

جريدة كل الناس

16 صفحة

300 فلس

الاربعاء ١٠ كانون الثاني ١٩٩٦ العدد (٢٨) السنة الاولى

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اربعاء

AL-HADATH .WEDNESDAY (10) JAN. 1996 Issue No. (28)


## حنيش تفرخ ازمة في صنعاء

يبدو ان ازمة داخلية ستواجه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بسبب التطورات الناجمة عن ازمة جزيرة حنيش.

فقد اظهرت المعارضة تصلباً كبيراً تجاه الملف الذي بات يشغل العديد من العواصم الاقليمية، وتبذل الجهود من اجل التوصل الى حل وسط يمكن من خلاله انتزاع الفتيل، والحيلولة دون حدوث الصدام مع ارتيريا.

وتعهدت قوى المعارضة بالعمل على مواجهة العدوان ورفض الابتزاز المتمثل في الاخلاء المتبادل تحت ذريعة مراعاة حرية الملاحة في البحر الاحمر.

واكدت الجبهة الوطنية للمعارضة «موج» على ان النظام اليمني غير مؤهل لعقد اتفاقات حول الجزر، وان اي اتفاقات تفريطية لا تلزم الشعب اليمني حاضراً ومستقبلاً.

ولذلك من غير المتوقع ان يبدي الرئيس اليمني استعداده لتقديم تنازلات عن شرط الانسحاب المسبق للقوات الارتيرية، الامر الذي يرفضه القادة الارتيريون.■

## زوجة «الداعور» تناشد البرلمان للافراج عن زوجها

ستناقش لجنة الحريات العامة في مجلس النواب التي يرأسها النائب الدكتور «ذيب عبد الله» الاسبوع القادم، اعتقال السيد «غسان يوسف الداعور»، عضو حزب التحرير الاسلامي الذي مضى على اعتقاله ما يقارب العشرة شهور.

وعلمت «الحدث» ان اللجنة تلقت برقية من زوجة «الداعور» قالت فيها ان رئيس محكمة بداية الزرقاء رفض كفالة زوجها رغم تجاوزه المدة المنصوص عليها في المادة ٢٤/ب من قانون الاحزاب والتي تنص على ان من يشارك في حزب غير مرخص يعاقب بالسجن لمدة ٦ اشهر.■

الحدث تنفرد بنشره

# التقرير الاسرائيلي الذي اغضب «القصر»



## نزال يستهجن رواية الهاتف النقال

# لماذا اخفت السلطة جثمان عياش؟

## تضمنت احاديثه التي اوصلته للسجن



# أخطر لائحة اتهام ضد الشبلات

■ غاب محاموه عن جلسة المحكمة احتجاجاً وزوجته رفضت الحضور



## رفع شعار العودة للاتحاد الهاشمي بزعامة الحسين

# اجتماع الرمادي وضع خطة الانقلاب على صدام

■ رحيل كامل واطلاق عدي النار على وطبان وعمليتا «الدليمي» و«التكريتي» اضعفت ادوات الرئيس الامنية

## خدام التقى مدير مكتب الشريف علي

# السوريون يسقطون الفيتو عن الملكيين العراقيين

الحدث - خالد ابو الخير

في تطور مهم، على صعيد التعامل مع المعارضة العراقية، اسقط السوريون مؤخراً الفيتو الذي كانوا يضعونه على الحركة الملكية الدستورية بزعامة الشريف «علي بن الحسين».

فقد علمت «الحدث» من مصادر مطلعة، ان نائب الرئيس السوري «عبد الحليم خدام» استقبل الدكتور «خالد التميمي»، مدير مكتب الشريف «علي» واجرى معه مباحثات مطولة حول الوضع العراقي ومستقبل المعارضة العراقية والتنسيق فيما بينها لتفعيلها في مواجهة الحكومة العراقية.

كما التقى الدكتور «عبد الله الاحمر» عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، الدكتور «التميمي» ايضاً.

ورعى السوريون اجتماعاً بين الدكتور «التميمي» وكل من «فاضل الانصاري ومهدي العبيدي» قادة حزب «البعث» العراقي الموجودين في سوريا.

المعلومات المتسربة عن لجتماعات د. «التميمي» بالمسؤولين السوريين تقول انه لم يعد لدى السوريين اعتراض على شكل الحكم الذي يختاره العراقيون، سواء كان جمهورياً او ملكياً.

من جهة اخرى نسبت اوساط مقربة من الفريق «حسين كامل حسن» انه اضطر مؤخراً الى استبعاد اثنين من المحسوبين عليه من عضوية مجلس الانقاذ الوطني العراقي الذي اعلنه الشهر الماضي بسبب تلقيه نصيحة من اتباعه وجماعته في «بغداد» تحذره من التعاون معهما، وذلك لقيامهما في الاسابيع القليلة الماضية، بفتح قناة اتصال مع «عدي صدام حسين».

يذكر ان احد هذين المساعدين كان شريكاً تجارياً لـ «عدي» طيلة سنوات الحرب العراقية الايرانية وحتى العام ١٩٩١.

وفي الشأن العراقي ايضا، اكدت مصادر مقربة لاسرة «وطبان ابراهيم الحسن» الاخ غير الشقيق للرئيس «صدام»، وزير الداخلية السابق، الموضوع حالياً تحت الاقامة الاجبارية في منزله ان وضعه الصحي تردى خلال الاسبوع الماضي. الى درجة خطيرة.

وقالت المصادر ان علامات مرض «الغرغرينا» بدأت بالظهور في ساقه اليسرى، مما ينذر باستئصالها.

واشارت المصادر الى ان السلطات الحكومية منعت الدكتور «علاء بشير» الطبيب الجراح والفنان التشكيلي المعروف من معاودة «وطبان» والاشراف على علاجه.

وكانت «الحدث» قد نشرت تقريراً مفصلاً، حول وضع «وطبان» تحت الاقامة الاجبارية لرفضه حضور عشاء المصالحة مع «عدي» الذي اطلق النار عليه في الثامن من آب الماضي.■

## هل بدأ الشريف مشاوراته للتعديل الوزاري؟

# الهنداوي اقام مأدبة غداء للرئيس وزاره في مكتبه

■ احاديث عن خروج الكركي والتل وحماد والسعود من الحكومة

الحدث - خاص

يمضي السياسيون والبرلمانيون الباحثون عن موقع لهم في الحكومة القادمة او التعديل الوزاري الذي يتوقع خلال الفترة القريبة القادمة اكثر وقتهم في مكاتبهم ومنازلهم بانتظار ان يقرع جرس هاتفهم لدعوتهم الى مكتب رئيس الوزراء لأخذ رأيهم في المشاركة في الحكومة، وفي الوقت نفسه فان بعض الوزراء الاعضاء في الحكومة الحالية يضعون ايديهم على قلوبهم خوفاً من ان يطيح التعديل الوزاري بهم.

المعلومات التي ترشح من الصالونات السياسية ومن اروقة البرلمان ان الشريف زيد بن شاكر بدأ زيارات واتصالات لبعض الشخصيات السياسية المعروفة في اشارة واضحة ان الشريف مستمر بقيادة الحكومة المقبلة.

اكثر المعلومات التي تتداولها الاوساط السياسية والبرلمانية باهتمام كبير هي دعوة الوزير السابق ذوقان الهنداوي الشريف زيد على مأدبة غداء في منزله، وقد فسرت هذه الدعوة بانها بداية عودة للعلاقات الطبيعية بين



● زيد بن شاكر ● ذوقان الهنداوي

الشريف والهنداوي الذي كان يعتبر الساعد الايمن للشريف في الحكومتين الماضيتين، وغيابه عن الحكومة الحالية كان بسبب الازمة التي خلفها الهنداوي باستقالته احتجاجاً على بعض المواقف والممارسات من بينها تحفظات له على تسارع عملية السلام مع اسرائيل، واختلافه في الاداء الوزاري مع بعض الوزراء ابرزهم عبد الرؤوف الروابدة.

ويعتقد السياسيون ان الهنداوي اكثر الشخصيات المرنة القادرة على ادارة الوضع الداخلي مع البرلمان والاحزاب والنقابات، وهو المطلوب برأيهم لمعالجة ما سمي بالاختلالات الداخلية.

واذا ما عاد الهنداوي للحكومة خاصة بعد ان اشيع بانه قام بزيارة للشريف زيد بمكتبه بدار رئاسة الوزراء فانه على الارجح سيتولى منصب النائب الاول للرئيس، وهذا يعني حسب توقع المراقبين خروج الروابدة من الحكومة الذي تميزت علاقته في الآونة الاخيرة بالهنداوي بالتوتر وعدم الانسجام.

واذا كانت عودة الهنداوي محتملة فان عودة الرجل الاخر المقرب من الشريف الوزير السابق ابراهيم عز الدين تبدو غير محتملة، خاصة بعد تأكيدات الوزير عز الدين لمقربين منه بعدم رغبته بالعودة للحكومة في هذه الظروف.

ويتزايد حديث التعديل الوزاري، ومعه يتزايد الكلام عن الوزراء الذين سيظلون بالحكومة والذين سيخرجون منها.

ابرز الوزراء الذين سيحتفظون بحقائبهم مثلما ترجح مصادر مطلعة: الكباريتي للخارجية، علي ابو الراغب «التجارة والصناعة» باسل جردانة «المالية»، ربما خلف «التخطيط» عبد الاله الخطيب «السياحة» سمير قعوار «النقل»، جمال الصرايرة «الاتصالات والبريد» عوض خليفات ولكنه يتردد انه قد ينتقل لوزارة اخرى، صالح ارشيدات «وزارة المياه والري»، د. عارف بطاينة «وزارة الصحة».

وفي نفس الوقت فان ابرز الوزراء الذين يتردد انهم سيخرجون من الحكومة هم: نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام خالد الكركي، وزير العدل هشام التل، وزير الداخلية سلامة حماد، وزير التعليم العالي راتب السعود، بالاضافة الى خروج بعض وزراء الدولة.

وان صحت التوقعات فان الايام القادمة ستشهد ولادة الحكومة بطاقمها الجديد، وهذا سيشعل بالتأكيد ايضاً غضب الذين خرجوا والذين كانوا ينتظرون ان تقرع هواتفهم لدعوتهم للمشاركة بالحكومة!!■

## مصدر اردني مسؤول لـ الحدث:

# الكركي لم يستقل من منصبه!

نفى مصدر رسمي مسؤول الاخبار التي ترددت حول تقديم نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الدكتور خالد الكركي استقالته من منصبه يوم الاثنين الماضي.

وقال هذا «المصدر» ان هذه الاخبار عارية عن الصحة.

ويذكر ان انباء قد ترددت حول تقديم الكركي لاستقالته من منصبه لرفضه توقيع اتفاقيات ثنائية اعلامية بين الاردن واسرائيل.■

# السوريون يرفضون الانتشار في جنوب لبنان

كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ «الحدث» النقاب عن قيام الجيش اللبناني بضبط الامن في جنوب لبنان في حال التوصل الى تسوية نهائية مع اسرائيل.

وذكرت المصادر بان هذه المسألة كانت مدار بحث في كل من بيروت ودمشق وواشنطن خلال الايام القليلة الماضية.

ففي هذا السياق عرضت واشنطن على دمشق القيام بهذا الدور، الا ان السوريين اعتذروا عن القيام بذلك، واكدوا للامريكان على ضرورة ان يقوم اللبنانيون بهذه المهمة، وفي اعقاب هذه المداولات ابلغت دمشق بيروت بما تم الاتفاق عليه.

وجاءت هذه التطورات بعد مباحثات اجراها كل من رئيس مجلس النواب والحكومة اللبنانية مع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري حول مستقبل اوضاع حزب الله.

ويذكر ان اللبنانيين سيدخلون المفاوضات في نهاية فبراير القادم حيث تكون سوريا قد حققت تقدماً على مسارها التفاوضي.■





## خدمة اعلانية مجانية للقارئ

عزيزي القارئ: الحدث جريدة كل الناس.. لذلك فهي تقدم لك هدية العام الجديد «خدمة اعلانية مجانية».

اكتب لنا على الكوبون المرفق في الداخل ما تود الاعلان عنه مثل: بيع وتأجير الشقق، بيع الاراضي، بيع وشراء السيارات، الاثاث، المحلات التجارية..الخ

حجم الاعلان سيكون ٤ × ١ وفي حدود العشرين كلمة.

## استفتاء الحدث

بمناسبة العام الجديد

شاركوا معنا في صناعة جريدتكم

طالعوا صفحة 5

## صفحة جديدة للقارئ

الحدث الرياضي

يحررها : عدنان الطوباسي

## هويرة

### حبوب التفاؤل العرضية

■ يوسف غيشان

تريدنا الحكومة ان نتفاءل، وان لا نرى سوى الجانب الممتلىء من الكأس والجانب المبهج من كل قرار حكومي او فساد اداري ومالي.

فاذا اكلنا خازوقاً فان علينا ان نفرح لاننا نتخلص من آلام الباسور.

واذا بلعنا موساً فان علينا ان نتفاءل لاننا تخلصنا من التهاب البلعوم المزمن.

واذا سرقونا، علينا ان نبتهج لاننا لسنا من السارقين واذا نتفونا، علينا ان نغني ابتهاجاً لاننا سنرتاح من مصاعب الحلاقة لاسابيع.

واذا طردونا من الشغل، فعلينا ان ندق طبول الفرح مصداقاً للمثل المعروف (رب ضارة نافعة).

واذا رفعوا الاسعار فعلينا ان نفرح جداً لان مستوى المعيشة (يرتفع)، ولان زيادة الخير خير.

طبعاً هناك الكثير من المواطنين الذين يعانون من قصور تفاؤلي ناتج عن مشاكل في الغدة الدرقية او اي غدة اخرى.

هؤلاء المواطنون الذين هم اعز ما نملك، ينبغي ان تتحمل الدولة مسؤولياتها تجاههم وتجري لهم دورات تأهيل على التفاؤل.

ولا بأس اذن من فتح صيدليات وطنية توزع تحاميل تساعد المواطن على التفاؤل المفرط.

وهذه التحاميل سهلة ومأمونة (مثل رومو)، ولغايات تمييزها عن انواع التحاميل الاخرى فلا بأس بان يتم تصميمها لتدخل في (العرض) وليس في الطول مثل باقي التحاميل اللي خلقها الله.

ان تدخل هذه التحاميل (بالعرض) يقي المواطن تماماً من التشاؤم، ويصبح جاهزاً للتفاؤل الدائم، وحتى النزاع الاخير. اذ وفي نزاعه الاخير يشعر بفرح لانه ودع هذه الدنيا الفانية، ويفرح بانجازه المهم في تخفيف عدد الكوبونات في العام القادم، ويكون بذلك مواطناً صالحاً يفكر في مصلحة بلده.

تحاميل التفاؤل العرضية.. ادخلوها وتمتعوا ■

## خريس يفتح النار ويتحدى المعارضة مرة اخرى

# نعم.. سأدعو السفير الاسرائيلي لاربد

الحدث - خالد ابو الخير

**قبل اكثر من شهرين، اثار الطبيب البيطري «شاهر خريس» زوبعة سياسية في مدينة اربد، عندما قام بدعوة السفير الاسرائيلي لزيارة عروس الشمال والالتقاء بمواطنيها، الامر الذي اثار عليه ردود افعال صاخبة، وصلت الى حد التهديد بنسف وحرق القاعة التي كان من المزمع عقد اللقاء بها.**

وعلى الرغم من ردة الفعل العنيفة التي ابداها مواطنو اربد تجاه الدعوة، الا ان د. «خريس» عاقد العزم على دعوة السفير الاسرائيلي مرة اخرى وفي اقرب فرصة، حسبما قال لـ «الحدث».

الدكتور «خريس» الذي رفض ان تنزل صورته في اللقاء، لانه لا يعاني من مرض الشخصنة، قال لـ «الحدث» ان حزب السلام، قيد التأسيس، الذي يمثله لا علاقة له باي طرف خارجي ولم يتلق اموالاً من اسرائيل. التفاصيل في اللقاء التالي:

* كيف تفسر انقلاب انتمائك السياسي من البعث الى حزب السلام؟

– انتهى ارتباطي الرسمي بحزب البعث العربي الاشتراكي في العام ١٩٧٥، اثر تقرير لي عن الورطة التي ستدخلها الامة العربية حسب توقعاتي انذاك، بعد توقيع اتفاق الجزائر بين العراق وايران، والذي رأيت فيه اتفاقاً تكتيكياً بغرض قيام كل طرف بتقوية نفسه استعداداً للدخول في حرب جديدة، وهذا ما حدث عام ١٩٨٠. ولكن انتهاء علاقتي بالحزب لن تمنعني من ان ابقى على علاقة حميدة مع بعض البعثيين الذين يحترمون فكرهم ويحاولون ممارسته بعقلانية. وهنا.. فانني اعلن براءتي من بيع القبولات في الجامعات العراقية للشعب الاردني ومن تعارض ممارساتي مع الفكر السياسي وازدواج التراث في اظهار خلاف ما يضمر. كذلك.. انا اعلن براءتي من اموال الشعب العراقي ومن حزب البعث الذي تاجرت به قيادات معروفة.

– لقد دفعت ديني الشخصي كاملاً بالنضال متطوعاً على جبهات عديدة في فلسطين ولبنان والعراق في حين كانت بعض القيادات مشغولة بتكديس الثروات وتجميع الالقاب. والسؤال الاولى بالاتباع هو: كيف لي ان ابقى ملتزماً مع من سقط في امتحان اقناع المواطن العربي بشرعية الديانة وما يزال يلجأ الى الاعدامات والتصفية كحل لخلافاته مع الآخرين ولا يقيم وزناً لحقوق الانسان؟

ان ممارسات قيادات حزب البعث في سوريا والاردن والعراق مفهومة ومعروفة للمواطن العربي، واخص بالذكر الاخوة في الاردن واتساءل: اين هذه القيادات من المناضلين الحقيقيين الذين ما زالوا يتضورون جوعاً وعطشاً؟ بينما يرفل الآخرون في عز فوائد الاموال والتجارات وتسجيل الشركات ولا يهاجمون ما اصطلح على تسميته بـ «الامبريالية» الا بركوب السيارات الامريكية.

* لنتطرق الآن للحدث الذي اثار عليك مشاعر الناس، فقد كنت احد الداعين لسفير دولة اسرائيل لزيارة مدينة اربد، ما هي الاسباب التي دعتك لذلك؟.. وهل ستكرر الدعوة مرة اخرى؟



● شمعون شامير

– يا اخي من مفردات العمل السياسي ان لا تزدوج وتطالب الاخرين بتطبيق معيار واحد. نحن لا نعمل في الظلام ولسنا من قوى الشر، فنحن من دعاة البناء وليس الهدم.

الحقيقة اننا لم نلتق شخصاً دخل الاردن بصورة غير شرعية، ولم نخرق القانون او نكسر مقدسات او ثوابت لم يتفق العرب عليها، فلقد مارسنا فعلاً طبيعياً يمثل حقيقة القاعدة الشعبية ولم نزاود على احد، ولدينا برنامج للالتقاء بسفراء دول آخرين في منطقة اقليم الشمال ومركزه مدينة اربد بالذات، مثل السفير الامريكي والبريطاني والايطالي والالماني، واذا كانت دعوة السفير الاسرائيلي معياراً لفعل خياني، كما يحلو للبعض ان يصنفها، فاين مطالب التقدميين العرب بهذا التاريخ مما عرضه علينا قرار التقسيم عام ١٩٤٧، ومن يبرر لنا خسائر الارواح والدماء والاموال والكرامات طوال هذه الفترة من تاريخنا، وقد سبق ان اتهمت قيادات عربية بالخيانة والتعامل مع العدو على حساب بعض الاصوات العالية والفعل السالب، فكيف يقيم جهدهم الان؟ ومن اصدق او اشرف او اقل ازدواجية.

ان دعوتنا للسفير الاسرائيلي، تؤكد اننا قمنا باشجع عمل يقدم عليه الانسان الواعي الشريف النظيف غير المزدوج في الولاء والمعايير، وسوف نكرر الدعوة له لزيارة اربد في اقرب فرصة وان نقبل بقمع رأينا بعد سكوت مدافع المعركة!!

* اسستم مؤخراً حزباً اطلقتم عليه حزب «السلام»، كيف بدأت فكرة هذا الحزب ومن هم اعضاؤه؟

– الايمان بالسلام يعني نبذ التطرف والارهاب بكافة اشكاله، والسلام العادل والدائم والشامل هو مطلب عربي رسمي وشعبي. ولقد كنا مع الحرب عندما دعينا اليها ونحن الآن مع السلام تحقيقاً لسيادة الاردنيين على ارضهم وانسجاماً مع القانون والدستور والميثاق الوطني. ان اللجوء الى الحوار وتحكيم العقل والمنطق وممارسة التعددية والديمقراطية الحقيقية واحترام حقوق الانسان، هي امور نطلبها من انفسنا قبل الآخرين وكفى ابناءنا ما جنته ايدي البعض منا سابقاً عليهم، ولا يجوز ان يكون خيارنا قبل الديمقراطية هو خيارنا بعدها.

الواقع ان معظم مؤسسي الحزب هم ممن لهم تجارب سابقة مع التنظيمات السياسية العربية التي عملت على الساحة الاردنية وهي شخصيات تعرف ان (الحجر في مطرحه قنطار). لذا فنحن نرفض القيادات الخارجية والوصاية الفكرية ونؤمن باننا قادرين في هذا البلد، على خلق النموذج الحقيقي. اما عن عدد اعضاء الحزب، فلسوف تطلع على ذلك قريباً بعد تسجيل الحزب رسمياً.

* ما هي علاقة اسرائيل بالحزب؟

– هل تعتقد ان ايماننا بالدستور والميثاق والقانون يسمح لنا بان ندعي ان لاسرائيل علاقة بحزبنا، وهل توافق الجهات المختصة على ذلك؟ لكن.. هل لك ان تسأل بعض الاحزاب الاردنية عن مصادر تمويلها؟ اما اذا كان سؤالك من ناحية فكرية اوسياسية فان اسرائيل دولة مجاورة تربطنا بها اتفاقية سلام قانونية مقرة من ممثلي الشعب وما زالت بعض الاتفاقيات التنفيذية معها قيد البحث ونحن لن نترك مقعدنا على مائدة الحوار لاخرين يدعون حق التمثيل ويضطهدون الرأي الآخر.

* انا اسأل ان كنتم قد تلقيتم دعماً مالياً من اسرائيل؟

– لقد اجبت على هذا السؤال ولكني ارغب في ان اضيف: هل سئلت باقي الاحزاب كم تلقت من اموال من بعض الدول المجاورة؟ ام ان هذا الامر اردني محلي صادق ونتاج للتلاقح الطبيعي بين الفكر والممارسة للاحزاب العربية التي عملت في الاردن.

* يشاع انكم حزب وسطي، السؤال: لماذا لم تنضموا الى احد احزاب الوسط القائمة، خاصة وان هناك حزباً زار امينه العام اسرائيل وقد يلتقي مع طروحاتكم؟

– لقد صنفت الاحزاب الاردنية تصنيفاً افقياً يمين ووسط ويسار؟ ونحن يا اخي ندعي باننا خارج هذا التصنيف الخاطيء، فنحن، اذا جاز لنا التوصيف، حزب عامودي نوعي تتراكم فيه الافكار والخبرات النوعية ولا نتقولب او نتقوقع في مساحة دون اخرى، فلنا ما نتفق عليه مع اليمين واليسار والوسط ولكن لدينا الكثير، لنختلف فيه معهم.

* بصراحة.. كيف تنظر لدماء الذين استشهدوا دفاعاً عن الاردن وفلسطين؟

– اولاً دعني اقدم فلسطين على الاردن في سؤالك، وثانياً: انا شخصياً لم يقدر لي على الرغم من مشاركتي في العمل العسكري والحربي ان انضم لقائمة الشهداء، ولكن.. ومنذ قديم الازمان وفي كل الحروب ثمة خسائر، والآلام بشرية سواء في جانب الحق او جانب الباطل. والشهداء، ولكل طرف من الطرفين شهداء، واجب وحق وهم احد الدوافع التي مهدت الطريق لبناء السلام، لان السلام ليس كرماً من احد او حاجة لاحد دون الطرف الآخر.

* سمعت انك تعرضت لتهديدات ومضايقات؟

– نعم.. وهذا امر غير مستغرب من بعض الفئات التي تحاول جرنا دائماً الى مواقع الشر والظلام وتتخذ من اطفالنا ادوات لتنفيذ الاعمال التي تخدمها، بينما ترفل قياداتها في سيارات «الشبح» ومقاعد البرلمان.. نعم لقد تعرضنا لتهديدات، وانا لا افهم كيف سيكون وضع الناس، لو قدر لهذه الفئات استلام اية سلطة تنفيذية.

لقد هددت شخصياً بخطف ولدي الصغير من احد المنتمين لتنظيم اسلامي، كذلك هدد نائب في البرلمان الاردني، وهو يمثل شريحة سياسية، بأنه سيحرق القاعة التي كان من المنتظر ان نلتقي فيها بالسفير الاسرائيلي، وهدد احد اعضاء مجلس بلدي اربد باطلاق النار على المدعوين، اما احد المحامين فقد دعا لمقاطعة القاعة العامة، وقرأت على جدران البيوت تهديدات وتلقيت مكالمات هاتفية تهديدية تعرضت فيها للشتم لا بل ان بعضهم هدد بنسف القاعة، اما رئيس بلدية اربد فلقد قام يوم ٩٦/١/٢ بفصلي من عملي تنفيذاً لتعليمات قيادة حزب جبهة العمل الاسلامي، وهو ما زال يرتدي ثوب انتمائه السياسي ولا يفهم انه يمثل كافة اهالي المدينة وليس فقط حزبه، وانه غير مسؤول عن رأيي الشخصي والتزامي السياسي خارج اطار ادائي الوظيفي■

---

قام كاتب عمود يومي بالتحرش بصحفية زميلة له في صحيفة اسبوعية يكتب فيها، فقد اوهم هذا الكاتب زميلته بانه رتب لها موعداً مع مسؤول فلسطيني لاجراء لقاء صحفي معه في شقة خاصة، وذلك للاختلاء بها، وبعد وصولها الى هناك اكتشفت القصة وقامت بضربه■

---

صحافي بارز التقى مؤخراً جلالة الملك، يعتقد انه سيتبوأ قريباً مركزاً هاماً غير مركزه الحالي في الديوان الملكي.

ويدور في الكواليس انه من الممكن ان يصبح رئيساً لتحرير صحيفة يومية او وزيراً للاعلام في الوزارة القادمة..■

---

ان يبقى اثنان من المواطنين الفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر اردنية محتجزين في منطقة القوات الدولية بعد ان ابعدتهم اسرائيل منذ اكثر من شهر.

وما بيصير ان يسكت النواب على ذلك، وعدم مساءلة الحكومة، خاصة ان الحكومة قد اتخذت قراراً حسبما تقول الصحف اللبنانية بعدم السماح لهذين الاثنين بدخول الاردن لرؤية اهلهم هنا.■

---

## مطالبة النواب بـ «١٥ ديناراً» زيادة.. تسجيل موقف لا اكثر!

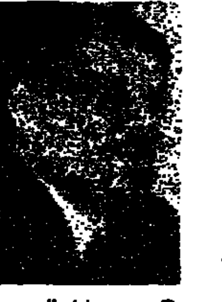
# النواب رفعوا التوصية «للحكومة» والشريف اخبرهم ان هذه امكانياتنا!

الحدث - محرر الشؤون البرلمانية

**قد يكون ما جرى في جلسة التصويت على الميزانية يوم الخميس الماضي، احدى المرات القليلة التي يفلت فيها زمام السيطرة على المجلس من قبل رئيسه الحازم «سعد هايل السرور».**

فلدى مناقشة المذكرة التي وقعها «٤٤» نائباً –اي الاغلبية البرلمانية– لزيادة مبلغ الـ عشرة دنانير التي اقرتها الحكومة كزيادة على رواتب الموظفين اعتباراً من بداية الشهر الجاري. لتقسم النواب حول انفسهم في مدى «الزامية» هذه المذكرة للحكومة. ولاختلط حابل المؤيدين بنابل «المستوزرين» وعلا اللغط. بين مطالب بالزام الحكومة بالزيادة التي قررها النواب، وبين مكتف بمبلغ الـ ١٠ دنانير التي اصرت عليها «الحكومة» وعلى لسان رئيسها الشريف.

● رئيس الوزراء



● سعد هايل السرور

شاكر رئيس الوزراء ان لا قدرة للحكومة سوى زيادة الموظفين بمبلغ «١٠» دنانير فقط! والتنازل الوحيد الذي قدمته كان صرف الزيادة اعتباراً من ١٩٩٦/١/١ وليس ١٩٩٦/٥/١ كما كان مقرراً.

ولم ينه «الضوضاء» التي اثارتها التوصية سوى اقتراح النائب – محمد الحاج– الذي اكد ان توصية الاغلبية البرلمانية لا تحتاج الى تصويت ويجب رفع «المذكرة» للحكومة لدراستها. وقال لـ «الحدث»: ان اقتراحه قانوني ولا يملك المجلس ان يلزم الحكومة بالزيادة!

كما اوضح النائب مصطفى شنيكات لـ «الحدث» انه لا يجوز للمجلس ان يطالب بزيادة النفقات في الموازنة حسب نص القانون.

اكثر من نائب معارض بين لـ «الحدث» ان هذه التوصية كانت لرفع العتب عن المجلس واظهار انه حاول رفع مبلغ الزيادة الا ان الحكومة اصرت على رقمها.

ويبن «النواب» انه لو كانت الاغلبية البرلمانية جادة في موضوع الزيادة لربطت موافقتها على «قانون الموازنة العامة»، بزيادة «١٥» دينار للموظفين وليس «١٠» دنانير.

الا ان النائب «بسام حدادين» اكد لـ «الحدث» انه لو تم هذا الربط لما وقع على «المذكرة» العديد من النواب ولفقدت تأثيرها.

وكان مجلس النواب قد اقرّ، باغلبية «٥٢» نائباً من اصل «٨٠» قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٦.

وقد عارض «الموازنة» ٢٠ نائباً هم نواب جبهة العمل الاسلامي ونواب الاتجاه اليساري والقومي و «٢» من المستقلين.

وقد خفض المجلس الموازنة بنسبة ٢٪ وحولها الى المشاريع الانتاجية.

من جهته اكد رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر في كلمته، التي القاها امام المجلس، ان الموازنة جاءت للتخفيف من اعباء الديون والاعتماد على الذات وصولاً الى خفض المديونية الاردنية.

واكد الشريف زيد ان الاجراءات الحكومية لن تطال ذوي الدخل المحدود، بل سيجري تحسين اوضاعهم، موضحاً ان برنامج التصحيح الاقتصادي هو برنامج وطني داخلي لا يخضع الاردن فيه لاملاءات من احد.

فيما بين وزير المالية باسل جردانة ان الحكومة سائرة في اتجاه خصخصة الشركات العامة وانها ستقوم ببيع حصصها في هذه الشركات وفتح المجال امام القطاع الخاص لاخذ دوره في الاردن.

وقد استجابت «الحكومة» بناء على طلب العديد من اعضاء مجلس النواب بشمول المواطنين الذي يتلقون مساعدة من صندوق المعونة الوطنية بالتأمين الصحي، كما وافقت على استمرار دورها في الرقابة على الاسعار وعدم رفع الدعم عن المواد الاساسية■

---

## بعد اثارة قضية الفحص قبل الزواج

# د. بدران لـ الحدث: الناس متخوفون من الفحص لاعتقادهم انه فضيحة!

الحدث - خاص

لا زالت ردود الفعل تتباين حول قضية الفحص قبل الزواج، اذ يبدو ان هذه القضية اخذت منحى مختلفا عما يراد بها عندما اعتقد الكثيرون انها ربما تكون تدخلاً في امورهم الشخصية وان الذين يتجهون الى الفحص هم عبارة عن اناس معرضين للفضيحة والاقاويل لا سيما انهم فهموا من خلال الاعلان عن الفحص انه ربما يكون مختصاً بالكشف عن الاعضاء التناسلية للرجل والمرأة وامكانية الانجاب او عدمه.

وللوقوف على حقيقة الفحص ومكوناته والاقاويل التي قيلت عنه مؤخراً فقد التقينا الدكتور اسامة بدران رئيس اللجنة الاستراتيجية المسؤولة عن الفحص قبل الزواج لكونه مدير مركز الاعاقات المبكرة في وزارة الصحة فقال بالنسبة للفحص قبل الزواج فالهدف منه الوقاية من الامراض وليس الفضيحة كما يعتقد الآخرون ولهذا السبب سوف تقوم اللجنة المشرفة على الفحص بحملة اعلامية واسعة لنشر الفكرة وتوعية الناس وتثقيفهم لازالة مبدأ الخوف من الفحص لان الهدف منه ايضاً اكتشاف الامراض مبكراً وتقديم النصيحة للزوجين ليس بالانفصال بل بالتوجه العلاج قبل الزواج اذا رأينا ان زواجهما بالامراض التي يحملونها ربما تنتقل الى الاطفال بعد الانجاب، وهنا اود ان اوضح قضية وهي ان هذا الفحص غير معني من قريب او بعيد بالكشف عن امكانية الانجاب او عدمه كما يعتقد البعض او الكشف على الاعضاء التناسلية بل ان حقيقة الموضوع ببساطة ان هذا الفحص يمكن ان يخفف بشكل كبير جداً من الاعاقات التي تولد مع الاطفال لابوين مصابين او كلاهما بالمرض الوراثي او الناقل.

اما طبيعة الفحص فسوف يكون فقط للكشف عن امراض الدم او ما تسمى فاقة البحر الابيض المتوسط المشهورة «بالثراسيميا» لان مثل هذا المرض انتشر في الاردن وهذا اهم انواع المرض الناقلة للاطفال وهناك الف حالة مصابة بهذا المرض واما الشكف الاخر فيكون «للامراض التناسلية» مثل السيفلس والزهري والوبائية مثل التهاب الكبد وكل هذه الامراض نكتشفها من خلال فحص الدم.

اما القضية الاكثر جدلاً في مجتمعنا وهي قضية زواج الاقارب وبالاخص زواج ابن العم من ابنة عمه فقال الدكتور بدران ان الحديث عن ان مثل هذا الزواج يسبب اعاقات هو مبدأ خاطىء طبياً ولكن هذا ما شاع بين الناس وللمزيد من التوضيح اود ان اقول بان زواج اولاد العم ربما يسبب اعاقات اذا كان هناك مرض وراثي في العائلة اما اذا كان الزوجان سليمين فان الاطفال سيكونون باذن الله سليمين■

---

# بثها.. لم يبثها

اعصار كبير تسبب به النائب «حمزة منصور» عند القائه كلمته في جلسة الموازنة في الاسبوع الماضي، فخلال كلمته غمز من قناة التلفزيون الذي اغفل بث مخالفة النائب محمد عويضة والنائب ديب انيس والنائب بدر الرياطي اعضاء اللجنة المالية على قرار اللجنة المالية حول الموازنة.

احتجاج «منصور» دفع بوزير الاعلام خالد الكركي الى التلويح بيده معترضاً ومؤكداً انه لا يوجد ما يمنع بث المخالفة.

وقد تم استدعاء مندوب التلفزيون «محمد الطراونة» تحت القبة للاستفسار منه عن الامر، بعد ان قام النائب عويضة بدراسة القضية مع «الكركي» مباشرة وتحت القبة!■

---

# لانه لا يجني من الشوك العنب فصلوه!

اعتبر المواطن «عواد سالم ابو تايه» الذي كان يعمل مدرسا في وزارة التربية والتعليم قبل اعطائه اجازة بدون راتب للتدريس في ليبيا– اعتبر فاقداً لوظيفته وحقوقه الوظيفية كاملة لانه تأخر عن تجديد الاجازة حسب كتاب الفصل الموجه له.

الا ان المواطن المذكور اكد لـ الحدث «الذي التقته على بوابة مجلس النواب» ان سبب فصله ليس التأخير، وانما لقيامه بارسال برقية الى رئيس الوزراء السابق عبد السلام المجالي بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل قال فيها انك لن تجني من الشوك العنب... ولهذا فصلوه!!■

---

## رداً على مذكرة النواب باعفاء سيارات القضاة من الجمارك

# الشريف زيد: صرفنا «١٣» سيارة ونسعى لشراء «١٥» اخرى لتوزيعها!

اكد الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء ان الحكومة تولي اوضاع القضاة جل عنايتها. وهي تسعى جادة لتوفير سيارات حكومية لكبار القضاة!

وقال رئيس الوزراء رداً على مذكرة رفعها «٢٠» نائباً للمطالبة بضرورة اعفاء سيارات القضاة من الرسوم الجمركية اسوة باعضاء مجلس النواب والاعيان، انه قد تم صرف «١٣» سيارة حكومية للقضاة، كما رصدت المبالغ اللازمة لشراء «١٥» سيارة اخرى لتوزيعها على القضاة بحكم مركزهم، والاستمرار بذلك وفق الظروف المالية للخزينة■

---

# كن عين الحدث

عزيزنا المواطن..

عزيزتنا المواطنة..

كن عين الحدث.. كن عيننا للوطن.. فالصحافة السلطة الرابعة.. سلطة المراقبة والمساءلة.. فساهم في نجاح دورها.. وكن عينها واذنها..

الدستور يكفل للصحافة حريتها وللمواطن حقه في قول رأيه.. وقانون المطبوعات يعطي الحق في الحصول على المعلومات والاخبار والاحصائيات من مصادرها المختلفة وتحليلها وتداولها ونشرها في حدود القانون.

فلتكن صوتك وقلبك النابض.. وانت عيننا التي لا تنام.. ندعوك لتكن عين الحدث في كل مكان.

اكتب لنا وسننشر ما تقوله.

ابعث ما يغيظ الفساد او التجاوز وسنتصدى له معك..

الحدث تكافئك.. والوطن يتقدم ويزدهر■



## الحدث تكشف بالوثائق التجاوزات والمخالفات في بعثات كلية الاسنان بالاردنية

# طباء اوفدوا ولم يعودوا لعملهم وطبيبة سافرت مع زوجها للدراسة رغم رفض الرئاسة

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

كشف ملف حصلت عليه الحدث عن وجود مخالفات
د المبعوثين من مساعدي البحث والتدريس في كلية طب
ن بالجامعة الاردنية الى الخارج لاستكمال دراستهم العليا
ساب خزينة الدولة مقابل التزامهم في الكلية بعد
ها.

المعروف ان الجامعات
ة في الاردن تتمتع
ن كبير، مما يحول دون
لجهات المحاسبية في
ة من متابعة العديد من
وزات التي تحصل، والتي
رها ما كشفه النائب نزيه
ن في سؤاله عن المياومات
ة لرؤساء الجامعات التي
م حين سفرهم للخارج في
رسمية.
ية الى القضايا المثيرة
ي موضوع الايفادات، فان
شف عن مخالفات عديدة
العديد ممن جرى ايفادهم للحصول على شهادات عليا فضلوا البقاء في الخارج وعدم العودة.

فاحدى الطبيبات بعد ان حصلت على الدكتوراة غادرت للعمل في السعودية، ولم يبين كيف تمت تسوية امورها المالية مع الجامعة، كما لم يعد احد الاطباء والذي تم ايفاده ايضاً الى الاردن مطلقاً. كما ان عميد الكلية كان قد شكك في المقدرة لاحدى الطبيبات وعلى الرغم من ذلك تم ايفادها لبريطانيا لوجود زوجها هناك ولمدة ٥ سنوات. كما تم تعيين لاحد مساعدي التدريس رغم كونه خريج الباكستان «بكلوريوس» ويمعدل مقبول، على الرغم من توجيهات وزير الصحة في ذلك الوقت بعدم تعيينه لعدم حصوله على تصريح ممارسة المهنة، حيث عاد من بريطانيا بعد ٥ سنوات بشهادة الماجستير فقط.

ويستمر المسلسل، حيث تم ايفاد احد الاطباء للحصول على درجة الدكتوراة وبعد عودته التحق بالكلية لمدة خمسة شهور فقط حيث غادر البلاد بعدها وترك الالتزام المترتب عليه في مهب الريح.

ويدعي بعض الذين لم يحالفهم الحظ في الايفاد انه جرت عدة مخالفات مؤخراً في تعيين مساعدي التدريس حيث جرى تعديل نتائج امتحانات القبول، وتم استبعاد احد المرشحين لاسباب «شكلية».

كما جرى ايفاد احدى الطبيبات لمرافقة زوجها المبعوث من قبل القوات المسلحة، رغم ان رئاسة الجامعة قامت برفض ايفادها لعدم توفر مخصصات مالية، الا انه تم تغيير القرار، حيث اوفدت على نفقة الجامعة ليصبح ايفادها سابقة لازدواجية الايفاد للزوج والزوجة وعلى نفقة الموازنة العامة.

كما تتهم «بعض الوثائق» التي في حوزة «الحدث» عميد الكلية الدكتور غازي بقاعين، بتعيين فني اسنان غير مؤهل ولا يحمل شهادة الدراسة الثانوية العامة.

د. بقاعين: المخالفات في

● د. غازي بقاعين

### الكلية ليست ظاهرة

من جهته اعترف الدكتور غازي بقاعين عميد كلية طب الاسنان في الجامعة الاردنية بوجود مخالفات في موضوع الايفادات، حيث ان هناك عدداً من الحالات التي تم ايفادها على حساب الجامعة ولم تلتزم بالخدمة.

وقال بقاعين رداً على اسئلة «الحدث» ان هذه المخالفات محدودة ولا تعد ظاهرة وان هناك تجاوزات تحدث كل يوم في اجهزة الحكومة المختلفة، فلماذا يتم التركيز فقط على كلية طب الاسنان؟

ونفى بقاعين ان تكون اللجنة التي امتحنت مساعدي التدريس قد قامت بتغيير العلامات. او محاباة بعضهم على البعض الآخر، وقال انني لم اكن عضوا في اللجنة لوجود ابنتي ضمن الذين تقدموا للامتحان»!!

واكد «بقاعين» ان السر وراء حدوث مخالفات في عدم التزام الموفدين بالخدمة، هو لاسباب مادية بحتة، وان الكلية لا تملك ملاحقة -المخالفين- وان هناك جهات معنية بذلك هي رئاسة الجامعة ووزارة المالية.

ورداً على سؤال حول عدم ايفاد احد من الذين تم تعيينهم باستثناء ابنته، اوضح «بقاعين» ان ابنته قد استقالت من الجامعة وهي ليست عضواً في هيئتها التدريسية، وقد تم ايفادها على حساب جلالة الملك وليس على حساب الجامعة!

وحول اتهامه بتعيين احد فني الاسنان بالكلية رغم عدم حصوله على شهادته الثانوية العامة! وقيامه شخصياً بمعادلة شهادة الدبلوم التي حصل عليها الموظف من ايطاليا! قال الدكتور بقاعين ان هذا الموظف خريج ايطاليا وعودلت شهادته في وزارة التعليم العالي «بدبلوم متوسط» بموجب قانون كان متبعا آنذاك، ولا يلزم حملة هذه الشهادة بالحصول على الثانوية العامة، وهذا الموظف نشيط ومجتهد ووضعه القانوني في الجامعة لا غبار عليه.

وبين بقاعين انه لا يعين في الكلية، وانه يقوم بالتنسيب بالتعيين فقط. كما ان تقييم الشهادات في وزارة التعليم العالي يتم من قبل لجنة هو عضو فيها وقرار اللجنة ليس فردياً.

كما بين بقاعين رداً على سؤال حول عدم تعيينه لاحد الاطباء في هيئة التدريس خوفاً من ان يصبح «عميداً» لانه يحمل نفس شهاداته، ان منصب العميد ليس دائماً ويبدل شاغله كل عامين حيث يحق لاي عضو هيئة تدريس ان يصبح اما عميداً اذا كان استاذاً او عميداً بالوكالة اذا كانت رتبته الاكاديمية دون ذلك.

واعتبر بقاعين، ان كل من رفض تعيينه ومن ثم ايفاده يعتبر ناقماً على الكلية وعليه شخصياً، وانه لا يستغرب هذه الحملة ضد الكلية!!

---

## بعد مصادرة رواية «طيور الحذر»

# صر الله: نعود للاحكام العرفية ولا توجد فسحة للتنفس!!

الحدث - خاص

في خطوة هي الاولى من نوعها منذ نهاية الاحكام
ية، قامت دائرة المطبوعات والنشر التابعة لوزارة الاعلام
رة رواية «طيور الحذر» للشاعر والروائي «ابراهيم نصر
صادرة حديثاً عن دار الاداب في بيروت في ٣٣٠ صفحة،
داء اسباب، لتكون بذلك اول نص ادبي يتعرض لهذا
ء منذ العام ١٩٨٩.

تبر الشاعر والروائي
ـر الله» في لقاء مع
» الاجراء المتخذ بحق
غير حضاري وغير
لي وتعسفياً لانه يصادر
الرأي حق لم ينص عليه
ر فقط وانما كل اللوائح،
نين الانسانية التي وقع
الاردن. وهو تصرف غير
ل ولا مقبول في نهاية
العشرين. لان هذا الزمن
منه، مضيفاً: تكميم
- ومنع الكتب لمنع الكتاب
بير وكتابة تاريخهم في
يكون فيه صراع شديد
تاريخ امر في منتهى
وهذا الاجراء يمثل عودة
حكام العرفية.
اف نصر الله: انا ضد
ة حرية، وانه لمن المؤسف
حافة قيدت في الفترة
ة الى حد كبير، وكتاب
اضطهدوا الى حد كبير
ووصول المسألة الى
» يعني انه لم تعد هناك
للتنفس، وليس معقولاً
يصل الضغط الى هذه
وان تسد في وجوهنا
منافذ التعبير.

واشار «نصر الله» الى انه يعتقد ان مصادرة روايته يجيء استكمالاً للحلقة الثانية من التوجه لمصادرة الرأي الآخر والتعدي على الحريات العامة.

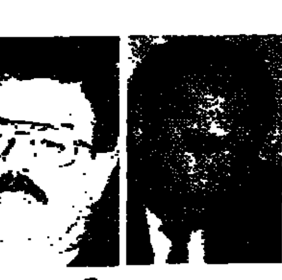
وقال السيد «ابراهيم العبسي» رئيس رابطة الكتاب الاردنيين انه ضد هذا الاجراء، وضد مصادرة حرية الرأي والتعبير بكل اشكاله.

و اعتبر «العبسي» ان الاجراء مضاد للديمقراطية والتعددية، قائلاً: انا لا ادري لماذا صودرت هذه الرواية، وما هي المواقف والاحداث الموجودة فيها، ولكن.. وايا كانت، فهذا عمل ادبي يعكس فيه الكاتب رؤيته للاحداث والشخصيات، ومصادرته امر مستهجن ويعني عودة الى الوراء، ويذكرنا بايام الاحكام العرفية، التي تعرضت فيها الكتب للمصادرة، والكتاب للمنع من طباعة بعض كتبهم، على اساس ان هناك مقدسات، في الوقت الذي نجد فيه ان العالم نزع كل قداسة وطرح كل شيء للتساؤل.

وقال «العبسي»: استغرب واستهجن جداً مصادرة هذه الرواية في الوقت الذي نرفع فيه اصواتنا عالياً قائلين ان عمان من عواصم الثقافة العربية، وهنا يجب القول بان عواصم الثقافة العربية لا تصادر الرأي ولا تخاف الكلمة.. لذا ادعو الجهات المعنية الى اعادة النظر في القرار.

وطالب «العبسي» بمنح الكتاب والصحفيين المزيد من الحرية مؤكداً انه ضد تعديل قانون المطبوعات والنشر بشكل يقيد حرية التعبير والفكر والنشر.

من جهته، نفى السيد «محمد امين»، مدير عام دائرة المطبوعات والنشر، ان تكون دائرته قد صادرت الرواية، قائلاً: لم نتخذ به قراراً بعد، وما زالت الرواية تحت الدراسة.


● ابراهيم العبسي ● محمد امين

### ■ العبسي: لم يعد في العالم مقدسات وعواصم الثقافة لا تصادر الكتب

### ■ محمد امين: لم نصادر الرواية وهي قيد الدراسة

---

## الداخلية تؤمن الدعم الامني لمراقبي التموين

بناءً على تعليمات سيادة الشريف «زيد بن شاكر» رئيس الوزراء، لوزير الداخلية «سلامة حماد»، بدأت اجهزة الوزارة بتأمين الدعم الامني لمراقبي التموين، اثناء تاديتهم لعملهم بمراقبة جودة المواد التموينية والاسعار.

وعلمت «الحدث» ان تعليمات رئيس الوزراء صدرت بعد تزايد حوادث الاعتداء على مراقبي التموين والتي كان اخرها اعتداء احد التجار على مراقب تموين برشه بمادة الكلور، قبل ثلاثة اسابيع، مما ادى الى ادخاله للمستشفى.■

## مختلس في «الاوقاف»

علمت «الحدث» ان وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كانت مسرحاً لاحداث قضية اختلاس وقعت في وزارات ودوائر الدولة.

النائب «سليمان سلامة السعد» لام الوزير د. «عبد السلام العبادي» على وجود هكذا شخص في وزارته، والدكتور «العبادي» يردد في مجالسه الخاصة: وكيف لي ان اعرف انه سيختلس!؟■

## دراسة طلبات ابناء غزة

تدرس وزارة الداخلية حالياً طلبات عدد من ابناء غزة ممن لهم اقامة طويلة في الاردن ومتزوجين من اردنيات يحملن جوازات سفر اردنية، وذلك لمنحهم جوازات سفر اردنية.

مصادر «الحدث» تؤكد ان قراراً بهذا الشأن سيتخذ خلال الاسابيع القليلة القادمة.■

## السفارة الامريكية تحتفظ بملفات العراقيين العسكريين

قال مواطنون عراقيون، راجعوا السفارة الامريكية في عمان للحصول على تأشيرة سفر، ان موظفي السفارة اظهروا لهم ملفات تحتوي تفاصيل كاملة عن مدة خدمتهم العسكرية وتنقلاتهم بين الالوية والوحدات والفرق العسكرية المختلفة.

هذه الملفات، اثارت دهشة واستغراب العراقيين خاصة وان عدداً منهم، فوجئوا بان ملفاتهم تبدأ من العام ١٩٤٠.■

## امين عام وزارة التربية لـ الحدث

# تغيير المناهج لا يبدل التاريخ

نفى الدكتور عزت جرادات ان تكون وزارة التربية قد تعمدت تغيير المناهج وخاصة كتاب «تاريخ الاردن المعاصر» بناء على المستجدات التي حدثت على الساحة الدولية، وخاصة عملية السلام الاردنية مع اسرائيل، اوما يشاع ان الوزارة ستلغي كل ما يتعلق بالنزاع الاردني الاسرائيلي والموجودة في مناهج التربية وخاصة كتاب التاريخ.

واكد «جرادات» بان عملية تغيير المناهج قد بدأت بها الوزارة عام ٨٨ ولا علاقة لها بعملية السلام مطلقاً لان التغير حدث على موضوعات متنوعة ولا توجد نية لدى الوزارة بتغيير المناهج والكتب التي تدخل فيها مواضيع عن اسرائيل قبل عملية السلام.

اما فيما يتعلق بالمشاكل التي واجهت الوزارة في كتاب «تاريخ الاردن المعاصر» قال جرادات انها مشاكل روتينية حصلت في كتاب التاريخ الجزء الثاني من كتب الصف الاول والثاني ثانوي، حيث استطاعت الوزارة طباعة ٣٥ الف نسخة وهي مكونة من ٤٢ صفحة للوحدة الاولى التي ستغطي ستة اسابيع من المنهج التعليمي لحين استكمال طباعة بقية الكتاب.■

## ابقاره ماتت «بداء الكلب» ولم يعوضوه

مشكلة المواطن «مصطفى ابو عابد» ابتدأت منذ شهر ونصف تقريباً فهو مواطن من جرش اسس مزرعة لتربية الابقار بناء على قرض حصل عليه من مؤسسة الاقراض الزراعي ثم اصيبت ابقاره بداء الكلب فماتت الاولى ثم الثانية ونتيجة لهذا الوضع قام بمراجعة مديرية زراعة جرش التي قامت باخذ امصال الابقار وبعثتها لمديرية الامصال والمطاعيم في مستشفى البشير حيث قامت الاخيرة بفحص العينات وبعثت لمديرية جرش كتاباً رسمياً بضرورة اتخاذ الاجراءات السريعة لعلاج الابقار المتبقية وعزلها لثبوت اصابتها «بداء الكلب» ولم تقم المديرية باي اجراء مما ادى الى اصابة الابقار المتبقية حتى وصلت البقرة السابعة وماتت ايضاً بداء الكلب وامام هذا الوضع قام المواطن «ابو عابد» بمراجعة المسؤولين للتعويض حسب القانون الا انه لحد الآن لم يحصل لا على العلاج المناسب لبقية الابقار ولا على التعويض الملزمة به وزارة الزراعة واذا كان لا بد فسوف يعطوه ٢٠٠ دينار للبقرة الواحدة - حسب قول احد الموظفين- في حين يبلغ سعرها الحقيقي ١٥٠٠ دينار.

ويذكر ان المواطن «ابو عابد» قام بمراجعة مختلف الوزارات من اجل حل مشكلته الا انه لم يحصل على اي معونة تذكر في الوقت الذي تطالبه مؤسسة الاقراض بباقي القرض المترتب عليه وهو ١٧٠٠٠ دينار.■

## د. الربضي يتهم وزراء في الحكومة بتعيين «محاسيبهم»

اتهم النائب الدكتور «فرح الربضي» عدداً من الوزراء بسحب البساط من تحت قدمي مدير ديوان الخدمة المدنية، وذلك باجرائهم تعيينات جديدة في وزاراتهم بطريقة الاعلان المفتوح.

وقال الدكتور «الربضي» في تصريح خاص لـ «الحدث» انه طلب من سيادة الشريف «زيد بن شاكر» رئيس الوزراء ان يفتح تحقيقاً في الموضوع، مشيراً الى انه لم يزود سيادته باسماء الوزراء الذين عينوا «محاسيبهم» دون وجه حق، لكنه طلب منه ان يعود الى سجلات التعيينات الجديدة في الوزارات، وتحديداً خلال الشهرين الماضيين، ويقارنها بسجلات ديوان الخدمة المدنية.

واضاف د. «الربضي»: يبدو ان عدداً من الوزراء ادركوا انهم لن يبقوا في وزارتهم، بعد الموازنة، لذا قرروا استغلال الفرصة، وزرع «محاسيبهم» في الوزارات.

وشن الدكتور «الربضي» هجوماً على النواب الوزراء، قائلاً : لقد اهتم كل وزير بمنطقته وبابناء منطقته، على حساب المناطق الاخرى، واذا كانوا قد عينوا عدداً قليلاً من ابناء المناطق الاخرى، فهم لم يفعلوا ذلك الا كتغطية على تجاوزاتهم في التعيين.

وطالب د. «الربضي»، بفصل الذين تم توظيفهم بطريقة الاعلان المفتوح وتعيين اصحاب الحق، من المسجلين، وفق ارقامهم في لوائح الخدمة المدنية.■

---

برقية TELEGRAM

| برقية TELEGRAM | تصدر جريدة الحدث | برقت الى الى الرئيس عرفات | ختم التاريخ |
| --- | --- | --- | --- |
| | الرقم اليومي | استلمها | ١٩٩٦/١/٨ |
| | الرقم الشهري | ابرقها | |
| | عدد الكلمات | بتاريخ | |
| | وقت الايداع: دقيقة ساعة | وقت الابراق: دقيقة ساعة الاجرة فلس دينار | |

من يعش بالسيف.. بالسيف يقتل، تلك مقولة موشيه شاحال وزير الشرطة الاسرائيلي، تعقيباً على استشهاد يحيى عياش، الذي زرع الرعب في نفوس الاسرائيليين.

فان كانت «اوسلو» ايها السيد الرئيس تفرض على السلطة الا تتعرض للجواسيس والعملاء الذين خدموا الكيان الاسرائيلي، وتاجروا بمصير شعبهم، طيلة سنوات الاحتلال، فان العقل والمنطق يفرضان على «سلطتكم» حماية رموز الشعب الفلسطيني الوطنية ومن بينهم يحيى عياش الذي خرج القاصي والداني في تشييع جنازته في استفتاء شعبي قل نظيره.

نعم من عاش بالسيف .. بالسيف يقتل

من : الحدث

---

## موشرات

### تعدد المكاييل

■ شاكر الجوهري

الذين يرفضون، او يعارضون تعديل قانون المطبوعات والنشر، عليهم ان يتوقفوا فوراً عن ذلك النمط الكريه من الكتابات الذي وظف، ويوظف من اجل تبرير تعديل القانون.

ادعوهم الى ذلك، دون ان تكون لدي اي نسبة من اعتقاد بانهم سيستجيبون، وذلك لعدد الاسباب:

الاول: ان البعض منهم عمت الاقليمية بصيرته، وان ابقت له البصر.

الثاني: ان البعض منهم هدفه الاهم من حرية الصحافة التي يزعم الدفاع عنها، هو اخراج السموم الموجودة في جوفه.

الثالث: ان بعضاً منهم ربما يكون يهدف من كتاباته تقديم المبررات للتراجع عن هامش الحرية الصحفية الذي تمتعنا به منذ ١٩٨٩. هذا البعض ظل بوقاً مغمضاً طوال الوقت، قبل عام ١٩٨٩. يتغنى بالاجراءات العرفية باعتبارها غاية المنى من ديمقراطية وحرية، وربما تعددية ايضاً!

الرابع: وهذا هو الاهم، ان دائرة المطبوعات والنشر لم تقدم واحداً من هؤلاء بعد، مرفقاً ببلاغ الى النائب العام، كما فعلت مع اخرين، تجاوزوا القانون.. او هكذا اعتقدت الدائرة، ولكن في اتجاهات اخرى.

ومع ذلك، فهذه ليست دعوة لتحكيم النائب العام اختلافات اقلام الصحفيين والكتاب، ولا هي دعوة لاحالة التعددية الفكرية والسياسية الى القضاء. فالاقليمية - يجب أن نعترف- باتت تياراً لا يستهان به. وان لم يعالج المعالجة الموضوعية المطلوبة، سيصبح غداً خطراً داهماً يتهدد وحدة المجتمع بما هو اكبر من التنابز بالاصول والمنابت.

في اطار هذه المعالجة، انا اعترض على الاحتجاجات التي صدرت على تشكيل لجنة الاشراف الاردنية على الانتخابات الفلسطينية.

انا بالتحديد مع ذهاب العناصر التي افصحت عن اقليمية، الى الضفة الغربية وقطاع غزة، بل انا ايضاً مع ذهابها الى الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨، كي تستعيد القدرة على التمييز من خلال ملاحظة دفء الاستقبال الشعبي من قبل الفلسطينيين، ونقيضه من قبل الاسرائيليين.

انا مع ذهاب هؤلاء، خاصة الذين مارسوا النضال الفلسطيني يوماً، وحملوا الهوية الفلسطينية باعتبارها هوية نضالية، ليكتشفوا ان حميمية العلاقات بين الشعبين اعمق بكثير، حتى من التنظيرات الحزبية في اطار هذا الفصيل او ذاك.. بل انها وحدة تلقائية عفوية.

ان زيارة فلسطين قد تعالج البعض من «الحول» السياسي الذي اصابه فجعله لا يميز بين التصريحات الصحفية وعملية تطييب الخواطر، بحيث لا يعود يستند الى الثانية في نفي الاولى.. خاصة حين تكون التصريحات لسواه. وعلى الاخص حين يكون صاحب التصريحات دولة الدكتور عبد السلام المجالي، الرجل الذي لا يعرف الاصول فحسب، ولكنه ايضاً -وهذا هو الاهم- الرجل الذي يمتلىء عقله وقلبه بوطنية اردنية صادقة لا تترك معها اي متسع لاي قدر من الفكر او التفكير الاقليمي.

وربما يكون مطلوباً ايضاً من مثل هكذا زيارة ان توقف ذلك التناقض العجيب بين الاحكام والمقاييس والمكاييل، الذي يسمح بالاعتراض على قرار حكومي صدر بايعاز شخصي من جلالة الملك يقضي بصرف جوازات سفر اردنية دائمة لكل من يطلبها من الفلسطينيين.. ولا يسمح في الوقت ذاته برفض، او الاعتراض على قرار حكومي آخر وعادي، بتشكيل لجنة للمشاركة في اشراف دولي اوسع على الانتخابات الفلسطينية.. ذلك انه في هذه الحالة تصبح مياومات الزميل والصديق قرارا من قرارات السيادة الخالصة..! بل اكثر من ذلك، يصبح الاعتراض هنا من قبيل «التطاول الاحمق على استقلالية القرار الاردني»!■

---

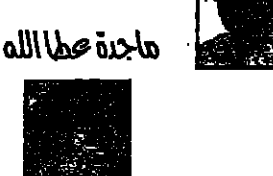
الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة -
هاتف: ٨٣٤٥١٩
فاكس: ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
توزع عبر مؤسسة الفريد و تطبع في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور
رئيس التحرير: رجا طلب
مدير التحرير: عماد الرنتيسي
سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر

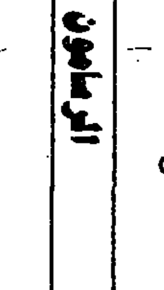


هيئة التحرير: انور الخطيب، هاشم الخالدي، خالد ابو الخير

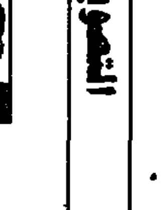


المراسلون: خولة ابراهيم، ماجدة عطا الله

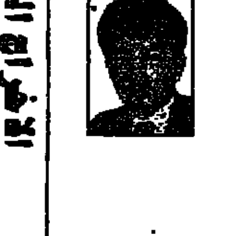


التصوير: سمير الرمحي، بهاء سلمان

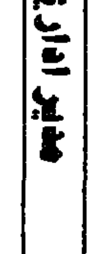
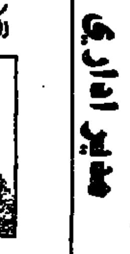



الاخراج الفني: اشرف محمد

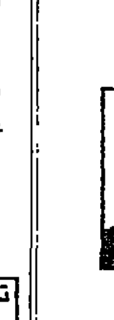
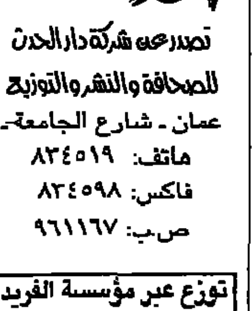
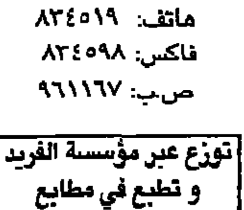





علي تيم، فراس الحديدي


المدير الاداري: ركان محمود

المدعي العام اقر بعدم اختصاصه بمتابعة تهمتي اثارة النعرات وزعزعة الاقتصاد

# الحدث تنشر اخطر لائحة اتهام ضد الشبيلات

## اللائحة تستند على محاضراته في اربد والطفيلة وعجلون وحديثه للقدس العربي

الحدث - خاص

**حصلت «الحدث» على قرار الظن (لائحة الاتهام) الموجهة ضد نقيب المهندسين ليث الشبيلات.**

**وقد وجه قرار الظن الصادر عن مدعي عام محكمة امن الدولة محمود عبيدات الى الشبيلات باربع تهم وفيما يلي ابرز ما يدور حوله قرار الظن:**

اسندت للمشتكى عليه:

ليث فرحان عبد ربه الشبيلات من: الطفيلة اصلاً وسكان مرج الحمام اسكان عالية/هاتف رقم ٧١٤٧١٤/يعمل نقيب المهندسين الاردنيين/عمره ٥٣ سنة/ مسلم/ متعلم /متزوج/ موقوف بسبب القضية منذ تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٠ ولا يزال.

التهم:

١- اطالة اللسان على مقام جلالة الملك والملكة وسمو ولي العهد خلافاً لاحكام المادة ١٩٥/١و٣ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠.

٢- اذاعة وتوزيع رسالة بين الناس من شأنها المس بكرامة جلالة الملك والملكة وسمو ولي العهد خلافاً لاحكام المادة ١٩٥/٢و٣ من نفس القانون.

٣- اثارة النعرات بين مختلف عناصر الامة خلافاً لاحكام المادة (١٥٠) من نفس القانون

٤- اذاعة وقائع ملفقة لاحداث التدني في اوراق النقد الوطنية وزعزعة الثقة في متانة نقد الدولة خلافاً لاحكام المادة (١٥٢) من نفس القانون.

بالتدقيق في ملف القضية والوقوف على كافة ظروفها وملابساتها فقد ثبت لي من حيث الوقائع:

ان المشتكى عليه قد اشغل ولاكثر من مرة منصب نقيب المهندسين وكان اخرها الدورة الحالية للمجلس والممتدة منذ عام ١٩٩٤ ولغاية تاريخه وطوال ممارسة عمله المهني فقد اعتنق مبادىء وافكاراً عارض فيها نظام الحكم وسياسة الحكومة، وقد استغل وظيفته كنقيب للمهندسين بان عمل على نشر واذاعة افكاره المناهضة لنظام الحكم وسياسات الحكومة من خلال عقد اجتماعاته بالمهندسين ومحاضراته ودروسه التي كان يقوم بالقائها على ملأ من الناس وضمن هذه الخطابات والمحاضرات والمقابلات الصحفية التي كانت تجري معه تطاولاً على مقام جلالة الملك والملكة وسمو ولي العهد ومساً بكرامتهم ولم يكتف بهذا القدر بل اخذ باذاعة هذه المحاضرات والمقالات والمقابلات تارة بنشرها على شكل رسائل ونشرات بين عامة الناس داخل الاردن وخارجه وتارة بتسريبها الى وسائل الاعلام المسموعة على النحو التالي:

اولاً: خلال شهر كانون الثاني من عام ١٩٩٤ كتب مقالاً بعنوان (اختلاط المعارضة بالموالاة) وصف به القيادة الاردنية بالجهل والاهمال وقام بنشره بين عامة الناس.

ثانياً: بتاريخ ١٩٩٥/٦/٦ القى محاضرة في المنتدى العربي بعنوان (الصهيونية المتوسعة وتقلص المناعة الاردني) ضمنها عبارات كثيرة من شأنها المس بكرامة جلالة الملك المعظم مثل قوله (اما القيادة الاردنية فقد اسقطت كما قال وعد بلفور باتفاقية وادي عربة..) في الوقت الذي كانت القيادة السياسية تجتمع فيه سراً بالاعداء طوال عقود من الزمان..) واضاف قائلاً (وبالنسبة للاردن فان اخطر ما في هذه المرحلة الجديدة من المشروع الصهيوني انها تجري بتعاون الحكومة الاردنية والاهتمام الشخصي لجلالة الملك وبات واضحاً بلا لبس ان نظام الحكم لا يستند الى الضرورة والاضطرار في تبريره سياساته فيما يخص المعاهدة والصهيونية بل انه يستند الى ايمان اخفاه عن شعبه العربي المسلم واهداف عمل بكل اخلاص على تحقيقها رغم تناقضها مع ثوابت الامة العربية وعقيدة الاسلام وثوابت الدستور التي اقسم كل مسؤول على الاخلاص لها فليس في كل هذا ما يسند صفة صديقي العزيز المستر رابين الموجهة الى مجموعة اللوبي الصهيوني لذلك فان الاردن ونظامه يمران في اخطر مرحلة من مراحل وجودهما في التاريخ ضياعاً للقبلة والتوجه وانقلاباً في الاهداف وادارة الظهر للعرب باعتبارهم اجانب والارتماء في احضان الصهيونيين باعتبارهم ابناء ابراهيم) وفي موضع اخر ذكر قائلاً (لو كان زعماؤنا معلنين اضطرارهم لكن ان يتولوا كبر الترويج لصحة ما يجري ولشرعيته واضعين انفسهم في مواجهة مشاعر شعبهم وثوابتهم الراسخة الى الابد وفي مساس بقسم يمين المسؤولية الدستورية فان ذلك يتجاوز الانهزام الى التقصير المفرط بالاردن والاردنيين.. انه مزيد من التنازل عن السيادة.. ان هذا الشعب الذي اعطى فوفى والتف حول قيادته التفافاً ليس له مثيل بحيث خرج اكثر من نصف المملكة في استقبال منقطع النظير للكهم العائد من المشفى لا يستحق الا ان يبادل بالوفاء.. ان استقرار النظام يكون باستقرار العرش والعرش لا يحميه رابين ولا بيريز ولا نتنياهو ولا امريكا ولا يحميه بعد الله سوى التصاقه بشعبه.. فحب الحسين ومودة رابين لا تجتمعان في وجدان ابسط الاردنيين ما لم يتقدم الولاء للوطن ولسيادة ارضه ولاستقلاله اي ولاء اخر فان مصير بلادنا الى الهلاك والذوبان في بطون القاصيين.

ثالثاً: بتاريخ ١٩٩٥/٧/١٢ اجرى المشتكى عليه مقابلة صحفية مع جريدة القدس العربي بعنوان (مقابلة لليث شبيلات مع القدس العربي تموز ١٩٩٥) حيث تطاول المشتكى عليه بلسانه من خلال اجوبته على اسئلة الجريدة على مقام جلالة الملك المعظم بعبارات كثيرة منها (كما نرى اليوم اعلاناً رسمياً لاول مستوطنة رسمية في الضفة الشرقية (الباقورة) وتطاول متهماً المقام السامي بمناسبة المؤتمر الصحفي حيث قال (اختبأت الحكومة خلف الملك حيث اقر في اللحظات الاخيرة لقاء صحفي في الديوان الملكي تمت فيه مهاجمتي شخصياً في محاولة لخلخلة التفاف النقباء حول موقف رئيس مجلس النقباء او كما سميت في اللقاء نقيب النقباء.. ما شاء الله.. يا اخي لقد تم انتهاك الدستور وثوابت الامة من قبل النظام بالقلم العريض فلم يبق الا ان لحاسب على الفاظي؟ ان سياسة النظام ليس لها اي سند دستوري حيث ان بلدنا جزء من الامة العربية ودينه الاسلام وما يجري ليس له سند قومي وليس في ادبيات الثورة العربية ما يسند هذه السياسة ولا في مسيرة شهداء الهاشميين على مدى (١٤) قرناً اتريد ان تحاسبني على لفظ او لفظين هما اقرب الى وزن النبابة امام انتهاكات من الوزن الثقيل لثوابت الامة والدستور والعروبة والاسلام.. للمادة الدستورية تقول اوامر الملك الخطية والشفوية لا تعفي الوزراء من مسؤولياتهم وهذه المادة لا تعفي الملك من المسؤولية بل تجعل الوزراء شركاء فيها وان كل من اقسم يمين المسؤولية في هذا البلد مسؤول، الملك يقسم على المحافظة على سيادة واستقلال البلاد وعلى المحافظة على الدستور..) وفي موضع اخر من نفس المقابلة الصحفية تطاول بلسانه على مقام جلالة الملك المعظم بقوله (وعن مشروع الصهينة المتبنى من قبل الحكومة والقصر.. لذلك فان الخيار الاول للنظام هو الاستسلام على الشروط الاسرائيلية عسى ان يرضى رئيس وزراء العدو عنا بعد ان سلمته الولايات المتحدة ملف الاردن منفرداً وجعلت رضاه سبباً في دعم او عدم دعم نظامنا ).

رابعاً: بتاريخ ٩٥/٨/٢٧ اصدر المشتكى عليه بياناً بعنوان (في الثابت والمتغير) ضمنه عبارات لا تليق بكرامة جلالة الملك المعظم واقدم على توزيعه على المهندسين في كافة انحاء المملكة، وقد اعتبر المشتكى عليه في هذا البيان ان معاهدة السلام التي وقعت بين الاردن واسرائيل معاهدة استسلام.

خامساً: بتاريخ ٩٥/١٠/٢٠ شارك المشتكى عليه في ندوة في مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في مدينة عجلون بمناسبة مرور عام على معاهدة السلام والتي اطلق عليها اسم اتفاقية وادي عربة، وقد ذكر فيها عبارات امام الحضور تمس بكرامة جلالة الملك المعظم. ( فما الذي رأيناه في اتفاقية وادي عربة وعلى حكومتنا... الا ان مشروع صهينة وادي الاردن قد بدأ بمرحلة ثانية.. وكلنا مسؤولون امام الله عما يجري خاصة بعد ان وصل الحال الى بيع البلاد وتسليم القدس وصهينة البلاد وتغيير المنطقة العربية الى منطقة شرق اوسطية واعلان المؤتمر في عمان هو مؤتمر بيع الاردن بالكامل.. هل هذا هو المطلوب مني فقط ان اكون في مركز ارفع صوتي ثم اتغزل بالديمقراطية المزعومة)...

وبعد انتهائه من القاء محاضرته قام المشتكى عليه بتوزيع منشور للحضور معنون بعنوان (في ذكرى وعد بلفور موقف الحكام) والذي كان قد اعده مسبقاً لهذه الغاية وقد تضمن هذا المنشور عبارات كثيرة فيها مساس بكرامة العائلة الهاشمية المالكة وقد خص فيها جلالة الملك والملكة وسمو ولي العهد واتهم جلالة الملك المعظم بالخيانة.

سادساً: بتاريخ ١٩٩٥/١١/٧ القى المشتكى عليه محاضرة في مجمع النقابات/ اربد. وذكر فيها (يغضب سادة المنطقة الجدد الذين اعلن حكامنا علناً تبعيتهم واعجابهم وحبهم واخوتهم لهم واستحقوا ان يكونوا في بيت عزاء من له بواك رسمية في الاردن ومن يسميه حكامنا... شهيد السلام رابين والعياذ بالله.. لقد كانت اخر جرائم المغفور له اردنياً والمغضوب عليه ربانياً ان امر باغتيال الشهيد فتحي الشقاقي.. ولم يفد الى بيت عزاء الشقاقي في مدينة الرصيفة اكثر من شخص او شخصين في الساعة بعكس مأتمه في فلسطين وسوريا ولبنان، لان شعبنا الذي تخلت عن احلامه قياداته يدرك بان التعزية في الشقاقي تعتبر اغضاباً للنظام... وقد تطاول بلسانه على مقام سمو ولي العهد لدى زيارته للسفارة الاسرائيلية لتقديم التعازي كما انتقد المشتكى عليه جلالة الملك والملكة عندما شاركا في تشييع جثمان رئيس الوزراء الاسرائيلي...

سابعاً: بتاريخ ١٩٩٥/١١/٩ القى المشتكى عليه نفس المنشور المعنون بـ «في ذكرى وعد بلفور: موقف الحكام» بشكل محاضرة في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي في مدينة كفرنجة وقام بتوزيع عدد من المنشورات المتضمنة لذات المحاضرة على الحضور.

ثامناً: بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٨ القى المشتكى عليه محاضرة في مجمع نقابة المهندسين في الطفيلة حيث قلل المشتكى عليه في محاضرته من مكانة جلالة الملك المعظم.

تاسعاً: وبتاريخ ١٩٩٥/١٢/٩ تم تفتيش منزل المشتكى عليه بالطرق القانونية وتم ضبط نسخة من منشور لاختلاط المعارضة بالموالاة ونسختين من محاضرة بعنوان «الصهيونية المتوسعة وتقلص المناعة الاردني» والتي القاها في المنتدى العربي، ونسختين من مقابلة للمشتكى عليه مع صحيفة القدس المقدسية، واربع نسخ من البيان الصادر عن المشتكى عليه والمعنون بـ «في الثابت والمتغير» واثنتي عشرة نسخة من محاضرة للمشتكى عليه والمعنونة بـ «في ذكرى وعد بلفور. موقف الحكام» والتي القاها في كل من مجمع النقابات/ اربد وفي مقر حزب جبهة العمل الاسلامي/ كفرنجة. وبتفتيش المكتب العائد للمشتكى عليه وبالطرق القانونية وبنفس التاريخ اعلاه فقد تم ضبط ثلاث عشرة نسخة من كتاب تغطية موجه الى رؤساء تحرير صحف مختلفة داخل المملكة وخارجها والتي تفيد ارسال النص الكامل للمحاضرة التي القاها المشتكى عليه المعنونة بـ «في ذكرى وعد بلفور: موقف الحكام» وذلك لتنشرها في الصحف.

عاشراً: وبالتحقيق مع المشتكى عليه فقد ايد جميع ما ورد في المضبوطات وللمحاضرات التي القاها واللقاءات التي اجريت معه واعترف بانه قام بتوزيعها داخل المملكة وخارجها. كما تطاول بلسانه على مقام جلالة الملك بقوله (ان تصرفات الملك تزعجني شخصياً) كما ذكر ايضاً مطيلاً لسانه على مقام جلالة الملك بقوله (نعم اعتقد ان قرار فك الارتباط من القرارات الخاطئة التي صدرت عن الملك وان فك الارتباط هو تنازل عن جزء من المملكة) واضاف قائلاً (نعم انني اقصد جلالة الملك انه لجتمع مع العدو سراً قبل عقود من الزمان وكان ذلك قبل عشرين او خمس وعشرين سنة واعتبر هذا العمل مخالفاً للقانون والدستور وقد تضمنت هذه المحاضرات واللقاءات والبيانات الصادرة عن المشتكى عليه عبارات كثيرة تثير النعرات بين مختلف عناصر الامة وتشكك في مصداقية قيادات الثورة العربية الكبرى وحملة رايتها وتشكك عناصر الامة في ما قدمه الهاشميون من تضحيات للامة العربية كما ورد في احدى محاضراته قوله (لقد بلغ التطبيع والتطويع مبلغه عندما تتغنى القيادة واعلامها الرسمي امام الشعب الخاضع للتطبيع ولعمليات الانحراف لصداقتها المميزة مع امريكا وانجلترا والحلفاء والصهاينة الذين يتحرون العراق والعراقيين امامنا ويفرضون على عبيدهم مقاطعة اشقائهم العرب.. التي تتمثل في القاء ارغفة الخبز التي يحملها المسافرون الى العراق على الحدود...)

وبتاريخ ٩٥/١٢/٨ اقدم المشتكى عليه على القاء محاضرة في مجمع نقابة المهندسين في الطفيلة اذاع المشتكى عليه فيها وقائع ملفقة ومزاعم كاذبة لاحداث التدني في اوراق النقد الوطنية ولزعزعة الثقة في متانة نقد الدولة حيث ذكر فيها (الدفاع عن ديناريا ان ينزل هو مقاومة التطبيع والدفاع عن القيمة الشرائية لرواتبنا ان تبقى القيمة الشرائية كاملة هو في رأينا دون ان نعلن ذلك هو مقاومة تطبيع) وذكر ايضاً (ان الدينار الاردني في انهيار) وعلى اثر ذلك تم ملاحقة المشتكى عليه.

هذا من حيث الوقائع.

اما من حيث البينات:

فقد تأيدت الوقائع المذكورة اعلاه من خلال اقوال كل من المهندس جمال رياض فريد حداد والمدعو هاني علي سليمان الصمادي والخبير الفني مصطفى محمد صالح وفني الرصد سميح خالد علي والنقيب هيثم عبد الفتاح ابراهيم والنقيب محمد يحيى والرقيب صالح عودة حامد العموش والعريف محمود موسى سلمان ومن خلال تقارير الخبرة الفنية وضبطي تفتيش منزل ومكتب المشتكى عليه والمضبوطات، ومن خلال اشرطة الكاسيت المسجلة بصوت المشتكى عليه والمفرغة على الورق من قبل فني الرصد وكتاب دائرة المطبوعات والنشر رقم ٥/١٨/ ٤١٣٤ تاريخ ٩٥/١٢/٩ ومن خلال افادة المشتكى عليه لدى مدعي عام محكمة امن الدولة.

هذا من حيث البينات

اما من حيث القانون:

وحيث ان التهمتين الثالثة والرابعة وعلى فرض ثبوتهما فانهما تخرجان عن اختصاص محكمة امن الدولة.

وحيث ان هاتين التهمتين تدخلان في اختصاص المحاكم النظامية.

وحيث ان الوقائع تتفق واحكام التهمتين الاولى والثانية والمسندتين للمشتكى عليه.

وحيث ان البينات كافية للظن على المشتكى عليه لهذا ولكل ما تقدم فانني اقرر:

اولاً: الظن على المشتكى عليه بالتهمتين الاولى والثانية ولزوم محاكمته عنهما امام محكمة امن الدولة صاحبة الاختصاص على هذا الاساس سنداً لاحكام المادة (١٣٢) من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم (٩) لسنة ١٩٦١ واحالة ملف القضية الى المحاكم المذكورة.

ثانياً: عدم اختصاصي بمتابعة دعوى الحق العام فيما يتعلق بالتهمتين الثالثة والرابعة والمسندتين للمشتكى عليه ولحالة اوراق الدعوى فيما يتعلق بهاتين التهمتين الى عطوفة النائب العام لدى محكمة امن الدولة لاحالتها عن طريقه الى الجهة صاحبة الاختصاص.■

مدعي عام محكمة امن الدولة
الرائد القاضي العسكري
محمود عبيدات

● ليث شبيلات

---

الحدث تنشر تفاصيل ما جرى في اول جلسة للمحاكمة

# المحامون امتنعوا عن الحضور لعدم تبليغهم وعبيدات يؤكد ابلاغهم بالفكس!

الحدث - كتب نضال منصور - انور الخطيب

**كان الوقت يمر بطيئاً في اروقة محكمة امن الدولة. فما ان دخلنا المحكمة حتى شعرنا بان الجلسة التي ستعقد لمحاكمة نقيب المهندسين ليث الشبيلات ستحمل مفاجآت غير متوقعة.**

**حاولنا الدخول الى قاعة المحكمة وهي نفسها التي حوكم فيها الشبيلات بعد اتهامه بقضية النفير الاسلامي. لكننا منعنا لان هيئة المحكمة لم تكن قد وصلت بعد. غير اننا لمحنا ليث الشبيلات يجلس في نهاية القاعة، وعلمنا انه موجود في قاعة المحكمة منذ الساعة الثامنة صباحاً.**

الامن في المحكمة طلبوا من الصحفيين البحث عن مكان للجلوس، ونصحونا بان نجلس في غرفة المحامين، وحين وصلنا كان يجلس بعض المحامين ولم يكن من بينهم محامي الدفاع عن الشبيلات.

وما هي الا دقائق حتى دخل الى القاعة نقيب المحامين الدكتور كمال ناصر محتداً ومحتجاً على الاجراءات الامنية في اروقة المحكمة.

المحامون المتواجدون في القاعة توجهوا بالسؤال الى نقيبهم كمال ناصر: هل حضرت للدفاع عن «ابو فرحان»؟ كمال ناصر اجاب: لا، فنحن شكلنا لجنة ثلاثية تضم جواد يونس، حمزة حداد، احمد النجداوي، وهم من سيباشر الدفاع نيابة عن هيئة الدفاع كلها.

ويتابع كمال ناصر: ما اعلمه ان جواد يونس لم يبلغ بموعد الجلسة، وتلقى «فاكس» اليوم من المحكمة يبلغه بموعدها وهو لذلك لن يحضر باعتبار ان هذا تبليغ غير قانوني.

المحامون ومن بينهم صالح العرموطي لم يؤيدوا قرار التغيب عن جلسة المحكمة، واشاروا الى ان من حق المحكمة في «الجنح» ان تستمع للظنين بغياب هيئة الدفاع ان رأت ذلك، ومع ذلك اتفقوا جميعاً ان لا يدخلوا الى قاعة المحكمة حتى لا يعتبروا من هيئة الدفاع.

وبعد وقت قصير حضر الى غرفة المحامين الرائد محمود عبيدات مدعي عام محكمة امن الدولة وقال مخاطباً كمال ناصر: الن تحضر جلسة المحاكمة فانت من هيئة الدفاع.

كمال ناصر: توجد لجنة ثلاثية للدفاع.

عبيدات: لقد اتصلنا بالاستاذ جواد ولم نجده في مكتبه وارسلت له المحكمة «فاكس» بموعد الجلسة.

ناصر: جواد يقول بان هذا التبليغ غير قانوني وفي نفس يوم جلسة المحكمة.

خرج المدعي العام عبيدات واستمر المحامون في التداول ونصحوا بان يبلغ صالح العرموطي الشبيلات بان يطلب من المحكمة امهاله لحين احضار المحامي.

ولم ننتظر طويلاً، توجهنا الى القاعة فسمحوا لنا بالدخول، كان الشبيلات ما زال يجلس في نهاية قاعة المحكمة، وكانت المحكمة تخلو الا من الصحفيين وبعض الشخصيات ابرزها النائب السابق يوسف العظم، ولم يسمح على ما يبدو للمواطنين بحضور الجلسة، في حين رفضت زوجته الحضور، وكذلك اولاده.

كاتب المحكمة نادى على ابو فرحان بالحضور وطلب منه الوقوف امام قفص الاتهام.

وقف الشبيلات الذي كان يرتدي بنطلوناً ازرق وبلوزة زرقاء، ولم يعرف ان كانت ملابس السجن ام لا؟

لم يتغير الكثير على الشبيلات فقبل عامين كان يقف داخل القفص متهماً في قضية النفير واليوم يقف امام القفص متهماً باطالة اللسان على جلالة الملك.

وفي الساعة العاشرة والنصف دخل القضاة على قاعة المحكمة المكونة من ثلاثة قضاة مدنيين وهي المرة الاولى التي تتشكل فيها محكمة امن الدولة من قضاة مدنيين.

رئيس المحكمة باشر باجراءات المحاكمة حيث اكد على حضور المدعي العام وسأل الشبيلات عن اسمه وبلدته الاصلية و مكان اقامته.

وبعدها سأل رئيس هيئة المحكمة: هل يوجد احد من محامي الشبيلات؟

لم يجب احد، وقال الشبيلات: لا يوجد اي منهم. فسأله القاضي: هل تريد احضار محام؟

الشبيلات: نعم

القاضي: هل تريد الاجابة على التهمتين الموجهتين لك؟

الشبيلات: اريد محاميا لو سمحت.

القاضي: بوشر باجراء المحاكمة علناً، حيث طلب الظنين امهاله لاحضار محام.

وقررت المحكمة اجابة الطلب، وتبليغ وكيل الظنين بموعد الجلسة يوم الاربعاء، ١٩٩٦/١/١٠.

وعلى اثرها رفعت الجلسة فوراً.■

---

الحدث تنفرد بنشره

# التقرير الاسرائيلي الذي اغضب «القصر»

الحدث - خاص

**اثارت تغطية صحيفة «الجيروزاليم بوست» لزيارة وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك الى عمان ورد الديوان الملكي عليه، جدلاً واسعاً في اوساط المتابعين، مما اعاد للاذهان قصص صراع المفاهيم، والسياسات داخل المعسكر الاسرائيلي... فالمعروف عن ايهود باراك انه امتداد لخط رابين داخل حزب «العمل» وانه يرفض قيام الدولة الفلسطينية رفضاً قاطعاً، في الوقت الذي لا يمانع رئيس الوزراء شمعون بيريز بقيام الدولة، ويدعو لكونفدرالية «اردنية - فلسطينية»، وان كان يختلف مع الفلسطينيين بحدة حول ملف القدس.**

**والواضح ان المعلومات التي نشرتها الصحيفة الاسرائيلية، والتي كذبها الديوان الملكي، لم تكن معزولة عما يدور في اروقة وكواليس السياسة الاسرائيلية، وانها تضمنت تسريبات لارهاب الطرف الفلسطيني ودفعه لتقديم تنازلات من اجل تسريع المفاوضات على المسار «الفلسطيني - الاسرائيلي».**

**ولذلك تقوم الحدث بنشر التغطية التي جاءت تحت عنوان «باراك: الاردن له دور رئيس في السعي وراء السلام»:**

ايهود باراك، وزير الخارجية. اخبر الملك حسين، يوم امس، ان الاردن سيلعب دوراً اساسياً في اي تسوية دائمة بين اسرائيل والفلسطينيين.

في اول زيارة له للاردن، كوزير للخارجية. طار باراك الى عمان من اجل محادثات تستمر يوماً مع الملك حسين. وولي العهد الامير حسن، ورئيس الوزراء زيد بن شاكر ووزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي.

مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية قال ان باراك اكد للملك حسين ان الاردنيين سيكون لهم دور فعال يلعبونه في التسوية الدائمة. بعد ان ابدى الاردنيون قلقهم من ان كياناً فلسطينياً يحظى بتأييد واسع وقد تكون له اثار سلبية على المملكة. [illegible] «امام اعينهم».

وقال المسؤول: «ان الاردنيين مهتمون بالانتخابات الفلسطينية اكثر من اهتمامهم بالمحادثات مع سوريا». واضاف «انهم ليسوا متفائلين كثيراً حول اي تقدم على المسار السوري «لانهم يعرفون السوريين».

وقال ان الاردنيين قلقون من فقدان الاضواء.. في حال حصول تقدم مع السوريين وسيضطرون الى تقاسم الاهتمام الاسرائيلي والامريكي مع سوريا والفلسطينيين.

وقال: «انهم يشعرون بانهم محاصرون وان دور الاردن سيتم تقليصه».

واعلن باراك، في نهاية المحادثات، ان اربع اتفاقيات ثنائية سيتم توقيعها خلال ثلاثة اسابيع، بما فيها اتفاقية المواصلات التي تأجلت طويلاً والتي تسمح للاسرائيليين بقيادة سياراتهم الخاصة الى الاردن.

كما سيتم التوقيع على اتفاقيات في الاتصالات والعلاقات العلمية والثقافية، وترسيم الحدود الملاحية بين العقبة وايلات.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان اتفاقية المواصلات سيتم توقيعها في حيفا في السابع عشر من كانون الثاني، والاتفاقيات الثلاث الاخرى ستوقع اليوم الذي يليه في موقع لم يحدد بعد، وقال ان الاسرائيليين سيتمكنون من دخول الاردن بسياراتهم بعد ٤٥ يوماً من توقيع هذه الاتفاقية.

وقال باراك ان هذه الاتفاقيات هامة لانها تبين ان البلدين ينتقلان من «الاحتفاليات» الى بناء التعاون على كافة الاصعدة – بين القطاعات الاقتصادية والاكاديمية والعلمية، وبين الشعبين ايضاً.

الملك حسين قال انه يأمل في ان يمثل هذا التطور في السلام نموذجاً للعلاقات السورية الاسرائيلية، «وان يكون مثالاً جديراً بالنظر اليه، ومثالاً لما يجب ان يكون». اما بالنسبة لسوريا وتصعيد التوتر في الشمال (شمال اسرائيل)، قال باراك ان مسؤولية هذا التوتر يجب ان تلقى بشكل رئيسي على حزب الله. وقال «نعتقد انه بامكان السوريين ان يضعوا حداً لحزب الله، اذا ارادوا، اذ ان لهم تأثيراً مباشراً ومهماً جداً» واضاف «لكننا نعتقد ان اللوم يجب ان يوجه اولاً الى حزب الله الذي يجب ان يتحمل عواقب نشاطاته».

وقال باراك انه يرى لبنان مسؤولاً ايضاً عن تصرفات حزب الله. «واننا نؤمن بالسيادة على الجانب الآخر من الحزام الامني، اي جانب الحكومة اللبنانية، وانها يجب ان تتحمل مسؤولية اعتداءات حزب الله».

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان المحادثات شملت الكثير من المواضيع منها موضوع العراق، وبرامج الاقتصاد المشتركة، ومطالبة الاردن باطلاق سراح ٣٨ اردنياً اعتقلتهم اسرائيل لاعتداءات امنية، ١٦ منهم اعتقلوا بتهمة التسلل والآخرون لنشاطات لها علاقة بالارهاب. وان هذا الموضوع سيطرح للنقاش مباشرة مع مسؤولين اردنيين.

الكباريتي قال، بعد اللقاء مع باراك، «اننا نتجه نحو صيغة معينة في الوقت الذي سيطلق فيه سراح معظم السجناء».

مسؤول اسرائيلي قال ان المتسللين يمكن اطلاق سراحهم فوراً، لكن وضع الآخرين يجب دراسته بجدية، واضاف انه اذا تم اخراجهم من السجون الاسرائيلية فانهم سيقضون باقي المدة في الاردن.

قضية السجناء، كانت احدى القضايا التي اثارتها مجموعة من الصحفيين الاردنيين الذين التقوا رسمياً مع صحفيين اسرائيليين كانوا يقومون بالتغطية الصحفية للمحادثات.

ان هذا اللقاء، وهو اول لقاء رسمي بين صحفيين اسرائيليين وصحفيين اردنيين، ذو اهمية كبيرة لان العديد من النقابات المهنية وقفت ضد اعضائها الذين حاولوا اقامة علاقات مع اسرائيليين بل وفصلتهم من عضويتها.

هذا اللقاء عقد في مكتب الامير حسن ولي العهد في اشارة الى اهتمام الملك بتشجيع العلاقات. وقال عدد من الصحفيين الاردنيين ان السلام الى حد كبير حالياً هو سلام بين الزعماء ولم يصل الى الناس.

وفي رده على سؤال حول هذا الموضوع، قال الملك حسين «اعتقد انه امر طبيعي، وستستغرق الامور وقتاً حتى نرى النتائج، لكنني اؤمن ان هنالك تأييداً كبيراً للسلام في الاردن».

الملك حسين اكد انه سيزور تل ابيب الاربعاء القادم للمشاركة في تكريم سفير الاردن في الولايات المتحدة، فايز الطراونة، والياكيم روبنشتاين لدورهما في التوصل الى اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل.

وقال الملك حسين انه سيزور ايضاً جنديين اردنيين جرحا في البوسنة ويعالجان حالياً في مستشفى (اخيلوف).

الديوان يرد

من ناحيته اكد الديوان الملكي ان ما جاء في «الجيروزاليم بوست» مغلوط، وشدد على دعم الاردن الكامل لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل تحقيق حقوقه المشروعة على ترابه الوطني، واشار الى ان الاردن كان ولايزال يؤيد القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني تأييداً كاملاً، ولا يتدخل في الشؤون الفلسطينية الا بما يحقق مصلحة الشعب الفلسطيني وقيادته.

كما جاء في رد الديوان الملكي ان موضوع الانتخابات الفلسطينية القادمة لم يطرح في حضور جلالة الملك. واضاف الديوان في بيان اصدره بهذا الخصوص، ان جلالة الملك يدعم كلياً الانتخابات التي تعقد بناء على الخطة المرسومة.

وذكر البيان ان الاردن بدأ سعيه نحو السلام في الوقت الذي بدأت فيه سورية ولبنان والفلسطينيون في مؤتمر مدريد للسلام، وقد بدأ الاردن دوماً وسعى نحو سلام عادل بين العرب والاسرائيليين، وان المزاج العام في الاردن متفائل فيما يخص المباحثات السورية الاسرائيلية، ويرحب بانتهائها المبكر والناجح.

واكد البيان ايضاً على ان الاردن ليس قلقاً على دوره في تحقيق السلام الشامل في المنطقة، وان الاردن لن يكون من الصغر بحيث يستكثر على اي من الاطراف حقها في الاستفادة من منافع السلام.

ومن ناحيته نفى وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي لـ «الحدث» ان يكون مستقبل الكيان الفلسطيني قد طرح خلال المباحثات التي اجراها باراك خلال زيارته للاردن مؤكداً دعم القيادة الاردنية الكامل للفلسطينيين.■

---

٥

بلا حدود

## البنك المركزي.. خطوة في الاتجاه الصحيح

■ احمد عوض

واخيراً استجاب البنك المركزي الاردني للضغوطات التي تعرض لها خلال العامين الماضيين من قبل العديد من رجال الاعمال والمستثمرين في البورصة الاردنية، وتقدم خطوة واحدة تجاه التخفيف من سياساته النقدية المتشددة.

اذ قام برفع سقوف التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك التجارية للمستثمرين في السوق المالي بغرض تمويل شراء الاسهم او الاكتتاب بها.

ويبدو ان ادارة البنك المركزي اعادت النظر بموقفها السابق الخاص بنشاط السوق المالي، حيث ربطت التراجع الذي يعاني منه السوق بالتخوفات من مستقبل العملية السلمية في المنطقة التي وصفها البنك بانها تخوفات غير مبررة، وقد كان موضوع سوق عمان المالي لا يعني البنك المركزي سواء اكان نشاط متراجعاً ام متقدماً، هذا ما صرح به محافظ البنك المركزي في محاضرة القاها في المنتدى العربي خلال شهر تشرين الثاني من العام المنصرم، واقرت هذه الادارة اخيراً ان السياسة النقدية المتشددة (والمستمدة من روح برنامج التصحيح الاقتصادي) من العوامل الهامة التي تؤثر على نشاط البورصة، طبعاً مع الاقرار بان هناك عوامل عديدة وصعبة لها تأثيرها الفعال على سلوك سوق الاوراق المالية، وخاصة خلال الاشهر القليلة الماضية حيث تقلصت الآمال في امكانية رفع الحصار الدولي عن العراق، ونشوء سوق جديدة .. لرأس المال في الضفة الغربية وقطاع غزة، وللمزاج الاستثماري المتخوف الذي يعاني منه القطاع الاستثماري الاردني، هذا بالاضافة الى امتصاص السوق الاولية لجزء كبير من السيولة النقدية وضعف قراءة العديد من المستثمرين للمؤشرات المالية الخاصة بالشركات والاقتصاد الكلي.

واننا في الوقت الذي لا نقلل فيه من اهمية الخطوة التي اتخذها البنك المركزي مؤخراً، الا اننا نعتقد انها خطوة صغيرة وبحاجة الى خطوات اخرى تعززها. فهذا التشدد الكبير في ضبط الائتمان اخذ ابعاداً كبيرة تجاوزت تخوفات البنك المركزي الدائمة على الاستقرار النقدي وهو الهدف الاساسي للبنك.

ويبدو ان جانباً كبيراً من هذه السياسات يأتي استجابة لتوجيهات صندوق النقد الدولي، اكثر منه استجابة للظروف الاقتصادية المحلية. وهذا ما يبرر الترحيب الكبير الذي لاقته هذه الخطوة (رغم صغرها) من قبل قطاع الاعمال ومطالبتهم بالمزيد من مثل هذه السياسات التي من شأنها ان تزيد من فرص الاستثمار، الامر الذي يظهر حاجة الاقتصاد الوطني لمزيد من المرونة في السياسات النقدية.■

## الاعلان عن تأسيس

## مدير عام بنك الاعمال لـ الحدث

# عازر: يد الحكومة ما زالت ثقيلة على الاقتصاد

الحدث - خاص

**«بنك الاعمال» احد الفعاليات الاقتصادية الهامة في الاردن. تأسس كشركة مساهمة عامة في ٢٧ ايلول ١٩٨٠، وقد واصل البنك منذ ذلك التاريخ تقدمه مع شمولية خدماته التي استكملها في السنوات الاخيرة ليعزز مكانته بين مؤسسات النظام المصرفي الاردني وبين المؤسسات المالية، واحتل مرتبة متقدمة بين البنوك باستخدام احدث وسائل الاتصال كنظام سويفت [swift] ومؤخراً افتتح البنك فروعاً جديدة في العقبة والزرقاء وسيفتتح فرعاً له في مدينة رام الله لخدمة عملائه والمساهمة في النشاط الاقتصادي هناك. اضافة الى تنفيذ خطة تطوير شاملة لاعمال البنك تتضمن التطوير الاداري بما فيها انظمة الحاسوب الآلي بهدف تطوير العمل المصرفي لدى البنك.**

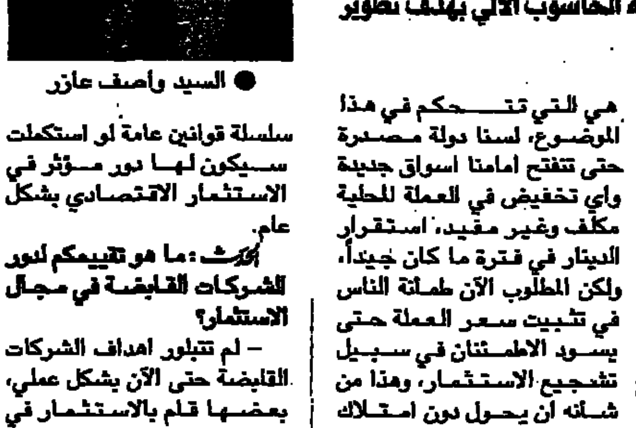
الحدث التقت واصف عازر- مدير عام بنك الاعمال لتسليط الضوء على نشاطات البنك والوضع الاقتصادي العام في الاردن.

**الحدث: هل يسود الوضع الاقتصادي العام اجواء الازمة الانتعاشية التي سادت عام ٨٨؟**

- الفرص الاقتصادية متوفرة امام الاردن كي يتطور لكن الذي يحدث انه لم تستغل هذه الفرص بالشكل المناسب، لا يزال هناك احساس بالبطء في موضوع تفعيل الاستفادة من الفرص المتاحة لتنشيط الوضع الاقتصادي والاستثماري، والحكومة بطيئة في تفعيل هذا الدور نتيجة الضوابط والقوانين الاقتصادية وقد قلت في معرض التعليق على الموازنة انها تتغنى بالتوازن بين الايرادات والمصروفات على حساب القطاع الخاص وبالتالي تسحب منه الوكالات المالية التي كان يجب ان تعاد للاستثمار بكفاءة اكثر من الانفاق العام، والبديل الوحيد لتفعيل الاقتصاد الاردني يكمن في تخفيض نفقات الحكومة. انا لا احسد وزير المالية على وظيفته فهو يتحمل عبء توفير المال اللازم للانفاق العام، المطلوب ايضاً خلق دورة متكاملة بين كل القطاعات، فعندما سرنا في طريق التوفيق مع سياسات البنك الدولي فان ذلك ليس خطأ، لكننا لم نضع حلولاً في القطاعات الاقتصادية المختلفة.

**الحدث: تعويم الدينار، الى اي حد سيؤثر على الوضع الاقتصادي؟**

- اي قرار سياسي يحمل مزايا سلبية وايجابية، والحقيقة ان المديونية والتجارة الخارجية هي التي تتحكم في هذا الموضوع، لسنا دولة مصدرة حتى تنفتح امامنا اسواق جديدة واي تخفيض في العملة المحلية مكلف وغير مفيد، استقرار الدينار في فترة ما كان جيداً، ولكن المطلوب الآن طمأنة الناس في تثبيت سعر العملة حتى يسود الاطمئنان في سبيل تشجيع الاستثمار، وهذا من شأنه ان يحول دون امتلاك عملات اجنبية على حساب الدينار، كما انه لا يكفي ان يستقر سعر العملة ولكن المطلوب تطوير قوانين الاستثمار وكسر الحواجز البيروقراطية، يد الحكومة لا تزال ثقيلة على الاقتصاد في الوقت الذي يمكن فيه ان تتطور قوانين الاستثمار لصالح الاقتصاد العام، والقانون الذي صدر يخص المستثمر الاجنبي وهو جزء من سلسلة قوانين عامة لو استكملت سيكون لها دور مؤثر في الاستثمار الاقتصادي بشكل عام.



● السيد واصف عازر

**الحدث: ما هو تقييمكم لدور الشركات القابضة في مجال الاستثمار؟**

- لم تتبلور اهداف الشركات القابضة حتى الآن بشكل عملي، بعضها قام بالاستثمار في السوق المالي وبعدد محدود من المشاريع. والمطلوب من هذه الشركات الا تقصر نشاطها على السوق المالي فقط ولا تزال هناك قدرة لدى الشركات القابضة على الاستثمار اذا وجدت الحوافز المشجعة.

## ■ استقرار «الدينار» مهم لكن تطوير قوانين الاستثمار اهم

## ■ مؤتمر عمان الاقتصادي فتح المجال لشراكة القطاع الخاص مع الحكومة وليس سيطرتها

**الحدث: وما هي انعكاسات مؤتمر عمان الاقتصادي في مجال الاستثمارات؟**

- لاول مرة ومن خلال مؤتمر عمان الاقتصادي يتواجه القطاعان (العام والخاص) في خضم تفعيل الوضع الاقتصادي الاردني، ففتح الحوار بين الطرفين. هذا الحوار لم يكن موجوداً في السابق، والحوار المقصود منه التوصل الى هدف واحد هو الشراكة وليس السيطرة، والوقت مبكر للحكم على النتائج، نحن بحاجة الى سنتين للتوصل الى بعض النتائج، لكن المؤتمر بشكل عام فتح باباً على الخارج.

**الحدث: ما هي تصورات بنك الاعمال في فكرة اندماج البنوك؟**

- نحن بصدد تنفيذ فكرة الاندماج لزيادة رأس المال وتفعيل الاستثمار وفق سياسات التصحيح الاقتصادي التي ينتهجها الاردن حالياً. فالاندماج يضيف قوة الى قوة، نحن مع الاندماج وليس مع زيادة رأس المال بطريقة اخرى، ونهدف من وراء ذلك الى دعم للمشاريع الاستثمارية.

**الحدث: من خلال متابعتكم هل يشهد السوق المالي انتعاشاً اقتصادياً؟**

- ان ما يشهده السوق المالي عبارة عن فورة غير مستقرة ولم ار من خلال متابعتي ظروفاً انتعاشية تشير الى خروجنا من طور الركود الى الانتعاش الحقيقي ■

## بلغ نصيبها خمسا بين اكبر ١٥ صفقة

# البنوك الاميركية احتلت الصدارة بسوق الاندماجات عام ٩٥

اظهرت احصاءات وردت في نشرة ميرجرستات ان البنوك في الولايات المتحدة احتلت مكان الصدارة في عام قياسي لعمليات الاندماج والتملك اذ بلغ نصيبها خمساً من بين اكبر ١٥ صفقة اعلن عنها عام ١٩٩٥.

وقالت النشرة الصادرة عن بنك الاستثمار هوليهان لوكي هوارد اند زوكين ان صفقات التمويل والاعمال المصرفية التي ابرمت عام ١٩٩٥ وعددها ٣٢٠ صفقة بلغت قيمتها ٧٣.٤ مليار دولار او ما يعادل ٢٠.٦ في المائة من اجمالي قيمة الصفقات في هذا المجال سنة ١٩٩٥.

وكما كان متوقعاً فان عام ١٩٩٥ كان عاماً قياسياً لعمليات الاندماج اذ بلغت قيمتها ٣٥٥.٧ مليار دولار في اجمالي الصفقات التي شملت الشركات الاميركية وكان الرقم القياسي السابق ٢٤٦.٩ مليار دولار وقد سجل عام ١٩٨٨.

وقالت النشرة ان الشركات الاميركية اعلنت عن ٣٥٢١ صفقة اندماج وتملك خلال عام ١٩٩٥ صعوداً من ٢٩٥٨ صفقة عام ١٩٩٤. وزاد متوسط حجم الصفقات جميعاً الى ١٠٨.٤ ملايين دولار من ٨، ١٦١ مليون دولار عام ١٩٩٤.

وكان عام ١٩٩٥ عاماً قياسيا ايضا للصفقات الضخمة.

وقالت النشرة ان ٧٥ من الصفقات قيمة الواحدة منها مليار دولار او اكثر وتبلغ اجمالا ٢١٤.٧ مليار دولار اي ما يمثل ٦٠.٤ في المائة من عمليات الاندماج والتملك خلال العام.

وزاد عدد الصفقات الضخمة ٥٩.٦ في المائة من عام ١٩٩٤ وارتفع متوسط حجم الصفقات الضخمة الى ٢.٩ مليار دولار من ٢.٢ مليار دولار عام ١٩٩٤ وكانت اكبر صفقة اعلن عنها عام ١٩٩٥ عرض شراء قيمته ١٩ مليار دولار من والت ديزني لتملك شركة كابيتال سيتيز ايه بي سي، ومن المتوقع ان يصوت حملة اسهم الشركتين على الصفقة هذا الاسبوع.

واذا اقرت الصفقة فانها ستكون ثاني اكبر صفقة في عمليات الاندماج التي تابعتها نشرة ميرجرستات على مدى ٣٠ عاما والثانية فحسب بعد صفقة تملك شركة ارجيه ار نابيسكو التي بلغت قيمتها ٢٤.٦ مليار دولار ■

# تخفيض التعرفة الجمركية

وفق معادلة جديدة تتلاءم مع التطورات الاقتصادية التي تشهدها المنطقة قامت دائرة الجمارك العامة بتطبيق قرار مجلس الوزراء تخفيض رسوم التعرفة الجمركية على كل اصناف السلع عدا السيارات والسجائر والمشروبات الكحولية لكي تصبح ٤٠٪ وعلى النحو التالي: ٢٠٪ رسم تعرفة مضافاً اليها ما مجموعه ٢٠٪ رسوم وضرائب اخرى، وكانت هذه السلع تخضع لنسبة ٥٠٪ وتعديل رسم التعرفة على اصناف السلع الاخرى التي كانت تخضع لنسبة ٣٥٪ اي ١٥٪ رسم تعرفة جمركية ١٥٪ و٢٠٪ رسم ضرائب اخرى على النحو التالي:

- تخفيض رسم التعرفة لحوالي ٨٠٪ من حجم المستوردات من هذه السلع الى ١٠٪ كرسم التعرفة و ٢٠٪ رسوم ضرائب اخرى.
- رفع رسم التعرفة لرصيد حجم المستوردات من هذه السلع الى ٢٠٪ رسم تعرفة و٢٠٪ رسوم وضرائب اخرى ■

# صحيفة الـ TTG العالمية تدعم السياحة في الاردن

ستقوم صحيفة TTG لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بدعم الحركة السياحية في الاردن في عددها الاول الصادر في اذار المقبل. وسيكون هناك ملحق خاص بعنوان (الاردن الآن) والذي سيتضمن نتائج المحادثات التي تمت بين ناشري الصحف وعدد من المهتمين بالسياحة في القطاعين العام والخاص، مما سيمكن الاردن من الحصول على افضلية مميزة في الحملة الصحفية والاعلامية التي تتزامن مع معرضين هما معرض (برلين ITB) ومعرض السفر العربي (الملتقى) في دبي.

لقد اتخذت (TTG) وهي اسم عالمي مميز للنشر في عالم السياحة، قراراً باصدار طبعة متخصصة لهذه المنطقة تعكس الاهمية السياحية المتطورة للمنطقة على المسرح العالمي. وجمهور هذه الصحيفة هم وكلاء السياحة والسفر وشركات الطيران والفنادق وشركات تأجير السيارات وخطوط السياحة البحرية. سيتم توزيع الصحيفة مجاناً في المنطقة وتوزيع الانباء على اربع عشرة صحيفة تصدر عن [TTG] في بقية انحاء العالم، وقال السيد كريس دريك محرر الصحيفة الذي زار الاردن وكان مراسلاً لـ [BBC] في الشرق الاوسط ومدير مكتب [NBC] في بيروت ان فكرة اصدار عدد خاص عن المنطقة ليست مهمة صعبة نظراً للكم الهائل من الاحداث الذي تشهده المنطقة.

وسيكون لهذا العدد دور في خلق فكرة قوية للاستثمار لدى المهتمين بالسياحة في الخارج والاطلاع على الخدمات المتوفرة في الاردن ■

# فرع لبنك فلسطين في رام الله

جرى مؤخراً في مدينة رام الله افتتاح الفرع الثالث لبنك فلسطين في الضفة الغربية. وحضر مراسيم الافتتاح الدكتور عاطف علاونة وكيل وزارة المالية في السلطة الوطنية الفلسطينية والحاج هاشم الشوا مدير بنك فلسطين في قطاع غزة وخالد الشوا رئيس مجلس ادارة البنك، سلامة قزمار مدير فرع البنك في الضفة، وعدد من الفعاليات الاقتصادية في فلسطين.

وفي كلمته اكد خالد الشوا على ان البنك سيقدم قروضاً لجميع القطاعات الصناعية والزراعية والاستثمارات في فلسطين، وخاصة في مدينة رام الله اضافة الى تقديم القروض القريبة للمواطنين. واشار المحامي خميس عصفور في كلمته الى ان ما يميز هذا البنك، انه برأسمال فلسطيني ١٠٠٪ ويقدم خدمات سريعة للمستثمرين.

وجدير بالذكر انه سيتم خلال العشرة ايام القادمة ربط جميع فروع البنك العشرة في الضفة والقطاع مع بعضها البعض بواسطة القمر الصناعي وذلك لتقديم الخدمة السريعة والممتازة للمستثمرين ■

## بلا حدود

### البنك المركزي.. خطوة في الاتجاه الصحيح

■ احمد عوض

واخيراً استجاب البنك المركزي الاردني للضغوطات التي تعرض لها خلال العامين الماضيين من قبل العديد من رجال الاعمال والمستثمرين في البورصة الاردنية، وتقدم خطوة واحدة تجاه التخفيف من سياساته النقدية المتشددة.

اذ قام برفع سقوف التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك التجارية للمستثمرين في السوق المالي بغرض تمويل شراء الاسهم او الاكتتاب بها.

ويبدو ان ادارة البنك المركزي اعادت النظر بموقفها السابق الخاص بنشاط السوق المالي، حيث ربطت التراجع الذي يعاني منه السوق بالتخوفات من مستقبل العملية السلمية في المنطقة التي وصفها البنك بانها تخوفات غير مبررة، وقد كان موضوع سوق عمان المالي لا يعني البنك المركزي سواء اكان نشاط متراجعاً أم متقدماً، هذا ما صرح به محافظ البنك المركزي في محاضرة القاها في المنتدى العربي خلال شهر تشرين الثاني من العام المنصرم، واقرت هذه الادارة اخيراً ان السياسة النقدية المتشددة (والمستمدة من روح برنامج التصحيح الاقتصادي) من العوامل الهامة التي تؤثر على نشاط البورصة، طبعاً مع الاقرار بان هناك عوامل عديدة وصعبة لها تأثيرها الفعال على سلوك سوق الاوراق المالية، وخاصة خلال الاشهر القليلة الماضية، حيث تقلصت الآمال في امكانية رفع الحصار الدولي عن العراق، ونشوء سوق جديدة .. لراس المال في الضفة الغربية وقطاع غزة، والمزاج الاستثماري المتخوف الذي يعاني منه القطاع الاستثماري الاردني، هذا بالاضافة الى امتصاص السوق الاولية لجزء كبير من السيولة النقدية وضعف قراءة العديد من المستثمرين للمؤشرات المالية الخاصة بالشركات والاقتصاد الكلي.

واننا في الوقت الذي لا نقلل فيه من اهمية الخطوة التي اتخذها البنك المركزي مؤخراً، الا اننا نعتقد انها خطوة صغيرة وبحاجة الى خطوات اخرى تعززها، فهذا التشدد الكبير في ضبط الائتمان اخذ ابعاداً كبيرة تجاوزت تخوفات البنك المركزي الدائمة على الاستقرار النقدي وهو الهدف الاساسي للبنك.

ويبدو ان جانباً كبيراً من هذه السياسات يأتي استجابة لتوجيهات صندوق النقد الدولي، اكثر منه استجابة للظروف الاقتصادية المحلية. وهذا ما يبرر الترحيب الكبير الذي لاقته هذه الخطوة (رغم صغرها) من قبل قطاع الاعمال ومطالبتهم بالمزيد من مثل هذه السياسات التي من شأنها ان تزيد من فرص الاستثمار، الامر الذي يظهر حاجة الاقتصاد الوطني لمزيد من المرونة في السياسات النقدية ■

# الاعلان عن تأسيس شركة الصقر للاستثمار

شركة الصقر للاستثمار والخدمات المالية دخلت قطاع الخدمات المالية بعد الاعلان عن تأسيسها في الاسبوع الاخير من عام ١٩٩٥، وقد انتخبت الهيئة التأسيسية للشركة مجلس ادارتها الاول بالتزكية وانتخب مجلس ادارة الشركة الجديد في اول اجتماع له فيصل عبد اللطيف امين رئيساً لمجلس الادارة وانتخب بسام عطاري نائباً للرئيس والسادة د. فؤاد قسطندي، محمد جواد حديد، فاروق زعيتر، راغب عبد الرحمن، فارس زهير عورتاني، شفيق زوايدة، محمد صالح حوراني، وائل زعرب، اعضاء ■

# الصين تقضي على البضائع المزيفة والرديئة

طالبت وزارة التجارة الداخلية الدوائر التجارية في الصين بضمان جودة البضائع عند جلب السلع الجديدة.

وتبين في فحص عشوائي لعشرة انواع من البضائع اجري في النصف الثاني من عام ٩٥ ان نسبة البضائع ارتفعت ثماني نقاط مئوية، ولكن نسبة البضائع غير المتفقة مع المستوى المطلوب ما زالت تشكل ٢٨.١٪ وذلك بالمقارنة مع عام ٩٤. والمواد المتفقة مع المواصفات تضم ملابس وساعات كوارتز واجهزة كهربائية وجزءاً من الاطعمة.

ومن اجل ضمان نوعية السلع طالبت الوزارة دوائر التجارة بفحص السلع ورد البضائع ذات المواصفات الرديئة ■

## كوبون الخدمة الاعلانية المجانية

الاسم: ______

العنوان: ______

الموضوع: ______

______

______

# استفتاء جريدة الحدث

## ندعوك للمساهمة معنا في صناعتها

**عزيزي القارئ:**
شارك معنا في صناعة الحدث، هذه هي احدى هدايانا المتواضعة لك في العام الجديد. فبعد صدور (٣٦) عدداً احببنا ان نعرف رأيك بصراحة. لنسألك ماذا تريد من الحدث .. ماذا يعجبك فيها.. واين تتطور.. واين تخفق؟!.. نحن نطمع ان نصبح خبزك اليومي.. فساعدنا حتى نكون صوتك.. شارك في صناعة الحدث... اجب على اسئلة الاستبيان على النموذج المرفق، وادخل السحب بعد انتهاء نشر الاستبيان بالجريدة، فقد تكون احد الثلاثة الفائزين باشتراك مجاني سنوي بـ الحدث.

١- هل انت ممن يواظبون على قراءة الحدث؟
☐ نعم ☐ لا

٢- اذا كنت من قراء الحدث فكيف تقيم مستواها الصحفي؟
☐ ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ لا رأي لي

٣- اذا كنت من قراء الحدث فكيف تقيم مستواها الفني (الاخراج - الصور - التبويب.. الخ)؟
☐ ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ لا رأي لي

٤- تتمتع الحدث ومن خلال قراءتك لها بمصداقية
☐ ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ لا رأي لي

٥- تغطية وتحليلات الحدث للقضايا والاحداث المحلية والعربية والعالمية اجدها:
☐ موضوعية ☐ منحازة ☐ متوازنة ☐ غير دقيقة ☐ لا رأي لي

٦- احسن المواضيع التي تنشرها الجريدة هي:
☐ محلية ☐ عربية ☐ عالمية ☐ اجتماعية
☐ منوعات ☐ مواضيع لم يرد ذكرها ☐ لا رأي لي

٧- الصفحات التي افضل قراءتها في الحدث
☐ الاولى ☐ اسرار الحدث ☐ تقارير الحدث ☐ الحدث الاقتصادي
☐ الحدث الثقافي لـ الحدث السياسي ☐ قضايا الحدث ☐ الحدث بالكاريكاتير
☐ ناس في الحدث ☐ هايد بارك ☐ الحدث الفني
☐ تحقيقات الحدث ☐ الاخيرة

٨- اذكر احسن وافضل المواضيع او الاخبار التي نشرتها الحدث ولا تزال راسخة في ذاكرتك؟
١-
٢-
٣-

٩- صفحات او مواضيع تفضل ان توجد وتضاف لـ الحدث
☐ جرائم ☐ ترجمات عالمية ☐ ازياء وعالم المرأة
☐ رياضة ☐ تسالي ☐ شؤون الطفل
☐ مواضيع او صفحات لم تذكر (اذكرها)

١٠- من هم اكثر الكتاب والصحفيين الذين تقرأ لهم بـ الحدث؟
١-
٢-
٣-

١١- من هم الكتاب الذين تقرأ لهم في الصحف الاخرى وتتمنى ان ينضموا لاسرة الحدث.
١- ٢-
٣- ٤-
٥- ٦-

١٢- المواضيع: القضايا التي تحتاج الى تطوير واهتمام اكبر بـ الحدث هي
☐ الاخبار المحلية ☐ القضايا والمشاكل المحلية
☐ الاحداث السياسية ☐ القضايا الاجتماعية
☐ المنوعات ☐ مواضيع اخرى

١٣- صفحات الحدث بحاجة الى زيادة
☐ نعم ☐ لا ☐ لا رأي لي

مع تحياتنا
الحدث

قضية

## الاستبيانات وقياس الرأي العام

■ خولة ابراهيم

يلفت الانتباه انه في نهاية كل عام، تنشط وسائل الاعلام الغربية على اختلاف توجهاتها لقياس الرأي العام في مجالات الانجاز العلمي والفني والرياضي، والاهم في الجانب الثقافي هو معرفة افضل الكتب واستطلاع رأي الناس في المهرجانات والاحداث التي شهدها العام الماضي، كل هذه الاستبيانات والاستطلاعات تندرج في عملية جردة سنوية.

وبالمقابل فان ساحتنا الثقافية ووسائلنا الاعلامية تفتقر الى هذا الجانب تماماً، يأتي عام وينقضي عام آخر دون اشارة الى انتاج ادبي او معرفة رأي الناس في الظواهر الفنية والثقافية التي كانت من اهم محطات العام الماضي مثلاً. والمعرفة المتحققة من خلال الاستبيانات تفيد في معرفة توجهات الناس، ومن ثم العمل في المستقبل وفق هذه التوجهات ومرة بعد اخرى تصبح هناك سياسات تخطيطية لبرامج التليفزيون مثلا وكذلك الاذاعة . اما البرامج الثقافية والمجلات المتخصصة فمن المفترض ان تكون الاسبق الى مثل هذا العمل لكي تعرف توجهات القراء في موادها ومناهجها ومن ثم الانتاج الادبي او الفني الافضل خلال العام، لكي يكون محفزاً للكتاب والفنانين كي يبرعوا في نتاجاتهم ويتعرفوا على مقاييس الرأي العام تجاه جهودهم، واكثر ما يفرح الفنان والكاتب والمبدع على حد سواء هو معرفة رأي الجمهور بجهوده. ان الاستطلاعات قضية علمية مهمة يجب ان تنتقل عدواها الينا، هذه العدوى مفيدة وليست ضارة!■

دق ناقوس الخطر الثقافي والتطبيع

# ابو شاور لـ«الحدث»: شعبنا في الداخل يجهل كتّابه والثقافة ليست من اولوياته

الحدث - كتب تيسير نظمي

الاديب الفلسطيني، والكاتب الروائي المعروف، رشاد ابو شاور، زار الضفة وغزة مؤخراً وكان له عين ناقدة، كعادته، في مجمل اوضاع اهلنا في الداخل بعد عدة عقود من الاحتلال. في المسألة الاقتصادية والسياسية كما في المسألة الاجتماعية ولكننا اخترنا معه قلعة الثقافة، لنتحاور معه حولها وحول مجمل اوضاعها.

**الحدث: كيف ترى الاوضاع بمجملها في الداخل بعد زيارتك الاولى منذ حرب ١٩٦٧ وعدم مشاهدتك للضفة وغزة لسنوات طويلة؟ وفي المجال الثقافي تحديداً.**

– لقد دمر الاحتلال البنية التحتية في مجالات عدة في كل من الضفة وغزة وظلت اوضاع شعبنا تراوح مكانها فلم يطرأ اي تطور ملحوظ على البنية المعمارية العقارية ولا على الشوارع واي نوع من الخدمات، لقد عاش اهلنا في الداخل ظروف حصار حقيقي استمر زهاء ٢٨ عاماً. وانعكس ذلك بالطبع على اوضاعه الثقافية وعلاقته بالمطالعة لدرجة ان شعبنا بعد نحو الثلاثة عقود من الحصار لا يعرف الآن كثيراً من كتابه ومثقفيه وادبائه، خاصة من هم في الخارج، فلم تتوفر له كتبهم ونتاجاتهم المنشورة والمطبوعة سواء الصادرة في مجلات وصحف او في كتب، فقد فرض الاحتلال حظراً على كثير من المطبوعات والكتب ليمارس تجهيلاً متعمداً لشعب تواق للمعرفة والاطلاع فاذا ما اضفنا لذلك انشغال شعبنا بابسط الهموم اليومية المعاشة ومقومات الصمود والانتفاضة فاننا نجده اليوم مغيباً عن ثقافته الوطنية المعاصرة.

**الحدث: وما هي الآمال وامكانيات تحققها للخروج من هذا الانغلاق المفروض في ظل وجود وزارة للثقافة لدى السلطة الوطنية؟**

– اعطني القليل من المال لاعمل لك الكثير من المهرجانات الثقافية ولكن هل المهرجان الثقافي ينقذنا من هذه الحالة؟ اعتقد لا. فالمهرجان الثقافي يقدم الغناء، والفولكلور والقصيدة و القصة القصيرة والمسرحية ولكنه في النهاية لا يصنع قارئاً ولا يصنع ثقافة. ان ما اتمناه وما يدور بهاجسي من امال هو ان يأتي اليوم على افراد شعبنا الذي تشاهد فيه هذا المواطن والانسان على عجلة من امره بعد شراء حاجياته اليومية من الدكان او السوبرماركت ليجد متسعاً من الوقت كي يقرأ كتاباً او مجلة او صحيفة بحيث يكون بعد تحقيق مطالبه اليومية المعاشية في جوع حقيقي لسد احتياجاته الثقافية، التي تعتبر احد شروط كينونته ووجوده المعنوي والوطني والثقافي بعد كل مقاومته لتأمين شروط بقائه البيولوجية. اي نتمنى اليوم الذي يستكمل فيه ابناء شعبنا شروط وجودهم الانسانية، بالحرية والاستقلال وصنع هويتهم الثقافية والحضارية.

يحدوني امل بان اشاهد شخصاً يقطع الشارع على عجل لانه اشترى كتاباً من المكتبة ويريد ان يصل الى بيته دون ان يضيع وقتاً، ليقرأ هذا الكتاب او ذاك.

**الحدث: بالطبع هذا يستلزم**

## ٥ آلاف نسخة للكتاب العربي و ١٠٠ الف نسخة للاسرائيلي

**وقتاً لايجاد وتأسيس البنية التحتية، وتوفير المناخ الاجتماعي والديمقراطي الذي يؤمن العناية بتوفير الشروط الاولية لبناء الانسان وصون كرامته وحرياته وتوفير لاحتياجاته الروحية والثقافية.**

– اجل. امامنا وقت طويل ولكن علينا ان نبدأ، وما يقال عن البنية التحتية ارجو الا يظل مجرد اقوال وحبراً على ورق والاطالة في هذا الموضوع لا تخدم التفعيل الثقافي، فلسنا بحاجة الى قصور ثقافية ومكتبات ومباني لا يتوفر فيها الكتاب الجيد ولا القارئ، لكن ما ذكرته عن شرط الحريات الديمقراطية وتوفير الشروط الاولية لبناء الانسان وصون كرامته ضروري جداً. الانسان الجائع والذي يحتاج لرغيف الخبز والمأوى لا يمكن ان يضع الكتاب والقراءة والثقافة على رأس اولوياته. والانسان الذي لا يتمتع بحريته سيجد ظرفاً حالت دون حرية الكتاب كذلك في الوصول الى يديه.

ولكنني متفائل. لان شعبنا من اكثر الشعوب حاجة للحريات والديمقراطية وصون حقوق الانسان لكثرة ما عاناه هذا الشعب من فقدانها على امتداد قرن من الزمان، ومن قبل هذا القرن قرون من الاستعمار ومصادرة حريته في تقرير المصير والبناء والكينونة.

**الحدث: من المعروف ان الكتاب الادبي من شعر وقصة ورواية لا يطبع منه في افضل الاحوال اكثر من ٤ او ٥ آلاف نسخة لا تجد طريقها للقارئ، من عاصمة عربية لاخرى فكيف تجد العناية بالكتاب لدى الآخر –في اسرائيل– مقارنة باوضاعنا المتردية؟**

– في اسرائيل يتم طباعة ١٠٠ الف نسخة من الرواية او الكتاب الادبي والنقدي وغيره. ولا يكتفون بذلك. بل يرصدون حجم التوزيع والاقبال على الكتاب المطبوع ويشجعونه لدرجة ان بعض الكتاب تدفع لهم الدولة مكافأة مادية لدى رصد كل زيادة في عدد قرائهم في المكتبات وازدياد عدد من يطلبون او يستعيرون كتبهم. تصور كيف يشجعون الكتاب! وتصور ان ١٠٠ الف نسخة لـ ٥ ملايين نسمة تقريباً مقارنة بالدول العربية التي تطبع ٥ الاف نسخة لنحو اكثر من ٢٠٠ مليون نسمة. النسبة كارثية تماماً. بواقع نسخة واحدة لكل خمسين نسمة. فاذا كان الخمسون نسمة من الاطفال والمراهقين بينهم عشرة بالغين مثلاً فان النسخة والواحدة تصبح من نصيب عشرة قراء فقط. عربياً يطبع من الكتاب العربي نسخة لكل اربعين الف نسمة (!) او نسخة واحدة من نصيب كل ثمانية آلاف قارئ.

واظن ان الارقام كارثية اكثر من ذلك اذا اردنا التشخيص والاقرار بواقع من اجل النهوض به للافضل ضمن ما يطرح من سبل مقاومة التطبيع والمواجهة الثقافية.

وانا اتحدث هنا عن اوضاع عربية لدول عربية مستقلة منذ عقود وليس عن شعب يتوق الى الاستقلال وبناء دولته الفلسطينية، فقد اكتشفنا نحن الكتاب ان كتبنا غير موجودة في الضفة وغزة. وان بعض من يفترض ان يطبعوا كتباً بالداخل لابناء شعبنا لم يقوموا بذلك والبعض تصرف بمبالغ نقدية كان يفترض ان يتم صرفها على الطباعة غير ما تصرف ثقافي او وطني. وعودة للغة الارقام فان نصيب القارئ الفلسطيني في الضفة وغزة (صفر) من الكتاب الثقافي الفلسطيني وربما العربي. وهذه اوضاع بحاجة الى تصويب عاجل.

**الحدث: ان «العشاق» روايتك عن اريحا و«شبابيك زينب» روايتك عن نابلس غير متوفرتين لا في اريحا ولا في نابلس؟**

(يضحك رشاد ابو شاور) وجدت صديقاً في اريحا لديه نسخة من «العشاق» ولكنني لم اجد نسبة تذكر بين من يقرأون نتاجي حال صدوره –وانت واحد منهم– ويكتبون او يتحدثون عنه في الشتات سواء في بيروت او الكويت او القاهرة او دمشق او بغداد او عمان وبين الانسان المنهك بهموم يومه ومقاومة الاحتلال في الداخل– في الضفة وغزة– اظن ان اوضاع الثقافة الوطنية الفلسطينية بالمقارنة هي في الشتات بالف خير وفي الداخل نحن بحاجة الى المزيد من العمل لبناء اوضاع ثقافية من درجة الصفر.

**الحدث: وكيف ترى الاوضاع في الصحافة الثقافية في عمان خاصة واننا شاهدنا وقرأنا لك قصصاً في ملاحق يوم الجمعة؟**

– لم يمض على قدومي من الداخل سوى اقل من اسبوعين ومع ذلك لاحظت على عجل ان الكتاب هنا كانهم على اتفاق لمجاملة بعضهم البعض– بمعنى اكتب عني لاكتب عنك وجاملني لاجاملك.

**الحدث: نكتفي منك استاذ رشاد بهذه الانطباعات ولن نرهقك باسئلة لاخرى عن قوانين المطبوعات والنشر والحريات الصحفية في السلطة الوطنية، وبعد الانتخابات التشريعية في ٢٠ كانون الثاني الجاري سيكون لنا حديث آخر، اشكالي وساخن، معك.**

– شكراً لكم في «الحدث» فانا فعلاً بحاجة للراحة والانشغال في الكتابة من جديد.■

## نشيد الانشاد

■ طارق مكاوي

لا ادعي بانني كاتب مقالة جيد على الاكثر، او على الاقل، لكن اشعر بضرورة الكتابة في بعض الاحيان، وهذه المرة احاول ان لا احبط ذاتي حيث وصلتني هذه الورقة من احدهم، وهو على كل الاحوال يطبل لآخرين وليس المهم التطبيل والتزمير لاننا في زمن مليء بزيف «الاقلنة». لم اصعق كما توقع صاحب هذا «المنشور» لسبب او لآخر في نفسي او نفس يعقوب حينما عرضه علي، لكنني ذهلت من الطريقة التي يتعارك بها «المثقفون» للوصول الى السلطة، محبكة – الذات» التي ينبغي على الفرد نكران الآخر وتشويهه كي يشعر بنشوة الانتصار

دعونا نتساءل:

– لماذا لم يظهر هذا «المنشور» الا قبيل الانتخابات في اتحاد الكتاب.

– ولماذا وحين اعترف السيد الرفاعي بالفاكسات كما هو مشار لم يحم الحامون الحمى ويفصل الرئيس بفضيحة التعامل مع العدو الاسرائيلي على غرار رابطة الكتاب الاردنيين.

انا لا ادعي بانني متعاطف مع الاستاذ ضياء الدين، ولا مع انداده ايضاً لكن ينبغي علينا ان نكون اكثر شجاعة وجراة ونقول لرئيس الشكل الثقافي ان جاز التعبير «لا» وبالصوت المرتفع، لكننا نخاف من ذواتنا او نخاف على مصالحنا ونهاود خوفنا وننتج وجوهاً اميبية كثيرة غير وجوهنا.

السؤال الذي اريد ان اطرحه: هل هؤلاء الاشخاص والذين يتنافسون بهذه الطريقة، هل لهم موقف الضد على طول الخط ام هي معركة انتخابية شريفة تستعمل فيها جميع الاسلحة الفتاكة للاطاحة بالخصوم؟

اخيراً «المنشور» بين ايديكم وهي مضبوطات انتخابات نزيهة يقوم بها «مثقفون» وازلامهم وانصابهم لكي نعرف جيداً نوع الثقافة عالية الظل التي سينتجونها، ولنحفظ نشيد الانشاد حينما نرى وجوهم الطيبة.■

٢٨ عاماً من «اللغة الجميلة» في الاذاعة المصرية

# الشاعر فاروق شوشة لـ«الحدث»: الشعر معاناة حتى يتحقق العدل

الحدث - القاهرة اجرى الحوار: عبد الكريم الشريف

فاروق شوشة.. احد الاصوات الشعرية لقصيدة ما زالت تثبت اهليتها رغم تقلب الاحوال، حياتياً وشعرياً فضلاً عن انه احد الفاعلين عبر اثنين من اهم البرامج الثقافية واكثرها شهرة «لغتنا الجميلة» في الاذاعة المصرية و«الامسية الثقافية» في التليفزيون المصري..

عن الشعر وعلاقة الشاعر بالقصيدة وقصيدة النثر والابداع.. والمرأة واشياء اخرى كان هذا الحوار:

## القصيدة تختار موعدها، وانا استجيب

**الحدث: في سلحة الشعر لنت مقل هذه الايام.. فالام الصمت؟**

– لست مقلاً على الاطلاق.. لقد صدر لي منذ سنتين ديوان «لغة من دم العاشقين» وفي مستهل العام ٩٥ صدر لي ديوان جديد هو «يقول الدم العربي» واتهيأ لطبع المجموعة الشعرية الثامنة.

**الحدث: لكننا اعتدنا منك غزارة انتاجك.. فلماذا هذا التباعد؟**

– لا اعتقد ان الانتاج الشعري يقاس بكمه او بوفرته، انه يقاس بنوعيته، المهم ان يكون الانسان قادراً على تجاوز نفسه.. ولكن ان يكثر الانتاج.. ويكون محصلته مجرد تكرار بانغام قديمة.. او صوراً مستجدة لاشعار قيلت قبل ذلك هذا لا يضيف الى مجد الشاعر ولا قدره في مسيرة الشعر العربي..

**الحدث: ولكن.. هل تصنع المعاناة الشعر.. وكيف؟**

– اطلاقاً.. لان المعاناة هي المدخل الى تجارب الابداع ولأن الشعر ابداع فان المعاناة تشعل خلاياه وتوهج حياته.. والمسؤولية التي يتحملها ويمثلها.. وما يريد ان يحققه كانسان قبل ان يكون شاعراً.. فالشاعر انسان يعيش في مجتمعه وعصره وانسانيته ومن شأن هذا الموقف ان يحمله العديد من المسؤوليات.

**الحدث: وهل جاء الشاعر الى الحياة ليعاني ويتألم؟!**

– بالقطع لا.. ففي حالة الشاعر معاناته هي معاناة من يريد ان يتحقق العدل والامن والسلام الخير لكل الناس، ما دامت هذه القيم العليا غائبة عن الوجود الانساني وغير متحققة بصورة من الصور.. فمعاناته تظل قائمة ومستمرة الى الابد!! و المعاناة في هذه الحالة غالباً ما تقترن بمزيد من التفاؤل والامل فهي تختلف عن الالم الذي يغرس في صاحبه بذور اليأس والاحباط. فالمعاناة مزيج من الحزن الممزوج بمسحة التفاؤل!!

**الحدث: من يستدعي الآخر.. القصيدة لم انت؟**

– هي التي تختار موعدها وليس انا.. القصيدة تختمر داخلي وتتعمق في وجداني ويكون هناك سبب مباشر للاحتكاك او لانطلاق الشرارة.. لكن هذا السبب المباشر ليس هو صيغة القصيدة ككل..

فعندما تبدأ الشرارة فان القصيدة تسبح في الروافد التحتية التي تشكل حركة الانهار دون ان نشعر بها.. وسرعان ما تستدعي هذه الشرارة كل المكونات الداخلية من مخزون الذكريات الكامن منذ ايام الطفولة.. الصبا.. الشباب.. اشياء لا تحسها مرتبطة باللحظة الآنية التي انطلقت منها القصيدة.. انها بالتأكيد تسهم في تشكيلها وصياغتها وفي أعطائها معناها وصورتها الاخيرة.. فاللحظة الشعرية يفجرها الحاضر.. لكنها بحجمها وعمقها تشتمل ربما على اعمار وازمنة طويلة جداً سحيقة في القدم!

**الحدث: وكيف تولد القصيدة لديك.. او بمعنى ادق صف شعورك لحظة ولادتها وبعدها؟**

– حينما تخبرني القصيدة بان ولادتها قد حانت.. اشعر ان هناك ما يشبه الغمغمة الداخلية في نفسي وعلي في هذه اللحظة أن اسرع الى قلمي واوراقي لاسجل هذه البدايات التي تشبه ومضات البرق فان لم أستطيع تسجيلها فانها ستنمحي وتختفي ولن تعود على الاطلاق..

**الحدث: وهل يرتبط ميلاد القصيدة بحالتك المزاجية او بما حولك من مؤثرات؟**

– ليست هناك صيغة واحدة ولا حالة واحدة.. فمن الممكن ان يفاجئني الاحساس الشعري وانا في الطريق.. او بين الاصدقاء.. او وانا وحيد.. او حتى وانا منهمك في موضوع آخر لا علاقة له بالشعر.. اجد ان داخلي قد تحرك وجاشت فيه اشياء مبهمة ايقظها شيء عابر، فتطالب حينئذ بحقها في الخروج وحينئذ يمكن ان اكتبها من نهايتها وقد اكتبها من منتصفها.. وقد احذف.. وقد اضيف، وقد الغي القصيدة تماماً واحس انها كتبت على عجل ودون ان تختمر. دون ان يكون المولود مكتمل المعاني والسمات وعلي حينها ان ارجئها لمناسبة قادمة قد اجدها اكثر حرارة واكثر قدرة من الناحية الفنية.. وفي لحظات حزني ابدع اكثر مما لو كنت سعيداً، فالحزن يجعلني اكثر شفافية وقدرة على رؤية ما هو ابعد من الازمنة والامكنة المتاحة!!

**الحدث: العلاقة بين الشاعر وبين القصيدة؟**

– يضحك وهو يجيب: هي علاقة بريئة.. علاقة يصعب الافصاح عنها لانها علاقة بين الشاعر ونفسه.. ومن هنا لا يستطيع ان يدعي انه فهم نفسه كل الفهم.. انا احيانا قاجأ بما يخرج من كلام.. من اين جاء.. ولماذا.. وكيف اخذ هذه الصورة دون سواها.. وليس معنى هذا ان العمل الشعري ليس به جانب من الوعي.. هناك جانب من الوضوح الى جانب المساحة الاكبر من حصيلة اللاوعي والمختزنات بالذاكرة.. لكن لحظة الكتابة وعي يتدخل في التشكيل والاختيار والابقاء والحذف والاضافة.. لكن في داخلي.. فهل تستطيع الام ان تحدد علاقتها بالجنين.. كل ما تعرفه انها حامل.. وان هناك اعراض حمل ولكن ما يحيط بالعملية في مجملها شيء مبهم.

**الحدث: المرأة تسبح في بحار الشعراء.. فماذا تمثل لك المرأة كمبدع.. كانسان.. كزوج؟**

– هي في الواقع مسألة متداخلة لانني لا استطيع في سلوكي اليومي او في الحياة ان اقول هذه هي المرأة التي اتعامل معها كشاعر.. مرأة .. زوجة.. او ام.. او اخت، لان المرأة كيان كامل الوجود والتأثير والفاعلية.. والمرأة في حياتي بالطبع تبدأ بصورة الام التي تعطي معاني الامان والدفء و الحنان..

**الحدث: ولكن على اي صيغة استقرت صيغتك لها؟**

– اعتقد ان الصيغة التي استقرت للمرأة في خيالي هي نموذج او صيغة المرأة المشاركة في رحلة الحياة.. التي تقدم بايجابيتها دافعاً لرحلة الفنان والانسان.. والتي هي مهمة له.. بمعنى انها تسعفني في لحظات الاحتياج الروحي.. العاطفي.. الاحتياج العقلي.. الوجودي بشكل عام.. فهي التي تجعل للحياة معنى، ولانني جربت لحظات لم تكن فيها المرأة الى جواري.. وجربت حياة لا تنبيها طبيعة المرأة.. فعرفت ان الوجود دون المرأة.. وجود بلا رحم.. اي وجود بدون ندى.

**الحدث: رأيك في الجدال الواسع الذي اثير حول قصيدة النثر؟**

– رغم ما اثير من جدل حول التسمية وصحتها فانا اتجاوز ذلك كله لاقول ان هذا اللون من الكتابة قديم ويعود في تراثنا الادبي لفترة ابي حيان التوحيدي الذي ابدع هذا اللون من الكتابات في «الاشارات الالهية» وفي «الصداقة والصديق»، وتألق مرة اخرى في كتابات «النفري» في «المواقف والمخاطبات» حيث تميزت الشعرية الصوفية بالايقاع الداخلي والقدرة على التكثيف والشفافية الادبية.

كما ان كثيراً من ابداعات جبران تنحو هذا النحو وتظهر ايضاً في كتابات مصطفى صادق الرافعي «اوراق الورد» و«السحاب الاحمر» و«رسائل المحبين» التي قيل انها كانت تدور بينه وبين مي زيادة. فهذا اللون من الكتابة ليس وليد اليوم، والملاحظ ان اياً ممن ذكرت لم يقل انه شعر وانما وضعوه في مرتبة يقترب فيها النثر من توهج الشعر ليصبح «نثراً جميلاً». الكتاب الحاليون يقولون بقصيدة النثر، مما يعني انهم ما زالوا ينتسبون الى النثر.

**الحدث: رغم اهمية برنامجك «الامسية الثقافية» ما زال اسمك مرتبطاً لدى المشاهد ببرنامج «لغتنا الجميلة» بماذا تفسر ذلك؟**

– لو انني سئلت اي العملين امنح نفسي لقلت «لغتنا الجميلة» اولاً، فهو برنامج يومي مضى عليه الان ثمانية وعشرون عاماً. وثانياً: لانني اعتبر قضية اللغة شاغلي الاساس لانني شاعر وبالنسبة الي الشعر هو اللغة والعكس صحيح، واتصور ان قضية الابداع مرتبطة ارتباطاً اساسياً باللغة، لان اللغة هي شرفنا اذا صحت.. وعارنا بصورتها الحالية، كما ان برنامج «لغتنا الجميلة» يتلقاه المستمع منذ سنوات الاذاعة الاولى.. وهو متسق مع نوعية البرامج الاكثر رصانة وحكمة.■

## الحدث تحصل على وثيقة العمل الصادرة عن اجتماع «الرمادي»

# خلايا خيطية عراقية تستعد للانقلاب على صدام

# شعارها العودة للاتحاد الهاشمي تحت قيادة الملك وترفض الفيدرالية

الحدث - كتب جهاد الرنتيسي

**معظم المؤشرات المحيطة بالوضع العراقي تتجه نحو مسارات جديدة ستاخذها عملية التغيير المتوقعة، والتي يجري تداول ما يرشح عنها من اخبار، وتوقعات في معظم العواصم الاقليمية.**

**فما هو ظاهر من «جبل الجليد» لا يتعدى قمته، وما يجري في المياه الراكدة اكثر مما يحدث على السطح، حسب اخر التقارير التي تلقتها «الحدث» من داخل العراق.**

● صدام ● عدي ● وطبان ● حسين كامل

ففي الوقت الذي تنشغل فيه اوساط المعارضة العراقية في المنافي، بتحديد موقف من الفيدرالية، وحضور مؤتمر عمان، والدور المفترض ان يلعبه الفريق حسين كامل، تعمل مجموعات داخل على تصليب بناها التنظيمية، واستكمال استعداداتها لساعة الصفر.

واذا كان الطرفان يلتقيان عند الاطاحة بالرئيس صدام حسين، انهما يختلفان على اي عراق يدون في المستقبل.

### بنى مختلفة

والواضح من خلال ما تسرب لـ «الحدث» من داخل العراق وجود اختلافات بين طرق التنظيم في الداخل والخارج، ففي حين تعتمد المعارضة في مناطق الكردستان والعواصم الاوروبية شكل التجمعات، يعمل نشطاء الجناح العسكري لتجمع القوى القومية بشكل خيطي.

وفي هذا السياق يؤكد احد كوادر التجمع الذي وصل الى عمان لحضور مؤتمر للمعارضة الى ان التجمع يعتمد التركيبة العسكرية البحتة، وان معظم افراده من القوات المسلحة.

وكشف المعارض العراقي الذي طلب عدم ذكر اسمه عن وجود شخصيات معروفة قطرياً داخل التجمع، الا انها لم تعرف بعد خارج العراق، ويشارك في التجمع ابناء مختلف طوائف الشعب العراقي.

وتعتقد اوساط التجمع الذي قام في وقت سابق بتنفيذ محاولتي انقلاب قاد محمد مظلوم الدليمي احداها، وقاد الاخرى راجي التكريتي ان «النظام تحت سيف الحق» وان هناك امكانية لقلبه.

ولدى حديثهم حول امكانية القيام بمثل هذه الخطوة يعتقدون ان الرئيس صدام فقد احد ادواته عند فرار الفريق حسين كامل، وما ترتب على هروب الفريق من اقصاءات للكوادر الامنية والعسكرية التي كانت تقوم بدور بارز في قمع اي تمرد قبل وقوعه.

ولذلك يتعاملون مع حدث خروج الفريق باعتباره واحدا من اهم المعطيات التي ساهمت في افساح المجال امام التململ العسكري داخل العراق، ويرون ان بامكانه ان يلعب دورا كبيراً في المرحلة القادمة.

كما يرى نشطاء التجمع القومي في اعفاء وطبان ابراهيم الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي، واحد اركان الهرم الامني من وزارة الداخلية، وقيام عدي صدام حسين باطلاق النار عليه ثغرة اخرى في بنية النظام.

وتتوقف هذه الاوساط عند حاجز الخوف الذي ما زال يحول دون الاجهاز على ما تبقى من مفاصل النظام الاخذة بالتآكل يوما بعد يوم، وترى ان تحطيم هذا الحاجز سيؤدي في نهاية الامر للقضاء على حكم الرئيس.

## اقتراح لجنة «عراقية - اردنية» يشارك فيها ممثل عن التحالف الدولي لترحيل صدام

وانتهاء تجربة «البعث» في البلاد.

### قراءة تاريخية

ولم تحل التركيبة العسكرية لـ «التجمع» دون تكوين قراءة تاريخية للوضع العراقي تم على اساسها وضع الرؤية المستقبلية.

وفي هذا الصدد يرون في «التمرد العسكري» الذي وقع في ١٤ تموز عام ٥٨ بداية لـ «نكسة» اخلاقية، وخيانة امانة، وخرق للدستور.

وجاء في وثيقة عمل الاجتماع الموسع للقوى القومية العاملة في الداخل «الجناح العسكري» والذي عقد في الانبار قبيل نهاية عام «٩٥» الماضي اشارات لما خلفه ملك العراق وراءه من «تراث اخلاقي ودستوري» حيث بلغ عدد المنظمات منذ تأسيس الدولة العراقية حتى تموز «٥٨» حوالي الـ «١٧٢» تشمل الاحزاب والنوادي والجمعيات والصحف كما اشارت الوثيقة الى سفر خالد من الاحاديث يصف العلاقة بين الملوك ومعارضيهم بالتسامح والتوجيه وتقويم الزلل.

ولذلك يعتقد نشطاء القوى العاملة في الداخل بان البناء الذي تلا تاريخ سقوط الملكية في العراق تم على خطأ دستوري لتصل الامور في العراق الى ما وصلت اليه.

ومن بين ما تحدثت عنها مقدمة ورقة العمل الحرب «العراقية - الايرانية» التي دامت ثماني سنوات، واجتياح الكويت، وما رافق ذلك من صواريخ عشوائية سقطت على المدن السعودية، والصواريخ التي سقطت على اسرائيل بلا مبرر والخطاب السياسي الذي مس الملوك والرؤساء العرب، جواباً على رسائلهم التي «حثت» النظام على التراجع.

وفي الجزء المتعلق بالوضع الداخلي توقفت وثيقة العمل عند غياب دستور يحكم البلاد، وعدم وجود اي سجلات في وزارتي المالية والنفط مما يحول دون معرفة ما للعراقيين وما عليهم.

وبدلاً من تجنيد الكفاءات الزراعية لتوفير اللحوم والحبوب للعراقيين في ظل الحصار تم تكريس قسم من اهم الكوادر الزراعية لتربية طيور «المريعي» الفري لرموز السلطة.

### شكل الحكم

وبعد ان عددت ورقة العمل فئات الشعب العراقي اكدت على ضرورة ان تكون التعددية المذهبية «لؤلؤة تزين التاج الملكي» واشارت الى ان دستور عام ١٩٥٨ الوعاء الواسع الذي يستطيع حماية العراق ولحتواء العراقيين.

وينص البند الاول من الجزء المتعلق بشكل الحكم على ممارسة «جلالة الملك الحسين» لحقه الدستوري في الاتحاد الهاشمي واجراء انتخابات دستورية في العراق، ينخذ كل ذي حق حقه من خلالها.

وجاء في هذا الجزء من الورقة نداء للرئيس صدام حسين بتسليم السلطة الى اصحابها الشرعيين بعد الاخفاقات والكوارث التي جرها حكمه على الشعب العراقي.

فمن المستحيل ان تتعامل دول الجوار مع الحكم في العراق، وكذلك الاطراف الدولية صانعة القرار، وسيبقى الشعب العراقي «مرهون الى مالا نهاية» ما دمتم في الحكم» ولن «نقف مكتوفي الايدي» امام «محنة شعبنا و... بكم للتسلط والتشبث بالحكم باي وسيلة.

ويقترح تجمع معارضي الداخل تشكيل لجنة يشارك فيها الى جانب ممثلين عن السلطة في العراق، الاردن والجامعة العربية ودول التحالف، تقوم بوضع ترتيبات رحيل الرئيس وعائلته وحاشيته لاي دولة يريد وتضمن له عدم تفتيش امتعته.

وفي هذا الصدد يظهر الـ «تجمع» اهتماماً كبيراً بالتجربة الملكية في اسبانيا، وتاريخ الجنرال فرانكو، حيث تحدثت الوثيقة عما حدث هناك للتدليل على علمية طرحها ومنطقيته.

### عتب على معارضي الخارج

ويبدي معارضو الداخل شيئاً من العتب على معارضي الخارج وان كانوا لا ينكرون دورهم في احداث المناخ الدولي الرافض للرئيس العراقي.

وفي مقدمة الملاحظات التي تتحدث عنها وثيقة عمل اجتماع الانبار عدم «اجادة» المعارضة لادارة الازمة التي احدثها خروج الفريق حسين كامل من العراق، وعدم اعطائها الاهتمام الكافي للظلم، والجوع الذي يعانيه العراقيون داخل البلاد، وايثار الجدل العقيم، وما سيحصلون عليه مستقبلاً، بعد الاطاحة بالنظام. ويرى كوادر التجمع في ذلك عاملاً من عوامل اثارة الفرقة بدلا من توحيد قطاعات الشعب.

ولذلك ترى وثيقة التجمع ضرورة توحيد الخطاب السياسي للمعارضة، وان تنظر قوى الخارج الى الواقع ومعطياته الجديدة، والتي يمليها النظام الدولي الجديد، ومرحلة احلال السلام بين العرب واسرائيل ونزع فتائل التعصب واشاعة روح الجماعة.

ويؤكد «كادر» التجمع الذي التقته «الحدث» على ان الوثيقة التي صدرت عن لقاءات الانبار مطروحة لنقاش المعارضة لاتاحة الفرصة امام افاق التنسيق.

ورغم طرحه عودة الاتحاد الهاشمي لم يجر التجمع اية اتصالات مع الشريف علي بن الحسين الذي يتخذ من لندن مقراً له، اذ يرى كوادره واعضاؤه ان لجلالة الحسين الحق في تولي العرش هناك.

### شعبية كبيرة

ويؤكد كادر «التجمع» حرص تنظيمه على الالتزام بكل ما وقعه جلالة الملك من اتفاقيات بما في ذلك عمليه السلام مع اسرائيل ويرون بان بنود الدستور القديم ما زالت صالحة للتطبيق في العراق.

ولا يخفي العراقيون من مختلف التوجهات السياسية اعجابهم بالشوط الذي قطعه الاردن على طريق «الحريات الديمقراطية» ومؤسسات «المجتمع المدني» ورفع المستوى المعيشي خلال السنوات الماضية، على حد قول المعارض العراقي الذي غادر بغداد مؤخراً.

الا ان ذلك لم يحل دون اتخاذهم موقفاً ضد الفيدرالية، حيث تتعذر امكانيات الفصل بين طوائف الشعب العراقي، وشارك السنة والشيعة جنباً الى جنب في عمليتي «الدليمي» و«التكريتي» اللتين كانتا نقطة تحول، في العمل داخل العراق.

ويعتقد التجمع حسب ما جاء في وثيقة الانبار ان من حق الاكراد اتباع الخيارات التي يريدونها ما دامت تعزز وحدة العراق وتقدمه وتحل المسألة الكردية بالشكل الذي يخدم الاكراد.

### مشاورات!!

ومن المنتظر ان يدخل مندوب معارضي الداخل في حوار مع معارضي الخارج لمناقشة الظروف الدولية والعربية، وما اذا كانت المرحلة تسمح بالتحرك العسكري داخل العراق والانقلاب على الرئيس.

وتسعى كوادر التجمع التي التقت في «الانبار» لتوسيع مساحة اللقاء مع قوى لمعارضة، الا ان فكرة الاندماج غير موجودة كما يتضح من خلال وثيقة العمل التي تمخض عنها اللقاء.

---

ضيف الحدث

## قصة صداقتنا مع ليث الشبيلات

■ الاب : د. جورج القار

كنت مسافراً خارج البلاد عندما ظهرت مقالة لليث الشبيلات «عيدكم مبارك يا حجازين» يوم الاثنين (١٩٩٥/٥/٢٥)، وعندما قرأت المقالة واستوقفني سؤال الح علي وهو: هل يستطيع الانسان المرور من الخاص الى العام، وتعميم هذا الخاص؟ مع ان المنطق القياسي يقول انه من العام يستخرج الخاص. فكيف تفسر مقالة ليث «عيدكم مبارك يا حجازين» وهو المسلم الذي يعايد في عيد الاضحى عشيرة مسيحية «فقط» ومع ان ليث اعرف الناس «ببلاد العرب اوطاني من الشام لبغدان..» واحد دعاة الامة.

عندما امعنت النظر في المقالة وجدت انها لا تعتبر مقالة خاصة ومحددة، وانما هي كاللوحة التشكيلية تعبر عن التحام الاشخاص بشكل رمزي حيث يقوم الرمز واللون مقام الكلام او الرسم. فهؤلاء الحجازين هم رمز لابناء الاردن الطيبين، وهذا ليث رمز لابن البلد البار المتصق باهله، وافق اللوحة واسع باتساع افاق الوطن، فالقاسم المشترك بين الحجازين وليث هو ما غناه موسى حجازين (سمعة) «موطني.. موطني».

فقد عرفنا كلنا ليث الشبيلات بصورته العمومية كشخص عام يعرفه كل الاردنيين مثلنا، نقابياً ثم نائباً محسوباً على التيار الاسلامي، ولكنه مخلص وشجاع في قول الحق. وربما ليث كان يعرفنا بصورتنا العمومية ايضاً، فعشيرتنا عشيرة مسيحية متأصلة ومخلصة لتراب هذا الوطن.

ولم تتح فرصة لاظهار هذا الاخلاص الذي جمعنا مع ليث الا في وقت الشدة والضيق، فليث كان في السجن، والديمقراطية كانت في خطر محبو الوطن كانوا في خطر فنحن في خطر اذاً، فكان لا بد من اناس يقفوا ويقولوا كلمة الحق، فجاءت الكلمات والمقالات منا ومن غيرنا ممن اثارتهم قضية «النفير»، جاءت عاطفية حيناً ومتعاطفة حيناً اخر، ولكنها كلها اجمعت على الدفاع عن الديمقراطية والوطن في الدفاع عن ليث الرمز، وعندما حاول ليث الخروج من معادلة الوطن باعتزال العمل السياسي، شعرنا كلنا ان المعادلة لن تكون متماسكة بدونه، لذلك دعوناه الى العودة الى العمل السياسي ذاكرين له ايجابياته وسلبياته بمودة واخوة.

وليث من القلة العارفين للجميل، فكان لا بد من شكر ولقاء، تبعهما تعارف حميم. فجاء ليث الى (السماكية) شاكراً، واستقبلته (السماكية) بلدة الحجازين والعكشة، البلدة المسيحية باطيافها السياسية المتعددة، بلدة سابا العكشة ويعقوب الزيادين ومجلي النصراوين والشهيد توما حجازين - ابن القاضي رائد ابراهيم حجازين - الذي استشهد على اسوار مدينة القدس عام ١٩٦٧.

لم يغير ليث جلده من اجلنا ولم نغير جلودنا من اجله ايضاً، وحين حان موعد الصلاة: صلى ليث وقرعت الكنيسة لجراسها فصلينا نحن ايضاً، ولكن كل منا صلى «لله الواحد» ان يحفظ هذا الوطن ورجال هذا الوطن.

وناقشنا ليث وسألناه وسألنا هو ايضا، فوجدناه نكياً لامعاً مستنيراً متديناً ومؤمناً بالله حتى العظم، مقاوماً لوثنية جديدة تطل برأسها على العالم ومعترضاً ومعارضاً للتجارة بالوطن.

كان اللقاء مع ليث لقاء وحواراً (مسيحياً -اسلامياً) عفوياً تحت شعار «الدين لله والوطن للجميع»، وكان ذلك كأنه مؤتمر شعبي صغير تفيأ بظل الديمقراطية وكان بدون بيان ختامي وطنطنة اعلامية. فالحوار كان مفتوحاً كما كانت الابواب والقلوب مفتوحة لكل من اراد ان يحضر ويسأل ويناقش.

وعاد ليث الى عمان، وبعد مدة عاد الى العمل النقابي وبقينا نحن في (السماكية) نتابع لخبار ليث، ياتي عيدنا فيعايدنا ولو ببرقية او بالهاتف، وياتي عيده فنعايده ولو ببرقية او بالهاتف ايضاً، وكاننا به نعايد كل المسلمين لخوتنا، وكانه بنا يعايد كل المسيحين لخوته.

من الاكيد ان اثر هذه المودة بقي في قلوبنا، ومن الاكيد ان ليثاً صار اقرب الينا، ولكن بقي للوطن هو القاسم المشترك بيننا. وهذا ما عبر عنه ليث في مقالته الاخيرة «مبروك عيدكم يا حجازين»، وكانه يقول مبروك عيدك يا حجاز ويا نجد ويا اردن ويا فلسطين، يا امة العرب كلها .. امين■

---

## فلسطيني وسوري فجرا الازمة وكتيبة الاربعاء والناجون من المذبحة خلعوا البيعة

# الجماعة الجزائرية تنقلب على اميرها!!

الحدث - كتب المحرر السياسي

**«بدأت النار التي الهبت الوضع الامني الجزائري طوال السنوات العشرة الماضية تأكل نفسها، بعد الاخفاقات السياسية التي واجهتها مع نهاية عام ١٩٩٥».**

**لم تجد مصادر «الحدث» ما تعلق به سوى هذه العبارة رداً على سؤال حول صراعات «الجماعات الاسلامية المسلحة» التي بدأت تطفو على سطح الاحداث.**

وكان لما جاء على لسان الدبلوماسي الغربي الذي تطل بلاده على التفاصيل الدقيقة لمعادلات الازمة الجزائرية ما يبرره من تطورات على ارض الواقع.

فهناك اكثر من مؤشر على احتدام الصراع بين اجنحة الجماعة، واخذه اشكالا دموية، سيؤدي الى انشغالها ببعضها البعض طوال فصل الشتاء الذي سيكون ساخناً في الجبال التي تتخذ منها عناصر الجماعة وقياداتها معاقل لهم.

واللافت للنظر ان التباينات بين تيارات الجماعة بالغة التشعب والتعقيدات مما يعزز الاعتقاد ببعد الازمات التي تمر بها عن الحلول، ويزيد من احتمالات استمرار حالة التناحر.

### حسابات الداخل والخارج

ولعل حسابات «الداخل والخارج» ابرز ما اثير في اوساط الجماعة الاسلامية خلال الاسابيع الماضية، حيث اصدرت احدى جماعات «الجماعة الاسلامية» بيانا يحمل الفلسطيني ابو قتادة، والسوري «ابو مصعب» - وهما شيخان مقربان من الجماعة، ويعيشان في لندن، ويكتبان في نشرة «الانصار» الناطقة باسم الجماعة المسلحة، مسؤولية مقتل الشيخين محمد السعيد وعبد العزيز رجام.

وربط بيان «مجموعة الناجين من المذبحة المدبرة» بين مقتل الشيخين، وهجوم شنه ابو قتادة، وابو مصعب عليهما، من خلال النشرة، حيث وصفوهما بانهما لا يختلفان عن جماعة الاخوان المسلمين.

ويرى اصحاب البيان الذي هاجم عددا من القيادات الاسلامية المقيمة في اوروبا ان ابو قتادة وابو مصعب الحاكمان الفعليان للجماعة، وان جمال زيتوني امير الجماعة يتلقى الاوامر منهما.

وقد حمل هذا الاتهام اكثر من دلالة، اذ كانت قد وجهت للشيخين اتهامات بانهما من قيادات الجماعة الاسلامية، ولكنهما نفيا هذه الاتهامات واكدا على ان علاقتهما بها لا تتعدى اللقاء السياسي والعقائدي، وصار عليهما بناء على الاتهامات الجديدة اعلان موقف من مقتل رجام والسعيد.

وسواء ثبت تورط ابو مصعب وابو قتادة او لم يثبت قام الناجون






● الامين زروال ● عباس مدني

من المذبحة بخلع البيعة عن الجماعة المسلحة، مما يعني ان مجموعة من الكادرات الحركية والعقائدية خرجت من تحت السيطرة.

### جزارة واسلامة

وهناك قضية اخرى اعادها البيان الى الاذهان، وهي الصراع بين الجزارة والاسلامية في داخل الجماعة الاسلامية.

فالمعروف عن الشيخين اللذين قتلا في ظروف غامضة انهما يقودان تيار «جزارة» الجماعة، وحصر اهتماماتها واستعداداتها بالعمق الجزائري، في حين يعرف ابو قتادة وابو مصعب بميولهما الاممية وفتح افاق العمل الخارجي.

وكما كان يحظى السعيد ورجام بانصار ومؤيدين لموقفيهما، يجد ابو مصعب وابو قتادة من يقتنع بما يطرحانه، داخل صفوف الجماعة، الامر الذي يؤكد احتمالات تفاقم الصراع على هذه المسألة داخل الجماعة.

واذا كان بيان «الناجون من المذبحة» قد كشف عن بعدين للصراع بين اجنحة الجماعة الاسلامية، فان بيانات جماعات اخرى داخل الجماعة كشفت عما هو اخطر من ذلك.

### تهميش واختفاء

ومن بين الملاحظات التي تبديها بعض اجنحة «الجماعة الاسلامية المسلحة» تهميش القادة العلماء واختفاؤهم ويغلف هذا لطرح نوايا واهداف «جمال زيتوني» بظلال من الشك.

فالمعروف عن الزيتوني، انه تولى امارة «الجماعة الاسلامية» بصفة مؤقتة بعد مقتل «قواء ...مي» وان فترة امارته مرهونة بالتشاور والاتفاق على امير جديد للجماعة.

ولكن للوقت صار دائماً حسب ما جاء في بيان صدر عن جناح يطلع نفسه اسم «كتيبة الاربعاء» نسبة الى جبال الاربعاء التي تتخذ منها المجموعة مقرا لها.

وحتى يبقى المؤقت دائماً لاطول فترة ممكنة عمد «زيتوني» والمحيطون به الى «تهميش كل من لديه نصيب من العلم» الذين كان يستشيرهم الامير السابق للجماعة ابو عبد الله القواسمي، ومن بين الذين تم استبعادهم الشيخ السعيد.

ويقود الحديث عن استبعاد المستشارين للحديث عن اختفاء كبار القادة الذي وصفهم بيان «كتيبة الاربعاء» بالاكفاء المعروفين على ساحة الجهاد الذين اعلن في وقت سابق عن سقوطهم في كمائن.

وفي هذا السياق يؤكد اخر بيانات «كتيبة الاربعاء» على ان اولئك القادة قتلوا غدراً ومن دون حق على ايدي الذين يتولون امور «المجاهدين» ومن بين الشيوخ القتلى الذين تتردد اسماؤهم باستمرار عبد الحميد بوشة، وعبد الوهاب عمارة، وسليمان بو سعدون وشعبان زرمان، وجوال قارة، ومحمد لمين معروف وعيسى براقطة.

### اعتقالات وانسحابات

واذا كانت ازمة «الجماعة الاسلامية» قد عبرت عن نفسها من خلال البيانات في الشارع الاصولي، فان اشكالاً اخرى من التعبير عن تفاعلات الازمة تشهدها المناطق التي تتمترس فيها الجماعة.

فقد قام احد الاجنحة باعتقال ابو خليل محفوظ القائد الميداني الذي تولى في وقت سابق قيادة الجماعة، فور وصوله الى منطقة المدية للتحقيق في مقتل الشيخين السعيد ورجام.

ومن غير المستبعد ان يؤدي اعتقال ابو خليل لانفجار المزيد من المعارك بين اجنحة الجماعة، وان يتخطى الصراع شكل الاغتيالات الفردية ليصل حد المجابهة بين المجموعات.

ويزيد من حدة الازمة داخل «الجماعة الاسلامية المسلحة» ان توقيتها يتزايد مع اعلان الرئيس الامين زروال عن اجراءات تسامحية سيتم التعامل من خلالها مع التائبين من الجماعة.

وقد ادت هذه الاجراءات لاستسلام اكثر من الف اسلامي منذ اجراء الانتخابات الرئاسية ومن بين الذين سلموا انفسهم لقوات الامن الجزائري العربي رزاق مساعد زعيم الجيش الاسلامي للانقاذ، مما يكشف عن احتداد الصراع داخل الجناح المسلح للجبهة.

وفي محاولة للتغطية على صراع الاجنحة، واستسلام الكوادر والعناصر سعت الجماعة المسلحة للحد من استغلال «التائبين» اعلامياً فقامت باغتيال مسؤول واثنين من التقنيين بعد بث تصريحات وصور للاعضاء الذين استسلموا.

### ازمة سياسية

وتعتقد الاوساط السياسية الجزائرية بان بعض اسباب الصراع داخل الجماعة المسلحة، والتوتر داخل جيش الانقاذ الجزائري يعود لدوران عجلة الحل السياسي عقب فوز الرئيس الجزائري الامين زروال في الانتخابات.

فلم تعد المعركة بين سلطتين غير شرعيتين، بل اصبحت بين سلطة منتخبة وجماعات تعكر صفو الامن، ووجدت الجماعات المتطرفة نفسها خارج دائرة التجاذبات والاصطفافات السياسية. وساعد تشكيل حكومة او يحيى المكلفة بتهيئة الاوضاع للانتخابات النيابية في زيادة الفجوة في الهيئات القيادية الاصولية، ففي الوقت الذي لم ير انور هدام تغيرات جوهرية في تشكيل الحكومة الجديدة، على اعتبار ان المؤسسة العسكرية ما زالت تتدخل في الشؤون السياسية، اتخذ رابح كبير موقفاً مغايراً.

ومن غير المستبعد ان يقوم وزير الاوقاف للنشق عن جبهة الانقاذ بوساطات بين الحكومة وزعماء جبهة الانقاذ المعتقلين عباس مدني وعلي بلحاج اللذين تخطى الزمن شروطهما التي عطلت الحوار في وقت سابق.

ولذلك يعتقد المحللون بان اجراء الانتخابات النيابية سيزيد من عزلة الاصوليين وانقساماتهم، وان تتيح الاشهر القادمة مجالاً اوسع امام ترتيب البيت الجزائري■

---

## مرشحة الرئاسة الفلسطينية

# امرأة تغمس زيت السياسة بزعتر العمل الخيري!!

لا ينكر اي من المحللين السياسيين ان ترشيح سميحة خليل لانتخابات الرئاسة الفلسطينية كان مفاجأة حقيقية لمتابعي ملف الانتخابات الفلسطينية ذي التشعبات المختلفة والتي تحظى بقدر كبير من الاضواء.

فقد برزت «الخالة ام خليل» كما درجت العادة على تسميتها كاحد وجوه العمل الاجتماعي المتداخل مع القضية السياسية، ولم تعرف كسياسية محترفة وان كانت تمتلك رؤية وموقفاً سياسيين تجاه المنعطفات، والقضايا المصيرية للشعب الفلسطيني، ودفعت فاتورة هذه المواقف.

واستطاعت سميحة خليل التي تبلغ الـ «٧٣» من العمر ان تبني مؤسسة حقيقية تضم حضانة، ومكتبة عامة، ومراكز لتدريب الخياطة، ومحو الامية، والسكرتارية، والنسيج.

كما قامت جمعية انعاش الاسرة التي تحولت الى بيت للفلسطينيات والايتام وابناء الشهداء باصدار مجلة «التراث والمجتمع» الفصلية اسهاما منها بالحفاظ على الفلكلور، ووفرت اعمالاً انتاجية لربات البيوت من خلال قسم المأكولات المنزلية، والتطريز.

ولم تسلم الجمعية من الاجراءات القمعية الاسرائيلية، فقد تم اغلاقها خلال الانتفاضة بحجة قيامها بتربية الاطفال على العنف ضد اسرائيل، وتمويل العائلات التي يصاب ابناؤها في احداث الانتفاضة.

وفي الوقت الذي عقد فيه الاسرائيليون مؤتمراً صحافياً في «بيت اغارون» لتبرير قيامها باغلاق الجمعية عقدت سميحة خليل مؤتمراً لفضح الاجراء الاسرائيلي وتفنيد المبررات التي استند عليها.

عن ابرز التحولات التي مرت بها تقول سميحة خليل عن مرحلة ما بعد النكبة «هذه الفترة خلقت في انسانة غير الانسانة التي كانت في السابق، تعيش لنفسها وتلبس وتزور هنا وهناك، كنت اجلس على البلكون وارى الجموع التي تنزح من الجورة وخان يونس، وهي تغني اغاني حزينة».

وقد انعكست المعاناة التي مرت بها قبل عام ٥٦ على نظرتها للحياة، فلانها تكره رؤية الفلسطينيات يمددن ايديهم حرصت على فتح باب العمل داخل الجمعية للجميع.

ولا تظهر شخصية سميحة خليل تحجرا تجاه القضايا الجدلية، ولا تتوانى عن اظهار مرونتها تجاه الاحداث الكبيرة، ففي عام ٨٣ وجهت رسالتين للمرأة الاسرائيلية وخاطبت من خلالهما النساء الاسرائيليات بلغة حضارية تحدثت فيها عما مر بالشعب الفلسطيني من مآس ومجازر.

وفي لعلان الترشيح الذي وزعته اكدت عجز اتفاق اوسلو عن تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني «الحرية والاستقلال»، وحرمته من السيادة الكاملة والمطلقة على ارضه، ولم تلب الحد الادنى من مطالبه بالانسحاب الكامل غير المشروط والافراج عن كافة المعتقلين.

ورفعت شعار مشاركة افراد الشعب في اتخاذ القرارات المصيرية المتعلقة بالقدس والمستوطنات واللاجئين والحدود ضمن المرحلة النهائية، والوصول الى سلام حقيقي يقود الشعب الفلسطيني نحو السلام والحرية.

وفي لحد احاديثها الصحافية طالبت سميحة خليل اهالي المعتقلين بعدم مقاطعة الانتخابات، من لجل تحقيق الاهداف المرجوة، ووعدتهم بان لا تتخذ قراراً الا بعد لجراء استفتاء شعبي.

ولا تبدي مرشحة الرئاسة الفلسطينية غروراً وهي تخوض الانتخابات، اذ تعلم سميحة خليل جيداً ان ياسر عرفات رمز للشعب الفلسطيني كما اكدت في العديد من التصريحات، وتبدي لحترامها الشديد لتجربته، الا انها لا تستطيع حمل عبء اخطائه، ونتائج المفاوضات مع اسرائيل.

وفي ردها على سؤال حول ما اذا كانت مستعدة لتلبية دعوة الرئيس الفلسطيني لحضور احتفالات تحرير رام الله والبيرة، قالت خليل: «لقد تعلمنا لن تكون مع الديمقراطية، وهذا ما يؤكد عليه عرفات في كل مناسبة».

ويعطي ترشيح سميحة خليل الفرصة لتعاود المرأة الفلسطينية الظهور مرة اخرى على السطح بعد انسحاب حنان عشراوي من مفاوضات واشنطن واتجاهها للعمل من اجل حقوق الانسان■

### اشرف على «١١» عملية انتحارية وقتل ٤١٠ اسرائيليين!

# لهذه الاسباب اغتالوا عياش!!

الحدث - المحرر السياسي

عادت «رزم» الاسئلة التي خلفتها احداث الشهرين الماضيين لتطرح من جديد على السلطة الوطنية الفلسطينية، واسرائيل، وحركة حماس، والمتابعين للملف الفلسطيني بعد استشهاد يحيى عياش... ففي مثل هذه الاحداث تختلط اسئلة الامن باسئلة السياسة، وتثار زوايا الغموض حول المراحل القادمة، ويصبح التحكم بزمام الامور ضرباً من المستحيل، وتتحول عملية اتخاذ القرار الى مجازفة حقيقية.

فالضحية هذه المرة شخص غير عادي، وطريقة استشهاده غامضة واللحظة التي استشهد فيها بالغة الحساسية والتوتر.

**من هو المهندس**

كان يحيى عياش شخصاً عادياً عندما خرج من قريته «رافات» القريبة من نابلس، لتلقي تعليمه الجامعي في جامعة بير زيت، ولم يكن يطمح حينذاك باكثر من اكمال تعليمه الجامعي، وان يصبح مهندساً كهربائياً.

وفي جامعة بير زيت، التي عرفت طوال العقود الماضية معقلاً لمختلف الوان الطيف السياسي الفلسطيني، وواحدة من انشط بؤر الاشعاع الوطني، امتد نظر «المهندس» الى ما هو ابعد من الشهادة الجامعية.

فقد كانت المرحلة التي وصل فيها الى الجامعة مرحلة هزيمة لا يقل وقعها عما جرى عام «٦٧» و«٤٨»، وكان صدى خروج المقاومة من بيروت، بعد صمود قارب الثلاثة اشهر، يصم اذان الاهل البسطاء ومن بينهم اسرة عياش البسيطة، كما كان يحشر نشطاء الداخل والخارج في زاوية «ما العمل» ودوائر البحث عن بوصلة.

اقترب عياش خلال تعليمه الجامعي من حالة الاحباط الوطني، الا انها لم تجرفه، مما جعله يحتفظ بمخزونه الفطري اطول فترة ممكنة، كما هو حال العديدين من ابناء جيله.

وحينما انفتح الافق على انتفاضة الحجارة كان المهندس ينهي تعليمه الجامعي، ويسعى لاكمال دراسته خارج الوطن، ولكن رغبته اصطدمت بقوانين الاحتلال التعسفية، التي لعبت الدور الاكبر في تحويله الى واحد من الرموز الوطنية التي يعتز بها الفلسطينيون.

ففي الوقت الذي اقفلت فيه ابواب الخروج من الوطن، تحول الوطن الى جامعة تمتد مساحتها من غزة الى الضفة، وتصل لفرازاتها ومخرجاتها الى شماله المحتل عام «٤٨».

تعد سنوات الانتفاضة الثمان من اكثر الفترات غموضاً في حياة المهندس «يحيى عياش» الا انها كانت «بلا شك» اكثر اهمية، ففي تلك الفترة صار لعياش حياته السرية الخاصة والهامة التي تكبر وتصغر حسب الظرف الزمني.

ولم يلمع نجم المهندس يحيى عياش الا في عام «٩٢»، حيث دخل ملفات الامن الاسرائيلي كواحد من الاساطير الفلسطينية، ففي ذلك العام تم اكتشاف سيارة مفخخة على الطريقة اللبنانية.

وكان اهتمام الاسرائيليين بهذه المفاجأة لكون السيارة وصلت الى غرفة نومهم «تل ابيب»، فمجرد التفكير بمثل هذه المسألة يعد مرحلة انعطاف للانتفاضة التي كانت تواجه ازمة سياسية فاقمتها ازمة الخليج، وتحدياً لمناخات العملية السلمية التي يعد مؤتمر مدريد واحداً من اهم محطاتها.



● يحيى عياش

ومنذ ذلك الحين بدأت تحاك القصص حول «قائد الانتحاريين» في كتائب عز الدين القسام الذي وصلت حصيلة عملياته الى «١١» عملية خلال عامين تمكنت من قتل ما يزيد عن «٤١٠» اسرائيليين، واحرجت المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين في اكثر من جولة تفاوضية.

ووصل الامر درجة ان يتعامل رابين مع عياش بصفته خصماً له، وان يضع ملف اعتقال المهندس على رأس اولويات حكومته السياسية والامنية، ولكن احدى مفاجآت هذا الملف كانت في مقتل رابين على ايدي متطرف اسرائيلي قبل ان تتمكن اجهزة الامن من اصطياد المهندس.

**فضيحتان**

وبذلك اضيفت فضيحة اخرى لملفات اجهزة الامن الاسرائيلية التي حاولت تل ابيب تصويرها وكأنها اجهزة خارقة تكتشف الاحداث قبل وقوعها، وتستطيع الوصول الى ما تريد باقل جهد واسرع وقت.

فلم تتمكن تلك الاجهزة من حماية الرجل الاول في البلاد، ولم تستطع القبض على الرجل الذي اثار الهلع في قلوب الاسرائيليين، ووفر من خلال عملياته اوراق ضغط للمفاوض الفلسطيني ليوصل المفاوض الاسرائيلي الى قناعة بان زمام السلاح لم يفلت من اصابع الفلسطينيين بعد.

وزاد من قلق اجهزة الامن الاسرائيلية ان هذه الاحداث تقع في فترة تغير مهامها، فما ستقوم به في مرحلة السلام يختلف عن دورها في مرحلة الحرب.

وللخروج من حالة انعدام التوازن التي وقفت اجهزة الامن الاسرائيلية على حوافها، كان لا بد من القيام بفعل خارق يعيد الاعتبار لها داخل المؤسسة السياسية والامنية في اسرائيل.

**تقاطعات**

وقد التقت رغبة اجهزة الامن الاسرائيلية مع رغبة بعض الجنرالات المتشددين في الجيش الاسرائيلي، الذين لا يريدون لعملية السلام ان تنجح.

وكان اغتيال المهندس النقطة التي التقى عندها الطرفان، فهناك اكثر من عصفور يمكن اصابتها بمثل هذا الحجر.

فقد كان من الممكن ان يزعزع اغتيال المهندس الاتفاق الذي توصلت اليه حماس والسلطة في القاهرة مؤخراً، ويعلم الاسرائيليون جيداً ان مثل هذا التطور في حال حدوثه سيؤدي الى عرقلة الانتخابات الفلسطينية، ومن ثم ايقاف عجلة السلام على المسار الفلسطيني التي سارت بشكل مضطرد في اعقاب اغتيال رابين.

واذا نجح المتشددون الاسرائيليون في الوصول الى مثل هذه الغاية سيستطيعون بالتأكيد احراج رئيس الوزراء شمعون بيريز، الذي يمثل الجناح المعتدل في السلطة، وربما سقوطه في الانتخابات القادمة.

وبلا شك ان اجهزة الامن الاسرائيلية تمكنت باغتيالها لعياش من استعادة ثقة الشارع الاسرائيلي، الا انها في المقابل جددت مخاوفه من عمليات انتقامية قد يقوم بها تلاميذ المهندس، ولذلك قامت السلطات الاسرائيلية باقفال الحدود مع الضفة والقطاع.

**حماس والسلطة واسرائيل**

وفي جميع الاحوال ترك حادث استشهاد عياش بصمة واضحة على العلاقة القائمة بين حماس والسلطة، فمن الطبيعي ان تفقد حماس ثقتها بامكانات حماية قادتها في مناطق السلطة الوطنية، ومن الطبيعي ايضاً ان يتلمس الرئيس عرفات دقة الموقف، وان يقوم بتعزية محمود الزهار بوفاة المهندس.

الا ان تعزية الزهار لن توقف مخاوف حماس، التي ستفقد اسهمها في الشارع الفلسطيني في حال عدم انتقامها للمهندس، وستخلق اجواء من الحذر في اوساط السلطة الوطنية التي حذرت في اكثر من مناسبة مما تخطط له اجهزة الامن الاسرائيلية.

وبذلك ادى اغتيال يحيى عياش الى افراز معطيات جديدة ستجد السلطة واسرائيل وحماس نفسها مجبرة للتعاطي معها..!!

## ملوح لـ الحدث: اغتيال عياش كشف انحراف السياسة الامنية الفلسطينية

عبد الرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قال لـ «الحدث» في تصريح له حول اغتيال يحيى عياش: ان استشهاد المناضل يحيى عياش، يمثل خسارة وطنية للشعب الفلسطيني، وللمقاومين الفلسطينيين من اجل حريته واستقلاله، اضافة لكونه خسارة سياسية لحماس وشخصية لذويه. وهي دليل على تصاعد ارهاب الدولة الاسرائيلية، في ظل تكرار حديث القادة الاسرائيليين عن السلام.

ودليل جديد على عدم التزام اسرائيل بحرمة الغير وبالمواثيق معه، فمنذ مفاوضات مدريد ومن بعدها اوسلو وما تلاها، لجأت القيادة السياسية والامنية الاسرائيلية لمختلف الممارسات العسكرية والامنية، على شكل ارهاب جماعي: فرض الحصار على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، وخطف المناضلين من مناطق السلطة ومحاكمتهم في المحاكم الاسرائيلية، والمجازر الجماعية في الخليل وما بعدها، وعلى المستوى الفردي، اغتيال د. فتحي الشقاقي، واليوم اغتيال المناضل يحيى عياش.

واضاف ان عملية الاغتيال المدبرة هذه، كشفت بنفس الوقت هشاشة الوضع الامني للسلطة الفلسطينية ومناطق سيطرتها واظهرت انحراف سياستها الامنية التي تركزت في المرحلة الماضية على توجيه جهودها على قوى المعارضة، وحماية اتفاقاتها مع اسرائيل وبالنتيجة على حماية الامن الاسرائيلي، على حساب صون امن المواطن الفلسطيني وحماية الوطن الفلسطيني.

واكد ان هذه العملية، يجب ان تدفع جميع قوى شعبنا، للعمل معاً لحماية وحدته الوطنية وصونها من الاختراق السياسي والامني الاسرائيلي الذي بات يشكل خطراً حقيقاً على وحدة الشعب ووحدة حقوقه وعلى امن المناضلين الفلسطينيين من اجل الحرية والاستقلال.

وقال ان هذا الحدث الكبير يملي على القيادات المعنية، التحقيق به، والبحث عن المسؤولين عن حدوثه، لتقديمهم للمحاكمة ويجب ان لا يمر كما الاحداث الكبيرة السابقة. وبنفس الوقت فان خسارة المجاهد يحيى عياش، يجب ان تعزز ثقة الشعب الفلسطيني بنفسه وبوطنه، وبالنضال من اجل حقوقه الوطنية، بالعودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة.■

## سيناريوهان لاغتيال عياش

اختلفت وجهات نظر المسؤولين الامنيين الفلسطينيين حول سيناريوهات اغتيال يحيى عياش.

فقد رأى البعض منهم ان رجال الموساد قاموا بالتنفيذ بشكل مباشر، في حين رأى آخرون ان عملاء الموساد في غزة تولوا العملية.

وقد فتح ذلك المجال امام اشاعات بعض الاجهزة الاستخبارية التي حاولت تسريب انباء عن اتفاق حماس والسلطة على الاطاحة بـ «المهندس».■

## «حماس» تحقق في عملية اغتيال «المهندس»

## نزال يستغرب «رواية النقال» والطيب يتهرب من الاجابة

تعاملت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بحذر مع المعلومات التي تم تداولها في اعقاب استشهاد احد قيادييها «يحيى عياش» المعروف بـ «المهندس» والذي تعتبره تل ابيب العدو رقم «١» ولذلك قامت «الحركة» بتشكيل لجنة خاصة لمعرفة ظروف الحادث وملابساته.

وجاء على لسان احد مسؤولي حماس ان من الصعب توجيه اتهامات محددة، وان كانت هناك بعض جوانب الغموض، مما يثير التساؤلات ويزيد من علامات الاستفهام.

وفي هذا السياق تساءل «محمد نزال» عن وظيفة الشرطة الفلسطينية ومسؤولياتها تجاه شعبها، وطالب السلطة بالقيام بحماية شعبها الموجود في المناطق التي تحت سيطرتها.

واستشهدت مصادر الحدث بحوادث القتل التي ادت لاستشهاد هاني عابد ومحمود الخواجا العضوين النشيطين في حركة الجهاد الاسلامي.

ومن بين القضايا التي تبحث فيها اللجنة التي قامت حماس بتشكيلها سيناريو الاعلان عن خبر استشهاد «المهندس» فقد نفت السلطة الفلسطينية ان يكون لديها علم بما حدث واتضح فيما بعد بانها قامت باخفاء الجثة.

وفيما يتعلق برواية «الهاتف النقال» الذي انفجر بين يدي المهندس اكد محمد نزال على ان الهدف منها اثارة علامات الاستفهام واثارة البلبلة داخل حماس، مطالباً بعدم الاعتماد على مثل هذه الروايات.

وتطالب حركة حماس السلطة الفلسطينية بالتحرك لمساءلة الاسرائيليين، على اعتبار انها معنية بامن الفلسطينيين ايضاً وليس الاسرائيليين وحسب.

وتعد تصريحات مسؤولي حماس لـ «الحدث» التي تلت استشهاد عياش الاكثر هدوءاً، حيث اعتادت حركة المقاومة الاسلامية استخدام لغة اكثر حدة عند وقوف علاقتها مع السلطة امام منعطفات من هذا النوع.

ويعود الهدوء في خطاب حماس السياسي للتطورات التي اعقبت محادثات القاهرة التي اتفقت خلالها مع السلطة على عدم الوقوف في مواجهة الانتخابات الفلسطينية.

ويذكر ان «الحدث» قامت بالاتصال مع عدد من المسؤولين في سلطة الحكم الذاتي لتوجه اسئلة لهم حول استشهاد المهندس، وقد لاحظت تهرب الطيب عبد الرحيم امين عام السلطة السابق من الاجابة، والمعروف بموقفه المتشدد من حماس.■

# تجربة الحركة الاسلامية «النيابية» في ميزان النقد

● بقلم: فؤاد الخلفات

الحركة الاسلامية فصيل من فصائل القوى الاسلامية الذي يتبنى الاسلام منهجاً لحل مشاكل الامة من خلال رؤية منهجية اسلامية شاملة، وهي بالمعنى الاعم دعوة اصلاحية تجديدية تقوم على قواعد الاسلام وتعاليمه.

شاركت الحركة الاسلامية بثقل بارز في مجلس النواب الحادي عشر واستفادت من هذه التجربة انها انتقلت من طور الشعار الى حوار الممارسة السياسية، واستطاعت بعد تمرس في ميدان العمل السياسي ان تبرز كقوة سياسية لها حضورها وخاصة بعد تطوير خطابها السياسي وجعله اكثر واقعية، واستطاعت في هذه المرحلة ان توائم بين اخلاقيات السياسة واخلاقيات الاسلام، وان كان هذا الامر الى حد ما مكلفاً على الحركة الاسلامية للفرق الكبير بين اخلاقية السياسة واخلاقية الاسلام.

لقد استطاعت الحركة الاسلامية بدخولها في مجلس النواب ان تكسب منبراً جديداً للدعوة الاسلامية، وان ينقلوا دعوتهم بالاضافة للمحيط الشعبي الى المحيط الرسمي، وفي ذلك تأكيد منهم على احقية فكرتهم بقيادة الامة وهداية الناس.

لقد اقسم نواب الحركة الاسلامية عند مباشرتهم العمل النيابي على حماية الدستور والمحافظة عليه، وهم بذلك القسم اكدوا على امرين:

الاول: ان الدستور باهدافه العامة، حيث دين الدولة الاسلام، وصيانة الحريات، واقرار مبدأ الشورى، لا يتناقض مع القران.

الثاني: اذا كان الدستور بحاجة الى تعديل، فقد نص الدستور باعطاء الحق للنواب ان يغيروا ويعدلوا بما يتناسب مع قناعاتهم ومبادئهم مما يحقق مصلحة الوطن وعزته وقوته.

لقد ادركت الحركة الاسلامية في هذه المرحلة انه من الاهمية بمكان ان يتم التركيز على نقطتين هما:

١- احترام حقوق الانسان

٢- حرية الفكر والحريات بشكل عام

لذا لم يجد نواب الحركة الاسلامية حرجاً من المطالبة بتحقيق حرفية الدستور على اعتبار انه ضامن لهاتين النقطتين، بل للحركة الاسلامية تجربة في سوريا في مطلع الستينات بالمطالبة بتطبيق الدستور السوريي على اعتبار انه ضامن ايضاً لهاتين النقطتين.

ان الحركة الاسلامية لتدرك تمام الادراك اهمية احترام حقوق الانسان وصيانة الحريات العامة، على اعتبار انهما ضرورة لاستمرار الحركة على الساحة وادوات رئيسية من ادوات التغيير للواقع المعاش.

لقد ادركت الحركة الاسلامية ضرورة الحكمة في معالجة القضايا العامة والخاصة وبنظرة واقعية مدركة للمحددات التي تحيط بالقرار الرسمي وكل ذلك من خلال معارضة متزنة ومعالجة موضوعية لا تخلو احياناً من اسلوب المعارضة الحادة. تحقيقاً لموقف قوي في بعض القضايا الهامة.

ان انخراط الحركة الاسلامية بالميدان السياسي اعطاها القدرة على التعايش مع الاحزاب والهيئات الاخرى ومكنها من الانطلاق من الخصوصية الاردنية وما يحيط هذه الخصوصية من محدودات وعلاقات بينية، وكذلك اعطاها القدرة على ادراك جملة التناقضات السياسية على الساحة وضرورة رصدها وحسن التعامل معها.

لقد ادركت الحركة الاسلامية ان العمل من خلال الاقنية الديمقراطية وعلى رأسها الدستور، هو الطريق المشروع الذي يجب ان يحرصوا عليه، وهذا ينسجم مع كونهم حركة اصلاحية تجديدية تقوم على قواعد الاسلام والذي اشار الى عمومية هذه القواعد الدستور.

لقد كان لاداء نواب الحركة الاسلامية اثر ايجابي على انتخابات المجالس البلدية، وعلى قناعة الكثيرين بادائهم المتميز، مما كان له الاثر الكبير على المحيط الشعبي، ونقل الكثيرين من تيار الاسلام العام الى تيار الحركة الاسلامية ووفق مفاهيم العمل الاسلامي المنظم.

لقد ادركت الحركة الاسلامية ان نوابها قلة في المجلس النيابي، وحتى تستطيع التغلب على هذه القلة، فقد انطلقت من امرين:

الاول: انهم دعاة اصلاح جذري تجديدي، لا ريكالي معارض

الثاني: انهم دعاة للاسلام قبل ان يكونوا نواباً للمعارضة

لقد ترتب على هذين الامرين زيادة في تأثيرهم الفكري والمعنوي في مجلس النواب.

بعد هذا الحضور للحركة الاسلامية في المؤسسة التشريعية، الا يقتضي منطق الواقع ومتطلبات العمل ان يكون لهم حضور في المؤسسة التنفيذية فيقدموا على المشاركة في الحكومة؟

من باب التذكير اقول ان الاسلاميين الاتراك اشتركوا في حكم تركيا العلمانية في السبعينيات، وقادوا حملة التصنيع الثقيل، فلقد قاد «اربكان» في تلك الفترة حملة التنمية المعنوية والصناعات الثقيلة اذ نجح في اقامة ٧٠ مصنعاً خلال سنتين، و٣٠٠ مدرسة دينية للائمة والخطباء، و ١٠ معاهد اسلامية عليا، علاوة على ٣٠٠٠ مدرسة قرآنية، وكذلك تم توقيع الكثير من القرارات التي كان لها اثرها الواضح في مسيرة تركيا الاقتصادية.

واذكر كذلك بحكومة الائتلاف الوطني في سوريا بمطلع الستينيات، وقد شارك الاسلاميون بهذه الحكومة بثلاث وزارات، واصبح اقطاب القرار السياسي في سوريا آنذاك ثلاثة: خالد العظم رئيس الوزراء واكرم الحوراني زعيم الكتلة الاشتراكية، وعصام العطار زعيم الكتلة الاسلامية.

ان مشاركة الحركة الاسلامية في الحكومة هو توجه نحو بلورة مفهوم حكومة الائتلاف الوطني، وخطوة ضرورية لمفهوم تبادل السلطة في الحكومة، وهل تقوم الديمقراطية الا بسيادة القانون وتبادل السلطة السلمي في الحكومة؟!

ان تقادم الزمن على الحركة الاسلامية بعدم الحضور في دوائر السلطة الثلاث، هو في كفة الآخرين وصالحهم واعطائهم الفرص للتضييق عليهم.

ان الزمن القادم يحتم على الحركة الاسلامية ان تكون حركة مؤسسات لا اشخاص، على عظيم فضل اشخاصها، ولذا لا بد من التنويه هنا ان الحركة الاسلامية ما زالت تفتقر الى العمل المؤسسي وعلى رأسها المؤسسية الاعلامية والمؤسسة الفكرية والثقافية، وكذلك وجود مجلس اكاديمي يجمع الخبرات الاقتصادية والقانونية والادارية والعلمية، وبغير ذلك تبقى الحركة اقرب الى الارتجال منها الى العمل المدروس في زمن اقل ما يتصف به انه زمن ثورة المعلومات وزمن التكتلات وزمن الارقام الكبيرة، حيث لم يعد للارقام الصغيرة وجود.■

# الجهاد الاسلامي والعدوان اليهودي

● بقلم: عبد اللطيف زهد

في يوم السبت ١١ تشرين الثاني ١٩٩٥ اجرت جريدة الحياة حديثا مع المدعو يغال كارمون - المستشار السابق لرئيس وزراء اسرائيل السابق، اسحق رابين، لشؤون مكافحة الارهاب- كما عمل كارمون وهو كولونيل في الاحتياط في الاستخبارات العسكرية مستشاراً لرئيس حكومة ليكود -اسحق شامير- لشؤون مكافحة الارهاب- ثم عمل مدرساً في كلية الدفاع الوطنية في تل ابيب بين ٨٣-٨٨ وهي للمؤسسة التي تخرج جميع عناصر الاستخبارات - موساد وشين بيت وامان الاستخبارات العسكرية - ثم قائماً باعمال رئيس الادارة المدنية (العسكرية) في الضفة الغربية (الحياة).

وقد اجاب على السؤال الرابع بقوله،

«في رأيي ان الاصوليين دين واحد على اختلاف عقائدهم - الاصولي اليهودي العنيف لا يختلف في شيء عن الاصولي المسيحي العنيف والاسلامي العنيف، وكلهم يؤمنون بالعنف لفرض عقيدتهم على الغير. لذلك كان يليق بنا قبل الآن ان ننظر اليهم كمنظمة ارهابية بحتة وان تطبق عليهم كل اجراءات الطوارئ».

ومن ضمن اجابته على السؤال الخامس قوله:

«فحق الانسان في الحياة هو فوق حريات الديانة أو التعبير، وحيثما يوجد تناقض بين الامرين فان القيم الليبرالية التي نعيش ضمنها في القرن العشرين لها الاولوية لا يمكن ان نعيش ضمن عقائد او جزء من عقائد تكرست في القرن السابع (الاسلام).. فهل يعقل ان يقبل هذا الامر في اي دولة ديموقراطية؟ او لو جاء مكسيك وقالوا نريد ان نجدد قربان الانسان بموجب الدين العتيق للمايا هل نقبل ذلك؟

ومن ضمن اجابته على السؤال السابع قوله:

«ولكل دين فصول سوداء ويجب علينا ان نفصل انفسنا عن الفصول السوداء التي في ديننا».

وفي محاضرة له في لندن امام الجناح الراديكالي لحزب المحافظين البريطاني! تمنى هاني الحسن قائلاً «هل ارى ذلك اليوم الذي تقف فيه اسرائيل ودولة فلسطين والدول العربية مجتمعة ضد الارهاب». نشرتها مجلة اليوم السابع قبل سبع سنوات.

وفي اول خطاب له، اكد وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد ايهود باراك تأييد ضم اجزاء من الضفة الغربية المحتلة والاحتفاظ بها في اية تسوية سلمية نهائية مع الفلسطينيين وان اسرائيل لن تنسحب الى حدود ١٩٦٧، وقال امام مؤيدين لحزب العمل في هرتزليا قرب تل ابيب نريد الابقاء على وجودنا المدني والعسكري في وادي الاردن والاحتفاظ بغوش ايتميون ومستوطنات غرب السامرة مع ممر واسع (وغوش ايتسيون هي مجموعة مستوطنات يهودية تقع جنوب بيت لحم وقال : نعتقد انه في نهاية الامر سيكون من الافضل والاكثر حكمة لن نكون منفصلين عن الفلسطينيين وان تبقى على قدس كبرى موحدة تحت سيادتنا وتابع: سنرد على من يسألنا: كيف سنكون قادرين على اتخاذ هذه القرارات بالقول اننا سنقرر لاننا الاقوى. الحياة ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٥ عن رويتر.

في شبابنا كانت هناك نكتة مشهورة تقول:

لما قعد الجندي الغربي على صدر جريح من المغرب العربي- واستل سكينه ليذبحه، استطاع الجريح ان يظفر بعضه، من يد الجندي قبل ان يجهز عليه- فصاح الذابح مستغرباً:

- انه متوحش فقد عضني.

ان يهود لا يؤمنون بما يؤمن به المسلمون من ان القرآن كلام الله فلا يصدقون ما فيه من اخبار من مثل قوله تعالى: «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون».

ولذلك فهم يراهنون على الزمن، وعلى مايمكن ان يفعلوه بمخططاتهم التي تلاقي نجاحا مطرداً يوما بعد يوم.

فهم يراهنون على تغيير القرآن في المستقبل. ولا عجب فانهم وجدوا انفسهم قد نجحوا في دفع البابا، فبرأ يهود من دم المسيح. فلا عجب في ان يعملوا على دفع المسلمين ليصدروا اقراراً بان اله الاسلام ظلم يهود. ورسول الاسلام تعدى على يهود وحاربهم.

وان ذلك يعتبر فصلاً اسود في القرآن الكريم وفي سيرة الرسول على المسلمين ان يعترفوا بذلك ويتبرأوا من افعال الههم ورسولهم ومن يرفض منهم فهو ارهابي تابع لمنظمة ارهابية يقودها الله.

ايهودا باراك هذا المنظر للموساد وغيرهم، يقارن للمسلمين باتباع ديانة المايا من المكسيك وانه من السخافة ان يتمسك المسلمون بدينهم مثل المايا في تمسكهم بدينهم العتيق.

ذاك الدين العتيق -الاسلام- الذي ينبغي ان يرضخ لاعادة البناء من قبل يهود حتى يصبح قابلاً للعصر. فالدين الاسلامي العتيق - يعتبر العقبة الكاداء الحقيقية -امام استمرار نجاح يهود في اغتصاب فلسطين والسيطرة على المنطقة بنفوذهم السياسي ومن ثم الاقتصادي، ما دام المسلمون يتراوون منذ نعومة اظفارهم في كتابهم اوصاف يهود. وممارساتهم لذلك فهو «عتيق» يجب تجديده على يد الخبراء من يهود فهم خبراء في تحريف الاديان. والطريق الوحيد هو تغير نظرة المسلمين انفسهم الى دينهم، فينبذونه لانه عتيق وغير خليق بهم في عصر الديموقراطية ولا يجوز ان يبالي المسلمون بشيء اسمه المقدسات، والا كانوا كالمايا مدعاة السخرية، فالتمسك بمقدسات المسلمين هو من صميم الديموقراطية اليهودية. كما ان اصحاب البلاد في فلسطين لا يجوز ان يبالوا بفقدهم لبلادهم، فانه لشرف عظيم لهم ان يحتل بلادهم ابناء الديمقراطية، ولا فرق ديمقراطيا بينهم وبين مغتصب فلسطين، فالجميع ابناء دين واحد ولكن على شرط ان يتصفوا بالايثار، يؤثرون يهود على انفسهم.

وقتال يهود للقضاء على وجودهم في فلسطين، اسطورة مثل الاساطير في تاريخ المايا. وينافي للدين الجديد. فلا قرابين سوى القرابين على مذبح الهيكل، والديموقراطية الحقيقية ان يقدم ابناء فلسطين قرابين على مذبح الهيكل.

واحتلال يهود لفلسطين ليس عنفا، بل هو منة ديموقراطية، والسكوت عنه تحضر وامن وطمأنينة، ولكن دفاع المسلم ابن البلد وقيامه بعض يد الذابح عنف وارهاب «مالكم كيف تحكمون»؟

ان الطريق الى الديمقراطية، شأنه شأن الاهداف العظيمة- فهو بحاجة الى تضحيات وآلام فلا بد للوصول الى حياة ديموقراطية من الصبر على الحياة في المخيمات، حيث البرد والحر والقذارة، ان كان ثمن ذلك ان ينعم بني الديموقراطية واتباعه برغد العيش في فلسطين وقراها وجبالها وسهولها وعيونها.

لماذا هذا الدجل من هذا الرجل؟ ولماذا يصور عداء ابناء يهود كعداء ديني ولاسباب دينية ويعني بذلك اختلاف المعتقد؟ والصحيح ان السبب القائم هو احتلال يهود لفلسطين وطرد اهلها - فهل تمسك اهل فلسطين ببلدهم تقليد للمايا؟ اما تجمع يهود العالم في فلسطين لانها ارض الميعاد، ليس امرا دينياً كريباً؟! وهل يعادي المسلمون اهل التبت على عقائدهم؟ ان هذا الكلام متى جد المسلمون في البحث عن يهود لقتالهم من اجل عقيدتهم. فيريد هذا بدجله ان يغيب حقيقة سبب العداء القائم من صراع على حق هو من حق المسلمين ولكن يقوي هذا الحق ويؤيده كونه وارداً في كتاب المسلمين المقدس. يريد ان يغيب سبب العداء، ويظهره على انه صراع بين الديموقراطية والاسلام .فتمسك يهود بفلسطين هو تمسك ديموقراطي وتمسك المسلم ببلده نابع من تمسكه بدينه العتيق ويجب عليه ان يلفظه ليتبع ذلك لفظة لبلده.

كما يتبع ذلك ان لا يفكر المسلمون بانفسهم، بل يفكرون بانفسهم كما لو كانوا يهودا، فينسون انفسهم ويذوبون في الشخصية اليهودية، ويتقمصونها اذ ان عليهم ان ينضجوا ولا يكونوا متزمتين، ولينسوا الماضي فالموازين تغيرت -والعصر عصر حداثة وليسمحوا للشخصية اليهودية ان تحل في انفسهم وحينها ينسون الجنة التي يهرف بها القرآن ذلك الكتاب العتيق وليعيشوا هم ويهود بسلام آمنين.

وقديما تحدثوا عن تلبس الجن للانسان ولكن الزمن اثبت «الحداثة» ان يهودهم الاقدر على تلبس الآخرين.

ان حديث المسلمين في القرن العشرين عن يهود ليس حديثاً عن دين. بل عن متآمرين، تآمروا كاجدادهم من بني قريظة مع احزاب الكفر في القرن العشرين لاخراج المسلمين من ديارهم التي كانوا فيها هانئين الى آلام التشرد، واحلوا محلهم ابناء يهود، وان ابن فلسطين ليس بحاجة لبعد ديني كي يبقى على عدائه ليهود ومن يحمل نفسية الجاسوس وحده فقط هو من يستطيع نسيان هذا العداء وان ابن فلسطين بحاجة لدينه من اجل ابقاء جذوة هذا العداء متقدة.

ان هذا العدوان اليهودي يقوده قادة اسرائيل، فالخطر كامن في كل اليهود الذين يقودهم السياسيون من امثال بيرين، ونتنياهو وباراك وهم معتدون كشركائهم الامريكان، والمعتدون ملة واحدة والاسلوب الامريكي والاسلوب اليهودي توأمان نادران في تاريخ البشرية، اسلوب المزج بين ابادة المعتدى عليه وترحيله والحلول محله فاولئك اقاموا حضارتهم بابادة عشرة ملايين هندي احمر وهؤلاء يقيمون امبراطورية يهودية من فلسطين كنقطة ارتكاز بالقضاء على ابناء البلد او ترحيلهم.

فالامريكان كلهم متطرفون واليهود كلهم متطرفون ارهابيون، تطرفوا عن الطريقة المثلى في الصراع بين البشر، ويقومون بارهاب الآخرين من اجل انفسهم وليس من اجل غاية راقية.

اين هذا العدوان اليهودي من الجهاد الاسلامي؟ الذي يحمل فيه المسلمون الفكر للناس حتى اذا انصاعوا له كانوا سواء. حتى بالفتوحات الاسلامية لم يكن هدف المسلمين، فليس من دينهم، ان يطردوا ابناء بلاد ليحلوا محلهم بناء على ان هذه البلاد هي موعودة لهم، بل عليهم ان يسيروا لاتباع البلاد للدين، للفكر وليس لانفسهم. وليس طمعاً في حكم تلك البلاد، بل حكمها بالاسلام، فمتى اسلم حاكمها كان المسلمون يولونه حكمها ويبقونه حاكماً (ملك اليمن).

ان ابناء الامة الاسلامية كلهم ابناء ملة واحدة هي ملة الجهاد فالمسلمون كلهم اتباع للجهاد الاسلامي ومن تطرف منهم فهو مع المعتدين المحتلين فهو وكارمن ملة واحدة.

والطمع في تقبل هذا البهتان، يعتبر في منتهى السذاجة، بهتان ان الغالبية العظمى من يهود بقادتهم بيرز ونتنياهو وباراك الخ هم معتدلون في احتلالهم لفلسطين، واما من سيقاومهم من ابناء المسلمين متطرفون، كيف يكون المعتدي معتدلاً وصاحب الحق في عمله لاسترجاع حقه معتدياً؟ والواجب وضع الامة الاسلامية كلها عدداً، واقتصاداً في خدمة قتال يهود- والا كان المسلمون هالكين متطرفين عن اوامر ربهم جبناء يسخر منهم العالم المعاصر قبل ان يهزأ منهم التاريخ.

فهل يقبل الفرنسيون اي عذر كي يقيموا سلاماً مع احد يحتل بلادهم ويبقى محتلا لها، هل يقبل اهل بريطانيا، ام تقبل امريكا بذلك؟ ان هذه الدول والتي يطبطب قادتها على ظهورنا، مظهرين الاستحسان، ولكنهم يتقززون ويشمئزون في داخل انفسهم منا، ويحتقروننا وهم من يفرض الى اليوم على الالمان واليابان القيود لانهم حاربوهم في يوم من الأيام. لانه من البديهيات عند ابناء البشرية جميعاً ان من غير المستحسن القبول بسلام مع عدو وهو ما زال يحتفظ بارض او اسرى او خلاف ذلك. وهو ليس من القيم المقبولة عند احد ولا ورد حتى بالامثال الشعبية عند احد، وهذه لغة غير مفهومة عند كل شعوب الارض حتى ولا تتقبل واقعها الحيوانات. ومفردات هذه اللغة منبوذة لانها لغة الهزيمة، وما من امة في الارض تستسيغ هذه اللغة.

كما انه لا احد يحترم تخلي الاخ عن اخيه، فلا اهل مصر لهم الحق بالتخلي عن اهل فلسطين باقامة سلام مع يهود على ارض فلسطين، ولا حق لغيرهم من المسلمين كذلك، وليس من قيم احد الصبر على قهر الاعداء وليس من الكرم السكوت عن حق عند الاعداء.

وبالنسبة لابناء دين الاسلام، ليس من الاسلام في شيء عدم مجاهدة يهود حتى يقضى عليهم تماما في فلسطين «واقتلوهم حيث ثقفتموهم، واخرجوهم من حيث اخرجوكم» البقرة ١٩١.■

● كاتب اسلامي

## رأي

# نحو احياء المؤتمر الوطني الاردني

■ بقلم: باتر وردم

اذا اراد الاردن ان يكون فعلاً دولة المؤسسات والقانون والتعددية السياسية والديمقراطية، ليقف واثقاً على اعتاب القرن الحادي والعشرين، فهو بحاجة ماسة الى حركة معارضة وطنية مسؤولة متحررة من قيود الايديولوجيا ومنفكة من براثن الولاء لخارج الحدود. حركة معارضة تنبع اساساً من هذا الوطن وتضع نصب اعينها مصلحة ابنائه ومستقبل كيانه بغض النظر عن المواقف والاحكام المطلقة والمسبقة، حركة معارضة تنتهج الاسلوب العقلاني الليبرالي الديمقراطي في التعامل مع المتغيرات المحلية والاقليمية وتنأى بنفسها عن كل اشكال التباعد القبلي او الطائفي او الايديولوجي او الديني.

مشكلة المعارضة في الاردن مشكلة عويصة، لها تفرعات وتداخلات ايديولوجية وديمغرافية، وكثيراً ما واجهت هذه المعارضة اشكالية ازدواجية الولاء والاعتماد على الخارج وتجاهل مصالح الغالبية العظمى من المواطنين العاديين، مقابل شعارات وايديولوجيات طوباوية حالمة بعضها مات وبعضها في الرمق الاخير.

ان الاحداث الخطيرة التي مر بها الوطن عامي ١٩٥٧ و ١٩٧٠ افرزت حالات استقطاب شديدة بحيث تم تصنيف المواطنين الى قسمين لا ثالث لهما:

١- موال للنظام والحكومة

٢- مناوئ للنظام والحكومة

وبالتالي اصبح الفرز بين مطلقين، واصبح الاردني الجيد هو فقط الذي يحافظ على النظام والدستور والحكومة، اما من يعارض وينتقد فهو خائن ومنبوذ من العائلة الاردنية الواحدة!! واحدث هذا الاستقطاب العاطفي تنافراً ديمغرافياً وايديولوجياً مما صعب الامور امام المعارضة التي وجدت نفسها بعيدة عن الشارع الاردني والجماهير بسبب موقفها السلبي من النظام الاردني الشرعي الذي يكتسب عمقاً كبيراً في اوساط المواطنين بسبب الابعاد الدينية والقومية والاخلاقية لهذا النظام الراسخ في وجدان الشعب بصدق وعفوية بدون خوف ولا نفاق. ولهذا بقيت المعارضة بموقفها المتشنج منعزلة تماماً عن الجماهير. ولا شك ان الممارسات غير المسؤولة لفئات من المعارضة عامي ١٩٥٧ و١٩٧٠ قد زادت في عمق بينها وبين الشعب اذ لا يعقل ان تنضم الجماهير الى حركات معارضة تتلقى اوامرها من الخارج بغطاء ايديولوجي وتفتقر للقدر الكافي من المسؤولية الوطنية والحفاظ على الاستقرار الداخلي.

وللاسف فقد استغل الجانب الحكومي هذا الموقف وبدأ في بناء رباط غير منطقي بين ممارسات الحكومة وشرعية النظام، واصبحت اخطاء الحكومات المتعاقبة تخبأ وراء الولاء للنظام، ونتيجة لذلك حصلت هبة نيسان ١٩٨٩ اذ ان الفصل بين الحكومة والنظام ما كان سيتم الا بثورة شعبية صادقة وهكذا كان ربيع نيسان.

اروع شيء ظهر في هبة نيسان ان شعارات المتظاهرين كانت تمثل حق وواجب كل مواطن اردني، حقه في محاسبة الحكومات والمسؤولين عندما يخطئون والمطالبة باسقاطهم.. وواجبه في الولاء للنظام الهاشمي الشرعي. وهكذا كان، هبة نيسان كانت بذرة لمعارضة اردنية وطنية مخلصة لم تستغل للاسف حتى هذه اللحظة.

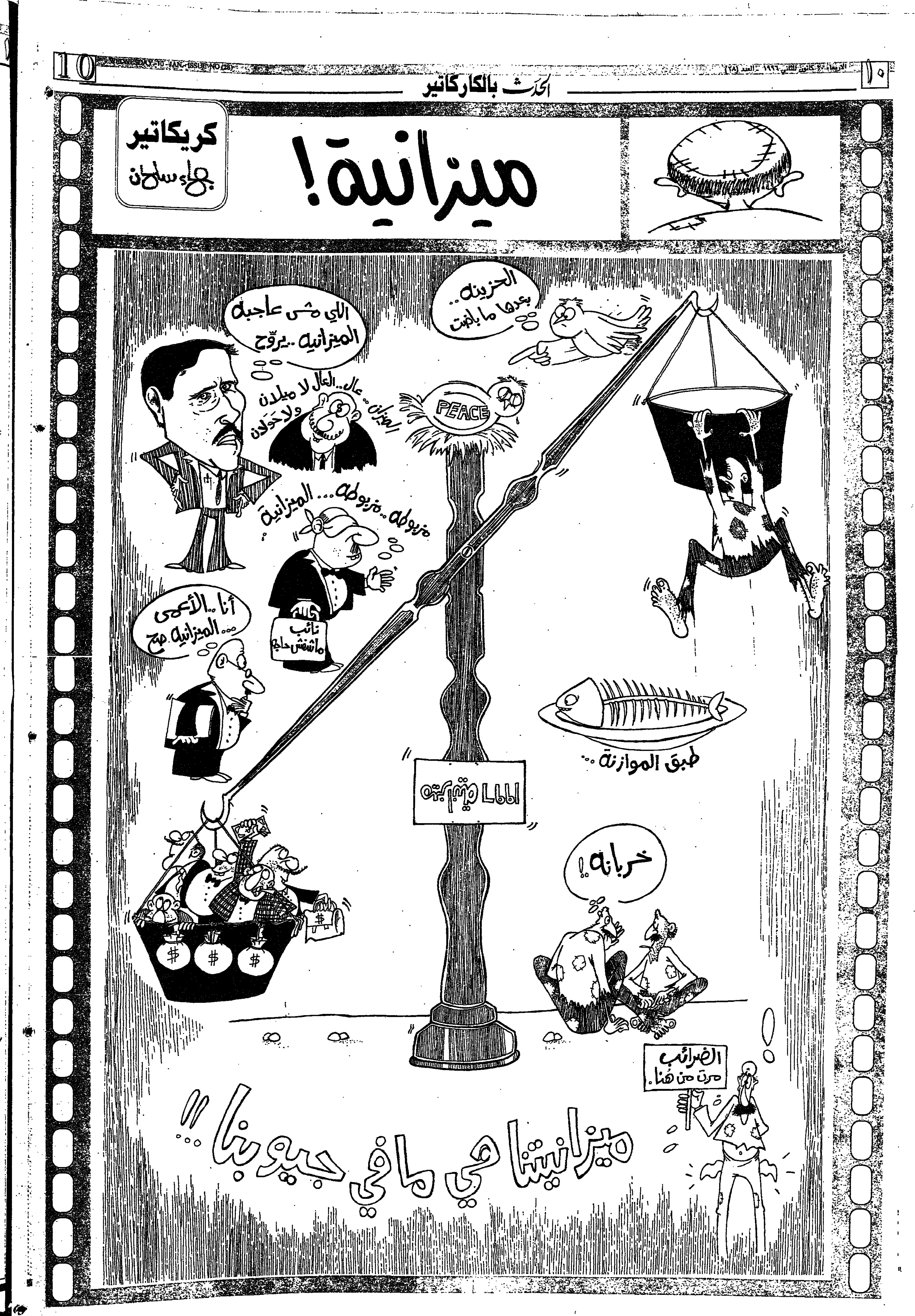
العديد من الحركات المعارضة في الاردن حالياً مضروبة في مصداقيتها، فمن السهل على الحكومة اتهام الكثير منها بالولاء لجهات اجنبية او التمسك بايديولوجيات متطرفة متصلبة لا تتناسب مع العصر وثورة الانفتاح والاتصالات والمعلومات.. وبالتالي فبعض احزاب المعارضة يفتقد حتى لورقة التوت.

الاردن ليس بحاجة لاحزاب ايديولوجية بقدر ما هو بحاجة الى معارضة برامجية منطقية تفصل تماماً بين الثقة بالنظام ومحاسبة الحكومة، فهذه المعارضة يجب ان تكون وطنية اولاً وليست لها اية ولاءات خارج حدود الوطن، وان تقاد بواسطة اشخاص ذوي مصداقية سياسية ونقاء ضمير ونظافة يد وليس لهم تاريخ في اساءة استخدام السلطة. حركة معارضة شبيهة بالمؤتمر الوطني الاردني في العشرينات والثلاثينات، تلتزم بالدستور وتستلهم افكار الميثاق الوطني الاردني.

وبما ان اية حركة بحاجة لرموز فهذه المعارضة المنشودة يجب ان يكون لها رموز اردنية تاريخية مثل المرحوم الشيخ حسين الطراونة وزملائه حديثة الخريشة وطاهر الجقة وسعيد المفتي وشمس الدين سامي وسليمان السوري وراشد الخزاعي وهاشم خير ونمر الحمود وصبحي ابو غنيمة وغيرهم من رجالات الوطن ممن لا تسعفني الذاكرة المستمدة من قراءاتي لهذا الجزء الرائع والمهمش للاسف من تاريخ الوطن، من استعادة اسمائهم.

لا شك ان الاردن بحاجة الان الى اعادة احياء المؤتمر الوطني الاردني ليصبح الحركة الوطنية المنشودة في مواجهة تيارات التطبيع التي تهيئنا لدخول العصر الصهيوني، وفي مواجهة الفساد وسوء الائتمان الاداري والحيتان وفئة السوبر اردنيين التي تاكل الاخضر واليابس في الوطن بدون ولاء ولا انتماء، وكذلك سحب البساط من تحت اقدام المعارضة الايديولوجية ذات الاحكام المطلقة التي لا تتفهم وضع الاردن جيداً وتقع في فخ ازدواجية الولاء والرقص على الحبال.

كثيرة هي الشواهد التي تدل على وجود احتقان سياسي واجتماعي واقتصادي داخل الاردن. واذا اردنا تجنب الوصول الى مرحلة اللاعودة فنحن بحاجة الى صمام امان وطني داخلي فعال ينقل الاردن الى القرن الحادي والعشرين، ويحقق دولة الديمقراطية والتعددية والرقابة الادارية والمؤسسات والقانون التي ننشدها جميعاً. فهل نعي قبل فوات الاوان؟!■


ميزانية!
كريكاتير
بهاء سلمان
اللي مش عاجبه الميزانيه .. يروّح
الميزان .. عال .. العال لا ميلان ولا حولان
الخزينه .. بعدها ما بانت
PEACE
مربوطه .. مربوطه ... الميزانية
أنا .. الأعمى ... الميزانيه صح
نائب ماشفش حاجة
طبق الموازنة ...
خربانه !!
الضرائب مرت من هنا
ميزانيتنا هي ما في جيوبنا !!

في الحدث الفني
أهلي رفضوا أن أصبح مغنية وزوجي ساعدني
كلودا الشمالي لـ الحدث : احببت صباح وتعلمت حركاتي منها

في تحقيقات الحدث
في صالونات التجميل.. نساء يخفن الحسد!
المرأة حريصة أن تبقى جميلة في عيون الرجال

في الهايد بارك
حنون ودحنون.. والمعجزات في الرياضيات!



في الحدث الرياضي
د. الفواز: نستعد لاتلانتا.. بالفزعة!

## ناس في الحدث

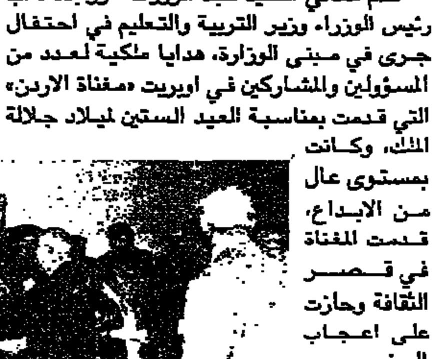
### تحت الرعاية الملكية
## السرور يوزع الدعوات لمؤتمر الحوار البرلماني العربي الافريقي



وزع رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور رقاع الدعوة لحفل افتتاح اعمال المؤتمر السابع للحوار البرلماني العربي الافريقي الذي سيعقد تحت رعاية جلالة الملك الحسين في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين ١٩٩٦/١/٨ في مجلس الامة.

## هدايا ملكية للمشاركين في مغناة الاردن

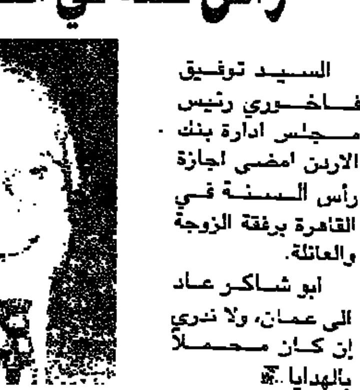




قدم معالي السيد عبد الرؤوف الروابدة نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في احتفال جرى في مبنى الوزارة، هدايا ملكية لعدد من المسؤولين والمشاركين في اوبريت «مغناة الاردن» التي قدمت بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالة الملك، وكانت بمستوى عال من الابداع، قدمت المغناة في قصر الثقافة وحازت على اعجاب الحضور.

## فاخوري واجازة رأس سنة في القاهرة





● السيد توفيق فاخوري

السيد توفيق فاخوري رئيس مجلس ادارة بنك الاردن امضى اجازة رأس السنة في القاهرة برفقة الزوجة والعائلة.

ابو شاكر عاد الى عمان، ولا ندري إن كان محملاً بالهدايا.

## ندوتا مكتبات الأطفال وحقوق الطفلة

مندوبة عن سمو الاميرة هيا بنت الحسين افتتحت السيدة سلوى المصري وزيرة التنمية الاجتماعية في مركز هيا الثقافي مساء الاربعاء ٣ كانون الثاني الجاري الندوة الاولى لمكتبات الاطفال في مركز هيا الثقافي.

والندوة التي اقامها مركز هيا بالتعاون مع جمعية المكتبات في الاردن تهدف الى تسليط الاضواء على مكتبات الاطفال في الاردن والرؤى المستقبلية لها واهمية رعاية الطفولة من هذا الجانب.

كما افتتحت السيدة المصري ندوة «حقوق الطفلة» التي نظمها الملتقى الانساني لحقوق المرأة لاعادة النظر في السياسات والتشريعات والبرامج التي تخص حقوق الطفلة بما ينسجم مع قيمنا العربية والاسلامية وقرارات مؤتمر بكين العالمي. وتحدثت الدكتورة هيفاء ابو غزالة رئيسة جمعية الملتقى الانساني لحقوق المرأة عن النداء الاول للطفولة الذي يحمي حقوقهم وهو الذي اعتبرته اليونيسيف الموجه الاول لتقدم الامم خلال العقد القادم وما بعده.

● هيفاء ابو غزالة



## العناني ومحاضرة في شومان









قدم الدكتور جواد العناني محاضرة في منتدى مؤسسة شومان الثقافي، مساء الاربعاء ١/٣ بعنوان «هل الدولة الفلسطينية قائمة» تناول فيها الوضع السياسي القائم الذي نجم عن قيام الحكم الذاتي في المناطق الفلسطينية، وهل ان المؤشرات القائمة تقود الى دولة فلسطينية قائمة.

## تكريم الفائزين بمسابقة الابداع العلمي لطلبة المدارس



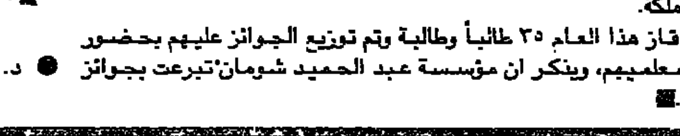
● د. اسعد عبد الرحمن

رعى الدكتور اسعد عبد الرحمن المدير العام لمؤسسة عبد الحميد شومان حفل توزيع جوائز الابداع الخاصة للنادي العلمي التكنولوجي الذي اقيم في منتدى شومان بجبل عمان.

ويذكر ان النادي العلمي التكنولوجي الذي يرأسه الدكتور روحي الشريف يجري كل عام مسابقة للابداع العلمي يشارك فيها طلبة المدارس من مختلف انحاء المملكة.

وقد فاز هذا العام ٣٥ طالباً وطالبة وتم توزيع الجوائز عليهم بحضور ذويهم ومعلميهم، ويذكر ان مؤسسة عبد الحميد شومان تبرعت بجوائز الفائزين.

## د. امية طوقان وانجازات السوق المالي خلال العام المنصرم



● د. امية طوقان

عقد الدكتور امية طوقان مدير عام سوق عمان المالي في التاسعة والنصف من صباح الخميس مؤتمراً صحفياً لاستعراض نشاطات السوق وابرز الانجازات التي تم تحقيقها خلال العام المنصرم.

ويعتبر المؤتمر بمثابة لقاء سنوي درج عليه السوق المالي منذ زمن لتأشير المنجزات العملية في مسيرة السوق المالي.

## الحريات بين يدي د. «عبد الله» و«توجان»

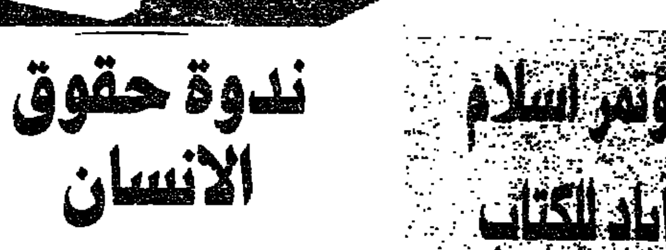
● د. ذيب عبد الله

● توجان فيصل

فاز النائب الدكتور ذيب عبد الله برئاسة لجنة الحريات في مجلس النواب، بعد معركة انتخابية ساخنة، وفازت النائب «توجان فيصل» بمنصب مقرر اللجنة.

الف مبروك للنائبين وعقبال القضايا الساخنة.

## مؤتمر اسلام اباد للكتاب



● فخري قعوار

استقبل السيد فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في مقر الامانة العامة للاتحاد، سفير جمهورية باكستان الاسلامية في عمان.

ودار الحديث حول مؤتمر اسلام اباد للكتاب والمثقفين ومشاركة الاتحاد في اللجنة التحضيرية لتأسيس الاتحاد الدولي للكتاب والمثقفين.

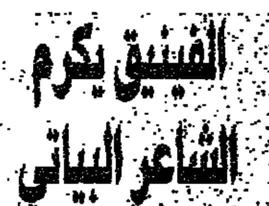
## ندوة حقوق الانسان

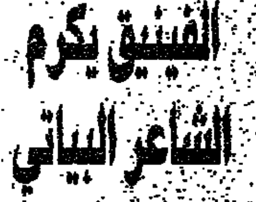


● اسماء خضر

شاركت المحامية اسمى خضر يوم الاربعاء الماضي في ندوة بعنوان «حقوق الانسان» بكلية الحقوق في جامعة فيلادلفيا، وتحدثت فيها عن وجهة النظر القانونية في موضوع حقوق الانسان.

## الفينيق يكرم الشاعر البياتي



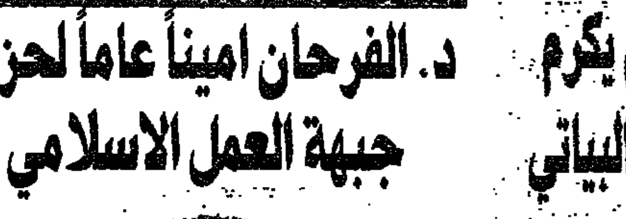






اقام جاليري الفينيق للثقافة والفنون حفلاً تكريمياً للشاعر الكبير عبد الوهاب البياتي بمناسبة فوزه بجائزة عويس للشعر.

## د. الفرحان اميناً عاماً لحزب جبهة العمل الاسلامي





● د. اسحق الفرحان

اعيد انتخاب د. اسحق الفرحان امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي بالتزكية.

الف مبروك للدكتور الفرحان.

## زياد صلاح في روما



● زياد صلاح

رجل الاعمال زياد صلاح امضى الايام الاولى من سنة ١٩٩٦ في روما.

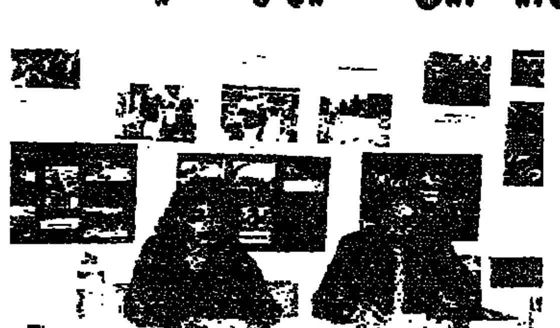
ابو عمر كان في مهمة عمل نتمنى ان تكون قد تكللت بالنجاح.

## مبروك الحصول على الماجستير

تمت في الجامعة الاردنية مناقشة رسالة ماجستير مقدمة من الطالب حسين احمد حسين كتانة، بعنوان «مفهوم البلاغة عند ابن قيم الجوزية»، وتالفت لجنة المناقشة من د. محمد علي ابو حمدة مشرفاً ورئيساً وعضوية كل من د. محمد بركات ابو علي ود. عبد الكريم الحياري. واوصت اللجنة بمنح الطالب درجة الماجستير بتقدير جيد جداً.

فالف مبروك

## ندوة «المرأة العربية بين التشيؤ والذاتية»



نظمت اللجنة الثقافية في اتحاد المرأة الاردنية /فرع عمان ندوة ادبية للدكتور جمال يونس كانت بعنوان «المرأة العربية بين التشيؤ والذاتية»، وقد اختار د. جمال يونس روايات حنا مينة نموذجاً لمناقشة هذا الموضوع المثير، الندوة اقيمت في مقر الاتحاد في جبل الحسين، يوم الاربعاء الماضي، وادارتها ختام السيد.

# هايد بارك

## حنون ودحنون.. والمعجزات في الرياضيات!

يقول الاستاذ الصريح ان الديك الفصيح من البيضة يصيح، وان المهم هو الفراسة وليس الدراسة! ويوم الامتحان يتبهدل المرء او يهان! ومن طلب العلا نام الليالي ولكن بعد قراءة كتاب الاغاني للاصفهاني ومشاهدة فيلم يا هلا لالي او سماع اغنية بين الدوالي!

توجه ابني دحنون في اليوم الملعون، الى امتحان الرياضيات، ونفسه مليئة بالامنيات، بالنجاح والذهاب للجامعات، فبعد ١٢ سنة من التعب والاجتهاد، جاء وقت الحصاد! لكن وزارة التربية كانت له بالمرصاد، فاهدته اعظم هدية بمناسبة رأس السنة واعياد الميلاد، فكان امتحان الرياضيات، اسهل من كل الامتحانات! وفرصة للحصول على اعلى العلامات، وزيادة المعدلات، ولم يكن بحاجة الى ارهاصات، او وحي زمن النبوات، بل كان فقط يحتاج الى المعجزات!

قرأ دحنون الاسئلة وامسك القلم، احس بغصة واعتصره الالم، فكر ثم فكر، واقبل عقله ثم ادبر، سالت منه العبرات، وارتفع صوت الآهات، نسي الامتحان، وتداخلت الالوان، واختلط الزمان والمكان.. فكتب في جواب السؤال الاول: الحمد لله في الاول، الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه.

وكتب في جواب السؤال الثاني: ضاع الجهد وتبددت الاماني! وكتب في جواب السؤال الثالث: سامح الله الوزارة، على هذه الاسئلة المختارة، فمن اين جاءت بهذه الشيطارة؟! التي ستجعل الطلاب يسقطون ويعودون للتسكع في الحارة!

وكتب في جواب السؤال الرابع: اشكر من قلب علينا المواجع! مهما كان لديهم من دوافع! والحمد لله الخافض الرافع، الباسط المانع.

وكتب في جواب السؤال الخامس: انا العبد البائس، هذا السؤال جعلني اكثر من يائس!

وكتب في جواب السؤال السادس: كنت اظن انني فارس، ولكن دوام الحال، من المحال!

وكتب في جواب السؤال السابع: ارجو العودة الى السؤال الرابع، وكتب في جواب السؤال الثامن: الفشل اكيد والنجاح ليس له ضامن!

وترك السؤال التاسع دون اجابة وكتب في جواب السؤال العاشر: الله يعلم ما تخفي السرائر!

وكتب في جواب السؤال الحادي عشر: يا واضعي الاسئلة ارحمونا فنحن بشر! والسح الدح امبو، والواد طالع لابوه، يا عيني الواد بعيط، الله يعوض على اللي خلفوه!

وعاد دحنون الى البيت مهزوزاً ينقصه الثبات، فقلت له: الخير في اللي جايات!

فقال: بلا رايحات بلا جايات، بدي انسى الدراسة والجامعات، وافتح مزرعة خرفان وجاجات!

فقلت له: يا ولدي لا تحزن.. فالعلم عليك هو المكتوب!

فقال: وكيف السبيل الى النجاح، والوزارة اغلقت الابواب في وجوهنا ولخفت المفتاح؟!

ودخل علينا زميل دحنون، وكان يضحك في جنون، سألته: كيف كان الامتحان؟ فقال: كالنزهة في البستان! فقلت: كيف.. والكل يقول ان النجاح فيه من المستحيلات؟! فقال: لقد قرأت كتاب نزول المعجزات في امتحان الرياضيات!

فقلت: لقد قرأ دحنون الكتاب!!

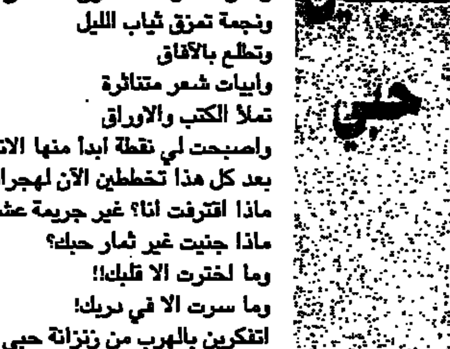
فقال: وهل حفظ الاغنية؟

فقلت: اي اغنية؟ فقال: من الثانوية.. للكلية.. والمجموع قرّب على الميه.. جاي منين؟ من الثانوية.. رايح فين؟ عالكلية!

فقلت: لقد حفظها، فقال: وهل حفظ الاغنية الثانية؟ فقلت: اي اغنية؟ فقال: لا خبر.. لا كفيه.. لا حامض حلو.. لا شربت!

فقلت: لا.. لقد حفظ اغنية اخرى. فقال: ما هي؟

فقلت: لا خبر.. لا هيطلية.. لا مهلبية .. لا خبيصة.. لا بحتة!■



## — هايد بارك —

### رياضيات!

النائب الدكتور بسام العموش من نواب الامة الذي يتحسسون همومها دائماً، وفي الاسبوع الماضي طرح الدكتور العموش في جلسة مجلس النواب قضية امتحان الرياضيات لطلبة التوجيهي العلمي لهذا العام، وقال العموش ان الامتحان كان صعباً لدرجة انه كان طعنة في ظهور طلابنا، وتعجيزاً لهم لكي لا يحصلوا على معدلات تؤهلهم لدخول الجامعات!

ورد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم عبد الرؤوف الروابدة قائلاً ان الامتحان هذا العام يأتي كغيره من الامتحانات في الاعوام السابقة وان هناك لجنة من المدرسين تضع الاسئلة وتراعي مستويات الطلبة! وان ابواب الوزارة مفتوحة للنائب العموش للاطلاع على كيفية وضع الاسئلة! وان امتحان الرياضيات لم يكن صعباً! ولم يكن طعنة في ظهور طلابنا!

النائب الدكتور العموش نعم المدافع عن مصالح الطلبة، والنائب الوزير الروابدة نعم المدافع عن سياسات الحكومة، ولكن رأي الطلبة الذين تقدموا للامتحان انه كان صعباً، ومدرسو الرياضيات انفسهم يقولون ان الامتحان صعب! وكل الدلائل تشير الى ان الامتحان كان صعباً على الطلبة لدرجة انه اثر على معنوياتهم بالنسبة لامتحانات المواد التي جاءت بعده.

واذا كان امتحان الرياضيات صعباً، لا ندري ما سبب لجوء واضعي الامتحان الى جعل الاسئلة بهذه الصعوبة!

واذا كانت وزارة التربية تنفي على لسان وزيرها ان الامتحان تعجيزي وصعب، فان نتائج الامتحان هي التي ستكون الدليل ان كان صعباً ام لا، واذا اثبتت النتائج صعوبته فهناك اكثر من حل لهذه القضية، ومنها..

زيادة علامات الطلبة بنسب معينة، وتسهيل الاسئلة في الفصل الثاني، وتغيير واضعي الاسئلة، او تشكيل لجنة من اساتذة الرياضيات تشرف عليهم، على ان يكون كل اعضاء اللجنة آباء.. لان الآباء سيكونون بالتأكيد رحماء على ابنائهم وابنائنا الطلبة!

وكل امتحان وانتم بخير■

**نظمي ابو بكر**

## عودة الى الاصالة يا حواء

الى بناتنا واخواتنا وزوجات الغد وامهات المستقبل ومدارس النشء المستقبلي اطلق صرختي والالم يملأ جوارحي على ما وصلت اليه بعض من تنكر للتقاليد الموروثة عن الآباء والاجداد، وخرجت الى الشارع بالتسوية مع الرجل والحرية المغلوطة ومشاركتها للرجل فيما تختار من اعمال، حتى وصلت للمطالبة بحقوق لم تكن لها في يوم من الايام. وخرجت للعمل دون حاجة تاركة اطفالها للشوارع والخادمات ضارية بمطالب الزوج وما احله الله له عرض الحائط غير آبهة بما تؤول اليها تلك الاعمال على مستقبلها ومستقبل اطفالها، فاقول لها ما معنى المساواة في نظركن اوما قرأتن قول الله تعالى «الرجال قوامون على النساء» او الاية التي تقول «للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون» صدق الله العظيم. اليست هذه مساواة فرضها الله وانزلها بكتابه ام الافكار المستوردة المأخوذة من عقول عفنة ابت علينا الاستقرار حتى في بيوتنا ومع اسرنا واطفالنا؟

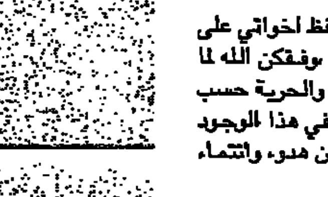
ان الدين قد اقر للمرأة حقوقاً وفرض عليها واجبات وهذا ما امنا به جميعاً الا بعض الشواذ فاي الحقوق يردن اكثر من ذلك؟

ان الدين وما تعلمناه من آبائنا ومجتمعنا قد اوصى بالمرأة واعطى لها حقوقاً فعدن الى كتاب الله لتجدن ما لكن من حقوق وما عليكن من واجبات ولا تبحثن عن جنون الموضة والخروج للشوارع، فنحن لسنا ضد المرأة ولا ضد حقوقها لكننا نريد الحرية للمرأة في حدود الكمال والالتزام داخل البيت والاسرة فلقد ذكرت بعض النساء في القرآن والتاريخ كخولة بنت الازور والخنساء وام عمار من النساء الخالدات وحتى في زمننا هذا نفخر بالكثير من النساء اللواتي نذرن انفسهن لخدمة الامة حتى وصلن الى مراتب من المسؤولية وخدمة المجتمع ونعرف منهن الكثير لتنال اجرها في الدنيا ولتنال الخلود في الآخرة واصبحت يداً تبني في مجتمعنا الخير فلا تفسرن اخواتي الديمقراطية على هواكن. فمملكة المرأة بيتها واسرتها واطفالها رجال الغد وامهات المستقبل فلتكن اخواتي كما قال الشاعر «الام مدرسة اذا اعددتها.. اعددت شعباً طيب الاعراق».

فانتن اولاً وآخراً بنات وزوجات واخوات وامهات ولنحافظ اخواتي على عاداتنا وتقاليدنا التي تعلمناها من كتاب الله وسنة نبيه «وفقكن الله لما يحبه ويرضاه وهدى الله القليل منكن ممن فسرن المساواة والحرية حسب مفهومهن ولنبقى كماكنا دائماً القدوة والمثل لكل العالم في هذا الوجود فكم تمنت المرأة الغربية ان تعيش حياة نسائنا لما فيها من هدوء وانتماء واستقرار.

فعودة الى الاصالة يا حواء.■

*ابو الوليد / احمد نزال*





بعد ان سكنت الاعماق
وملكت الحب والاشواق
وصرت دموعاً لا تفارق الاحداق
ونجمة تمزق ثياب الليل
وتطلع بالآفاق
وابيات شعر متناثرة
تملأ الكتب والاوراق
واصبحت لي نقطة ابدأ منها الانطلاق
بعد كل هذا تخططين الآن لهجراني
ماذا اقترفت انا؟ غير جريمة عشقك!؟
ماذا جنيت غير ثمار حبك؟
وما اخترت الا قلبك!!
وما سرت الا في دربك!
اتفكرين بالهرب من زنزانة حبي
للخلاص من سجني..
للفرار من عالمي..

الآن بعد ان..
وقع قلبي تحت قدميك اسير
الآن بالرغم من تشعب الطريق
وطول المسير
ولكن اقولها لك..
ما اصعب النسيان..
ما اقسى الحرمان..
ما افظع ان يعيش الانسان..
بلا قلب بلا وجدان
بلا حب بلا حنان -
ان يتوق لوعة الاشجان
ان يغترب بلا عنوان
لا تقولي وداعاً لانها تجرحني
بمجرد التفكير بها تقتلني
فعلى ضفاف القلب نمت زهور الحب
وفي سمائي نجمة تتلألأ لا اريد لها السقوط

لا تقولي انتهى كل شيء
فانا لم ينته من قلبي ذلك الحب
ولم ينضب بئر الشوق والحنين
حتى لو مر على هجرك ايام وسنين
لن تتراجع خطواتي
مهما الايام قست.. والحروب فرقت
ستبقين حبي مهما بعدت
مهما رمتك الاقدار
والى بلاد نائية سافرت..
فلم ولن اكتب حرفاً لغيرك
ما حييت
ستبقين في اعماق الاعماق
مهما فعلت
لكن الامل لا يقطعني برجوعك لي.■

**جمال نمر / ابو ذياب**

## صرخة الجوع

ويحنا اين المفر
يا رفاقي في (الطفر)!
والغلاء اليوم نار
مثل لهيب من سقر
والضروريات صارت
فوق طاقات البشر
فوق طاقات الذي
بالدنانير افتقر
كل شيء في ارتفاع
مثل داء ينتشر
والموظف دخله
كل يوم ينجزر
كل حين سلعة

تختفي اوتحتكر
والالى امتصوا دمانا
قد تمادوا في البطر
ايها الغيلان مهلاً
صبرنا لن يستمر!
حسبكم ضغطاً علينا
نحن كدنا ننفجر
ولتخافوا الله فينا
واتقوا اليوم العسر!
يا ولاة الامر قوموا
وابطشوا بالمحتكر
ليس يجدي اللين هكذا
فاكبحوا هذا النفر

وانزلوا الشارع حتى
تلمسوا حجم الضرر!
واسمعوا الآهات تترى
من قلوب تتكسر
فالجياع اليوم كثر
فاحذروا هذا الخطر!
ان صوت الجوع يعلو
فافهموا هذي النذر!
يا ولاة الامر هذي
حالة ليست تسر
ليس غير الحزم نرجو
ضد وحش منسعر!■

**رياض العزة**

## يا طير

يا طير جاي من الشرق
خذ لي معك مرسال
للزين من صدري سرق
قلبي غدا مش عال
قله معادش بي صبر
عود غيابك طال
لمين اشكي له هجر
دمعي رواني وسال
ما لقول عنك بعدت
يا ابو الوشم والخال
رح كون ارقب عالدرب

كل ما يهل هلال
ورح جيب دمعاتي ورد
وازرع بدربك فال
يا روح طوقي وابعدي
وكوني لطيفه ظلال
ومثل السحابة امطري
واتبعي الاحوال
وتجولي مثله بعد
شيلي وحطي رحال.■

**حسين علي العمري**

## ما ذنب قلبي

الى شيطان النار.. صائب
اتقتلني وقد بكت العين
لفراقك سنين..
اتقتلني فما زال في القلب
لعينيك حنين..
اتقتلني وقد بدا حبك ظاهراً
على الجبين..■

**عاشقة الطفيلة**

**حورية الجنة**

memo

### امتحان الرياضيات

## توضيح بحاجة لتوضيح!!

يقول السيد احمد سالم العلي مدير عام الامتحانات في «توضيح حول اسئلة الرياضيات» نشره في الصحف يوم الاربعاء الماضي.

«.. اما قضية الصعوبة فهي جانب نسبي ويختلف فيها الناس، فهي قضية خلافية لا يقدر احد على البت فيها»!!

ولكنه يختم توضيحه بالقول: «وعليه فانه يتبين ان الاختيار سليم في اطاره ومحتواه، وان اجابة الطلاب عليه وفق الوضع الطبيعي تماماً»!!!

مع ان السيد مدير عام الامتحانات قال ضمن توضيحه «ان الحكم على الامتحان لا يكون دقيقاً قبل معرفة نتائج هذا الامتحان»!!

لذلك يبدو ان التوضيح بحاجة لتوضيح!!■

**ابو وضاح**

## احمل تعليق

**هات اجمل تعليق واربح خمسة دنانير■**

كوبون مسابقة احمل تعليق

الاسم: ____________

الاجابة ____________

هذه الصورة تجمع الوزير صالح ارشيدات والنائبين جميل العشوش ونزيه عمارين.. هات اجمل تعليق واربح خمسة دنانير.

الفائز بالمسابقة

فاز بمسابقة اجمل تعليق عن العدد قبل الماضي القارئ:

**هاشم سمير المجالي**

وكان تعليقه: المجالي للهباهبة: يكون في علمك انا داخل الوزارة وانت طالع منها!

يرجى من الفائز مراجعة القسم المالي بالجريدة.■

## مبروك

في حفل عائلي بهيج تمت خطوبة الشاب عوض محمود الاسمر والانسة نهى حسن الاسمر.. مبروك.■

## مبروك

وائل عبد الله عبابسة الازايدة من ملاك وزارة التربية، تم ترفيعه الى الدرجة السادسة.. مبروك.■

## مبروك



اطفأ الطفل عبد الله محمد الجعبري الشمعة الاولى من عمره المديد.. مبروك وعقبال المئة شمعة.

## أين الصواب

وتمضي الايام نكبر نعانق الاشجار والازهار.. وتوشك الشمس على المغيب تمنحنا السماء الدفء والحب. وتغرد لنا الاطيار. ونغفو على كتف الزمان نحلم بشروق الشمس، نغازل انوار القمر ويبدأ الزمان بالجريان كنهر متدفق، ويبدأ القلب بالخفقان للتي جعلت من قلبي اوراقاً يابسة تنثرها الريح اينما شاء.. اينما شاء.

استعجل نفسي قليلاً ويبدأ قلبي بالهمس ويقول اين الصواب اين الصواب؟!

**ابو نديم**

## وصلت رسائلكم

الاخوة القراء التالية اسماؤهم وصلت رسائلهم:

رياض اسماعيل احمد عبد الله، نورس خواج، هاشم سمير سعيد المجالي، صباح نمر عبد الفتاح مكحل، شادي شاشيط، محمد عيسى محمد قعدان، احمد موسى منجد الصغير، يونس مصطفى الكساسبة، اماني فوزي نصار، رولا طلال زعترة، رفيدة محمد عبد الحميد العربيات، لينا ماهر عبد الهادي، محمد شاكر عقله، سعد احمد الختاتي، سالم امين سالم عايش، رنا نصوح حربي عايش، شيرين محمد كمال، سعد صادق الجبيلي، ختام هاشم عبد الكريم، محمد ابراهيم حسن بدير، عماد محمد شامخ النقرور، زهير صبحي عاشور، رضوان نايف احمد بني سعيد، الهام محمد ابراهيم مرعي، مصطفى عبد القادر مصاول، رلى كمال اسعد، محمود عبد الكريم حسن، اشرف حميدي، تهاني محمد جميل تايه، حابس علي الزعبي، ندى ابو رضوان، عمر محمد المرزوق، سناء نعيم عبد الجليل، عمر امين علي، عمر محمد مهيار، مدحت عبد الحليم.■

## مسابقة «من هو» ؟

**هذه الصورة لمطربة اردنية معروفة.. اعرف من هي واربح احدى الجوائز التالية.**

الجائزة الاولى: خمسة دنانير مقدمة من الحدث

الجائزة الثانية: خمسة دنانير مقدمة من **مكتب صحارى للدعاية والاعلان**

الجائزة الثالثة: تسريحة شعر مجانية مقدمة من: صالون TOP - «القمة» - شارع مكة - مجمع جبر

فاز بمسابقة من هو عن العدد قبل الماضي وكان عن الفنان نور الشريف القراء:

**تهاني محمد جميل تايه- ٥ دنانير**
**عماد محمد شامخ النقرور- ٥ دنانير**
**شيرين محمد كمال- تسريحة شعر**

يرجى من الفائزين مراجعة القسم المالي بالجريدة.

نتائج مسابقة العدد الماضي تعلن عنها الاسبوع المقبل.■

كوبون مسابقة «من هو»

الاسم: ____________

الاجابة ____________

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

## براعم الهايد بارك



● نور نخل الله المعاني ● هبة نخل الله المعاني ● حازم حمدي المحمود ● حنين الجعبري

## أهلي رفضوا أن أصبح مغنية وزوجي ساعدني

# كلودا الشمالي لـ الحدث: احببت صباح وتعلمت حركاتي منها

الحدث - خاص

تعتبر المطربة اللبنانية كلودا الشمالي من الوجوه الفنية التي استطاعت بجدارة ان تتسلق سلم المجد بسرعة يشهد لها بذلك القريب والبعيد حتى باتت تعد من مطربات الدرجة الاولى التي يتلهف على سماع صوتها الكثيرون ممن يعشقون الطرب. كلودا -صاحبة الاغنية المشهورة «تنطرني» كانت في زيارة لعمان احيت من خلالها حفلة راس السنة في فندق فيلادلفيا والتقيناها في حوار سريع فماذا تقول.. لنتابع.

**الحدث: بداية الطرب بالنسبة لـ كلودا الشمالي كيف بدأ ومن اين؟**

- ابتدأت الغناء منذ الصغر حيث كنت من عشاق الطرب وخاصة اغاني «صباح» ثم نمت هذه الفكرة حتى عام «٨٨» عندما تقدمت باغنية «مسيناكم مسونا» في ستوديو الفن في بيروت عن الدورة الثالثة وحصلت على الميدالية الذهبية.

**الحدث: اذن، كانت انطلاقتك من بيروت ومن ستوديو الفن بالتحديد؟**

- نعم انطلاقتي كانت من لبنان لانني في الاصل كنت اسعى لتثبيت نفسي كمطربة داخل لبنان ثم الانطلاق من هناك لان المطرب اذا لم يكن قوياً ومعروفاً داخلياً لن يصبح قويا في الخارج واعتقد انني وصلت الى هذه المرحلة وانا راضية تماماً عن وضعي ونشاطي والحمد لله

**الحدث: بصراحة ما هو سر نجاح اغنية «تنطرني» التي اوصلتك للقمة والشهرة في وقت قصير جداً؟**

- هذه الاغنية هي سبب شهرتي، ففي البداية اعتقد الناس انها «لنجوى كرم» ثم بعد ذلك بدأوا يتعرفون على اسمي ويسمعوها على انها من كلودا واحبوها بالفعل بسبب لحنها الجميل القومي وكلماتها العاطفية التي تتحدث عن شريحة كبيرة من المجتمع والاداء الذي قال عنه الكثيرون بانه كان مميزاً

**الحدث: باعتقادي ان الاداء كان مميزاً من خلال قدرتك على كسر الحاجز بينك وبين الجمهور.. فماذا تقولين؟**

- صحيح، فحركاتي على المسرح تعلمتها من صباح ثم طورتها بحيث استطيع ان اجعل الجمهور يتفاعل معي ومع اغنيتي فوراً وهذا هو سر نجاح المطرب فليس من المعقول ان ابقى واقفة اؤدي اغنية بدون حركة.






**الحدث: مع ان هذا السؤال ربما كان متلغزاً ولكن الكثير من الناس يحب ان يعرف الوجه الآخر لمطربتنا كلودا الشمالي - فما هو؟**

- اسمي الحقيقي هو كلودين الشمالي من بيروت، كسروان وانا من سكان حريصة، برج الاسد، متزوجة من سمير ابو النصر وحالياً انا ام ولي طفل احبه جداً وهو موجود في بيروت عند اهلي..

**الحدث: ماذا تقولين عن زيارتك الثالثة للاردن؟**

- هذه المرة وهذه الزيارة كانت مختلفة عن الزيارات السابقة فقد قدمت هذه المرة لاحيي حفلة راس السنة في عمان واتمنى ان انجح في تقديم شيء جديد للشعب الاردني الذي احبه واكن له كل احترام وتقدير وهذا هو سبب زيارتي واختياري للاردن كي احيي فيها حفلات راس السنة.

**الحدث: من دون كل المطربين لماذا تصر كلودا على عدم تصوير اغنياتها بالفيديو كليب؟**

- انا اولاً لست ضد «الفيديو كليب» بل من انصاره ولكن سبب عدم تصوير اغنياتي بالفيديو كليب يرجع الى ان فكرة الاخراج لحد الآن لم تعجبني فانا لا احب مثلاً التصوير السريع الذي يخطف الانظار بل افضل التصوير الهادىء الذي ينقل للناس حواراً هادئاً وقصة مشوقة وهذا ما ابحث عنه في المخرج الذي سوف اعتمده لتصوير اغنياتي. والسبب الآخر هو انني مقتنعة بان الشهرة الحقيقة للمطربة تكون من خلال لقائها المباشر مع الجمهور من على منصة المسرح وبين الناس وليس من خلال الشاشة ولكن عموماً لن استغني عن الفيديو كليب ولكني سافكر كثيراً قبل ان ابدأ بالتصوير.

**الحدث: تمتاز اغاني كلودا بانها عاطفية فهل هذا اللون هو المحبب عند كلودا؟**

- اللون العاطفي مطلوب من شريحة كبيرة من المجتمع وخاصة الشباب فهذه الاغاني انا شخصياً احبها واحب ان اغنيها ولكن عموماً عندي اغنيات وطنية فقد سبق وغنيت للبنان وللجيش اللبناني في عيد استقلاله وغنيت مؤخراً اغنية للملك حسين اهديتها للتلفزيون وانا سعيدة جداً بها وعنوانها: «شرقت شمس الابطال» اما كلماتها فتقول:

شرقت شمس الابطال
لمعوا شباب الوطن
عجبين السبع جبال
كتبوا بنور الدهر
الله الوطن عدل الملك
يحيا حسين العرب
محروسة بعين رجالك
عمان الهاشمية
وقمر الحرية عقالك
وشمس جبينك كفيه

وهذه الاغنية غنيتها لمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك.. الله يطول عمره يا رب.

**الحدث: ما هو سبب زواجك المبكر من سمير ابو النصر؟**

- زواجي من سمير ابو النصر ساهم كثيراً في نجاحي وخاصة انه ساعدني لاقناع اهلي باتجاهي للفن، فرفض اهلي للغناء كان حاجزاً في طريقي الفني، ثم ان زوجي سمير ساهم في استقراري فهو دائماً موجود معي في سفري وهو كيل اعمالي وانا سعيدة بذلك واعتقد ان الزواج هو نجاح يضاف الى نجاح المطربة.

**الحدث: من هم الاشخاص الذي تدين لهم كلودا بالفضل لوصولها الى ما وصلت اليه؟**

- بالاضافة الى زوجي فانا ادين للمخرج سيمون اسمر بالكثير فقد اكتشفني وساعدني للوصول الى القمة والحمد لله انني كنت على قدر تلك المسؤولية. فالمخرجون لا يمكن ان يساعدوا اي انسان ما لم يكن يستحق ذلك.

**الحدث: باعتقادك ما هي الواجبات التي تترتب على المطرب كلودا عندما تقف على المسرح؟**

- واجبي اولاً واخيراً ان اسعد جمهوري لان هذا الجمهور من حقه، وهو الذي قدم ليستمع لاغنياتي. ان اقدم له كل شيء جميل وكل شيء مميز حتى لو كنت زعلانة فانني اضغط على نفسي لابين لهم انني في قمة فرحي عندما القاهم: وهذه هي الحقيقة.

**الحدث: ما رأيك بالصحافة؟**

- الصحافة هي استمرارية للفنان وهي الدعم الحقيقي له وبدون صحافة لا يوجد استمرارية فاحترامي للصحافة نابع من احترامي لفني ولجمهوري.

**الحدث: لمن تستمع كلودا الشمالي من اغاني المطربين؟**

- بشكل عام انا استمع لكل الاغاني الحلوة والجميلة بدون تمييز ولكني استمع بشكل خاص لاغاني الست صباح كونها مقربة الى قلبي كثيراً.

**الحدث: للمحطات التي تنقلت فيها مطربتنا كلودا الشمالي ما هي؟**

- بعد لبنان بدات اسافر لكي انتشر عربياً وعالمياً حيث بدأت السفر للشام ثم الى دبي وابو ظبي واستراليا، وعمان وكل محطة من تلك المحطات اعتبرها انجازاً كبيراً في مسيرتي الفنية

**الحدث: رصيدك من الاغاني وجديدك كيف تقولين عنه؟**

- رصيدي في الاسواق ثلاثة اشرطة ناجحة والحمد لله وحالياً انزلت للاسواق شريطاً جديداً بعنوان «دعينا لك بالسعادة» واعتقد انه نال اعجاب جمهوري والدليل على ذلك طلب الجمهور المستمر لسماع هذه الاغنية. اما الجديد القادم فاصرح عنه في المستقبل.

**الحدث: في نهاية هذا اللقاء نتمنى لك اقامة طيبة ولكن نتمنى ايضاً ان نترك لك الحديث الآن لتحية القراء فماذا تقولين لهم؟**

- هذه فرصة سعيدة جداً للالتقاء بكم وبقراء جريدة الحدث وفي هذه المناسبة ايضاً اود ان اقول لكم كل عام وانتم بالف خير وان شاء الله نلتقي دائماً في مناسبات سعيدة وشكراً لكم

**الحدث: شكرا لك ونتمنى لك اقامة طيبة في وطنك الثاني الاردن.■**

## باقلام الفنانين

**تخصص الصفحة الفنية زاويتها هذه لاقلام الفنانين- حتى تكون مساحة متاحة لطرح قضاياهم وافكارهم. ونحن في انتظار ان يبعثوا الينا بمقالاتهم حتى يكونوا في مواجهة جمهورهم الذي يحب متابعة نشاطاتهم الفنية وقراءة ما يكتبون.**

# عمر العبد للات يقود الحفلات السورية

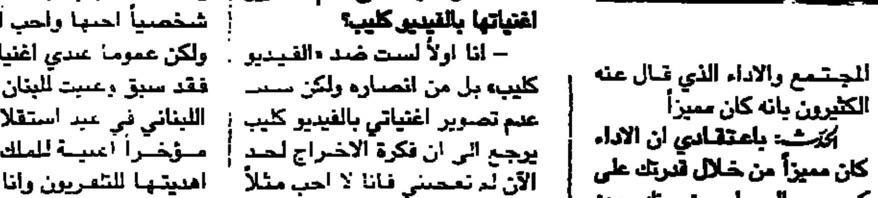
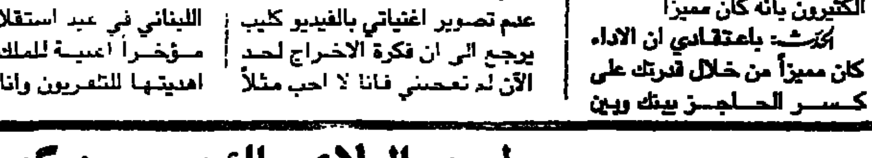
هذه المرة اختار نجم الاغنية الاردنية عمر العبدللات احياء حفلة رأس السنة في الشقيقة سوريا استجابة للجماهير السورية التي اشتاقت لرؤية صاحب اغنية هاشمي واغنية يا سعد معلوماتنا تقول ان «عمر» استطاع ان يسيطر على قلوب المحتفين به وجعلهم يرقصون حتى الصباح احتفالاً براس السنة.

للعلم .. عمر العبدللات يستعد حالياً للسفر للولايات المتحدة الامريكية لاحياء عدة حفلات فيها للجالية العربية وسوف يرافقه في هذه الرحلة بالطبع الشريف حسين بن غازي المشرف العام لاعماله.. بالتوفيق.

## هون عليك

**كلمات: علي سلمان غالي**
**الحان: علاء مجيد**
**غناء عمر العبد للات**
**هون عليك ولتخافه**

[illegible]

## مطربو «البلاي باك» مجرد كومبارس!

# مايا المغربي لـ الحدث: الاغنية الاردنية خرجت من عنق الزجاجة

الحدث - القاهرة - نادية هارون

على هامش مهرجان القاهرة الدولي للاغنية التقت «الحدث» بالفنانة والمطربة الاردنية «مايا مغربي» التي لمعت في سماء القاهرة واستطاعت تكملة جهود الفنانة القديرة سميرة توفيق والخروج بالاغنية الاردنية من حاجز القطرية الى آفاق العالمية.



ولان «مايا» حازت على اعجاب الجميع في القاهرة وتحتل مكانة وسط نجمات الطرب العربي حالياً تداقعت عليها وسائل الاعلام وخاصة العربية ذلك انها تمتلك رؤية فنية تحتكم اليها في كل ما تقدمه من اعمال وهذا ما جعلها تختار اغنية «يا ناس» التي تعبر عن مأساة شعب البوسنة المسلم. وفي بداية الحوار رحبت «مايا» بالحدث الاردنية.

### يا ناس

**الحدث: لماذا اخترت اغنية «يا ناس» للاشتراك بها ضمن المسابقة الرسمية؟**

- لان هذه الاغنية تمثل صرخة الضمير الانساني ضد الجرائم التي ترتكب في حق الانسان بدءاً من مذابح سراييفو وحتى الارهاب في الاقطار العربية بالاضافة الى انها تجسد معاناة شعب البوسنة الذي تعرض لابشع الجرائم تحت سمع وبصر العالم اجمع، وجاءت كلمات هذه الاغنية مواكبة لحالة هذا الشعب المسلم وتقول كلماتها التي القها الشاعر هاني الصغير ولحنها وليد فايد:

يا هل ترى دمع الولاد غطى
وزاد ارض البلاد
ايه ذنب طفل على العذاب ده
صغير يا ناس

**الحدث: ما هي ابرز ملامح الاغنية الاردنية حالياً؟**

- شهدت الاغنية الاردنية تطوراً كبيراً خلال السنوات الاخيرة رغم وجود العديد من القيود والعادات التي تحد من انطلاقها، لكن البعض بدأ يلتفت لاهمية الفن والغناء مما سمح للمواهب الشابة وخاصة الفتيات بالغناء والعمل بالفن، ولعبت الفنانة القديرة سميرة توفيق دوراً هاماً في تحطيم بعض هذه القيود. ومازالت الاغنية الاردنية تحتفظ بخصوصيتها حيث تعتمد على غناء الاهازيج والمواويل من داخل الخيمة البدوية والقاء الشعر القديم مصاحباً لنغمات آلة الربابة لكن بشكل عام الاغنية الاردنية خرجت من عنق الزجاجة.

### رصاصة في الكلب لولو

**الحدث: وماذا عن السينما والمسرح في حياتك الفنية؟**

- رفضت بعض العروض السينمائية لعدم اقتناعي بها اما المسرح فقدمت فيه تجربتين هما «رصاصة في الكلب لولو» و«الخديوي» ورغم انني كنت اهاب المسرح لانه مواجهة مباشرة مع الجمهور لولا مساعدة وتشجيع الفنانة القديرة سميحة ايوب والفنان محمود ياسين الذي ازال عني الرهبة والخوف وجعلني على استعداد تام لخوض تجارب مسرحية اخرى بشرط ان تكون على نفس مستوى التجارب السابقة.

**الحدث: كيف حال المسرح الاردني من وجهة نظر الفنانة المسرحية «مايا مغربي»؟**

- المسرح الاردني بخير ومتطور وعلى قدر كبير من الكفاءة لانه استطاع استيعاب مناهج المسرح العالمي بدليل ان المسرحيات التي يشارك بها الاردن في المهرجانات المسرحية العربية والعالمية تحظى بتقدير الجميع واذكر ان مسرحية

## المسرح الاردني بخير ومحل تقدير الجميع

«سهرة مع ابي ليلى المهلهل» التي شاركت في ملتقى المسرح العربي العام الماضي حازت على تقدير الجميع.

### عصر الفيديو كليب

**الحدث: كيف ترى «مايا مغربي» اغاني «الفيديو كليب»؟**

- نحن نعيش عصر الفيديو كليب لان الجمهور اصبح بحاجة الى الصوت والصورة معاً وهي ظاهرة افرزتها التطورات التكنولوجية في كل المجتمعات وبالتالي لا ينبغي ان نتخلف عنها فينبغي على الاغنية العربية مواكبة تطورات العصر، ومع ذلك فانا لا استطيع تأييد او مهاجمة اغاني الفيديو كليب لانها ترتبط بالاساس برؤية المخرج والمطرب ومهندس المونتاج فضلاً عن ضرورة جودة الكلمات واللحن والخروج من حالة الاعتماد على مشاهد خارجية تعرض على المشاهد قد تثير غرائزه مثل الرقص او مشاهد غرامية غير مناسبة.

**الحدث: وماذا عن اغنية «البلاي باك»؟**

- هذا النوع من الغناء اصطناع غريب عن اصالة الطرب العربي ولا اعتبر من يؤديه مطرباً، فالمطرب الذي يصعد المسرح ليحرك «شفتيه» فقط يعتبر مجرد «كومبارس» ولن يستطيع ان ينقل روح الابداع وخصوصيته الفنية للجمهور، لان الغناء له طابع خاص يعتمد فيه المطرب على احاسيسه الداخلية وشعوره عما يعبر عنه بكلمات الاغنية وموسيقاها. لذلك كنت سعيدة بالشروط التي وضعتها ادارة المهرجان الدولي للاغنية بالقاهرة والتي تراعي القبول لدى الجماهير واحساس الفنان بما يقدمه للناس.

### قادر - اخاف مني

**الحدث: ما هي آخر اخبارك الفنية؟**

- اقوم حالياً بتجهيز البوم غنائي جديد يضم ثماني اغنيات وكنت انتهيت مؤخراً من البومين هما «قادر» و«اخاف مني» وحققا نجاحاً كبيراً واستقبلني الجمهور العربي بشكل لم اتوقعه.

* ما رأيك في طبيعة الساحة الغنائية العربية حالياً ولماذا يأتي الجميع للقاهرة بحثاً عن الشهرة؟

- الساحة الغنائية العربية بحاجة الى اعادة تقييم وفرز جديد للمواهب الناشئة، لذلك كنت سعيدة بالمهرجان الدولي للاغنية الذي اقيم في وقته المناسب ليساهم في تنقية اجواء الساحة الغنائية.

اما عن لجوء معظم الفنانين للقاهرة بحثاً عن الشهرة فهذا لان القاهرة عاصمة الفن العربي لكن هذا ليس شرطاً لان الموهبة الحقيقية قادرة على الخروج للناس بصرف النظر عن المكان والزمان.■

# جورج وسوف.. متسرع

اثناء زيارته الاخيرة للاردن قام المطرب اللبناني المعروف جورج وسوف بالاعلان عن شريطه الجديد «ليل العاشقين» اثناء اقامته لثلاث حفلات احداها في الريجنسي واربد والنادي الارثوذكسي.

هذه الحفلات مع نجاحها الكبير ونجاح ليل العاشقين الا اننا كنا نتمنى ان يتريث جورج قليلاً في اعطاء الصحفيين فرصة لقائه، فالسرعة والتسرع كانت السمات الرئيسية لزيارة جورج الاخيرة للاردن- وعلى اية حال ليل العاشقين انستنا بالفعل تسرع جورج لانها بالفعل اغنية تستحق العشق في الليل والنهار ايضاً.



# لبنى معايعة في التشيلي هاوس

انهت نجمة الاعلان لبنى معايعة مؤخراً تصوير اعلان لمطعم تشيلي هاوس مع المخرج اياد الحيدري.

للعلم لبنى معايعة وجه اعلاني بدأ يظهر بقوة خاصة بعد نجاحها في عدة اعلانات سابقة اثبتت خلالها تواجدها في مجال الاعلانات، وتستعد «لبنى» حالياً لتصوير عدد كبير من الدعايات مع الحيدري خاصة انها انهت الامتحانات بنجاح كبير كما تقول.. بالتوفيق.■

# سميرة سعيد تعمل في سرية تامة

احيت سميرة سعيد آخر حفلاتها في سوريا، وعادت لتدخل الاستديو وتسجل اغنياتها الجديدة بسرية تامة.

يقوم طارق عاكف بمهمة التوزيع الموسيقي للاغنيات، والسرية التي فرضتها سميرة سعيد على اغنياتها الجديدة ناجمة عن خوفها من ان تتسرب كلماتها والحانها. خاصة انها اخذت وقتاً طويلاً وبذلت مجهوداً كبيراً في اختيارها من اجل ان يظهر الالبوم الجديد في احسن شكل.■

# محمد العمري يمتثل لحكم القاضي

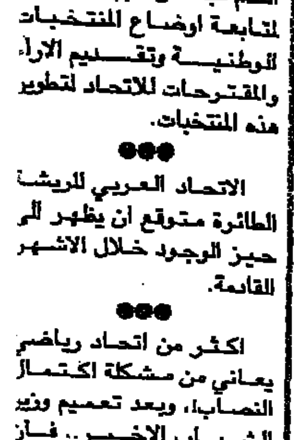


انهى المخرج محمد العمري تصوير اغنية «احكم يا قاضي» للمطرب الاردني بلال مسعود بطريقة الفيديو كليب والتي صورت في نادي الجواد العربي وقصر عادل ابو خجيل في الاسبوع الماضي.

يذكر ان الاغنية هي من كلمات والحان المطرب احمد رامي وسوف تعرض على شاشة التليفزيون في الاسبوع القادم.. كما وعدوه وان شاء الله خير.■

# وديع الصافي ووسام من سلطنة عمان

شارك الفنان الكبير وديع الصافي في احتفالات سفارة لبنان في عمان بمناسبة عيد استقلال لبنان بحضور عدد كبير من المسؤولين العمانيين ورجال السلك العربي والاجنبي، وفي الحفل غنى الصافي «سنة حلوة يا لبنان سنة حلوة يا عمان» وكان السلطان قابوس قد منح وديع الصافي وسام التكريم.■



### في صالونات التجميل.. نساء يخفن الحسد!

# المرأة حريصة ان تبقى جميلة في عيون الرجال

## ■ زبونة جاءها المخاض اثناء صبغ شعرها!

الحدث - غادة غنيم

**من اجل ان تبقى المرأة جميلة تتمتع بالسحر والجمال فتحت بيوت الازياء ابوابها لخدمتها ودأبت على تزويدها بكل ما من شأنه العناية بها، والجميع في خدمة الجمال، المهم ان تبقى المرأة فخورة بانوثتها وجمالها..**

**الحلاق النسائي صانع للجمال، تقصده النساء بحثاً عن تسريحة او لون يضفي عليهن الالق والسحر الذي تنشده حواء.. يعيش في عالم النساء ويعرف الكثير عن طبيعة المرأة الزئبقية المتغيرة ويرصد من خلال مهنته مشاكلها وهمومها..**

في هذا العالم الخاص كان لنا لقاء مع صانعي الجمال.. سألناهم عن هموم ومتاعب وواقع هذه المهنة الصعبة.

البداية كانت مع السيد مجدي ابو طالب/مؤسسة ميادة للتجميل، يقول مجدي:

اخترت العمل بهذه المهنة عن حب وهواية، وهي مهنة جميلة تتطلب ان يكون العامل بها محباً لها وان يتزود بالدراسة والاطلاع والمتابعة وان يتحلى بحسن الاخلاق ونحن كحلاقين نسائيين نواجه الكثير من الصعاب والمشاكل فمثلاً نحن نعاني من عدم تفهم العميلات لما يناسبهن حيث تصر السيدة على اتباع الموضة حتى لو لم تكن تناسبها ولا تستمع لنصيحة الكوافير وخبرته الطويلة في تقرير ما يناسبها.

وعن بعض المواقف الطريفة التي حصلت اثناء عمله ككوافير نسائي يقول: احدى العميلات جاءها المخاض اثناء عملها صبغة لشعرها وقمنا باستدعاء سيارة الاسعاف وذهبت العميلة الى المستشفى وشعرها ذو لونين!!

ومن المواقف الطريفة كذلك قامت احدى العميلات باطراء جمال شعر سيدة اخرى ولم تمض خمس دقائق حتى وقعت العميلة عن الدرج وكسرت ساقها.. الله يحمينا من الحسد!!

وعن رأيه بالمرأة العربية كونه يتعامل معها ويعرفها عن كثب يقول هناك نسبة كبيرة من النساء يتميزن بالسطحية وحب المظاهر. والمرأة العربية تنقصها التجربة فهي بحاجة لمزيد من التجارب على كافة المستويات لتتضج فكرياً واجتماعياً، ولكن الشرقية المثقفة هي امرأة طموحة واثقة من نفسها تعرف ما تريد واتمنى ان يصبح الجميع كذلك. وفي نهاية حديثه وجه مجدي همسة للمرأة الاردنية حيث قال: كلما كنت طبيعية وبسيطة وابتعدت عن الجمال الاصطناعي والمبالغ به كلما ازددت جمالاً لان البساطة والعفوية هي سر الجمال، والكلمة الحلوة والابتسامة اللطيفة هي جواز السفر الى القلوب وهي التي تكسر حدة المواقف الصعبة فعليك بها!

### الحلاق الرجل افضل

ويقول دومينيك/صالون دومينيك للسيدات: مهنة المزين النسائي مهنة مبدعة وخلاقة وتتطلب التحلي بالاخلاق والتهذيب والحس الفني العالي والذوق الرفيع، وهي مهنة بعيدة عن الروتين ومليئة بالطرائف.

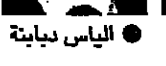
وعن بعض الطرائف والمفارقات التي حصلت معه قال: حدثت معي حادثة طريفة منذ زمن بعيد حيث كنت اقوم بتسريح شعر عروس واعدادها لحفل الزفاف وكان من الواضح ان مزاج العروس ليس على ما يرام وفجأة قدم شخص الى الصالون وطلب الحديث اليها لخمس دقائق وكم فوجئنا حين دفعت العروس الحساب وقامت بمغادرة الصالون وهي تخبرنا انها غيرت رأيها ولا تنوي الزواج من عريسها وانها ذاهبة للزواج من الشخص الذي تحبه وهو الشخص الذي قدم للتحدث اليها..!

وعن رأيه بالمرأة العربية يقول:

المرأة العربية انسانة محافظة ورومانسية وعندها ولاء قوي للبيت والعائلة لكنها احيانا تتميز بالجمود والتقليدية وتكون حبيسة في سجن التقاليد والمطلوب منها ان تكون اكثر مرونة في انفتاحها على مستجدات الحياة الحديثة واكثر جرأة في خوض تجارب الحياة بانواعها..

ويقول دومينيك في جوابه عن سؤالنا فيما اذا كان الرجل افضل اداءاً ككوافير من المرأة الرجل برأيي انجح لان نظرة الرجل للمرأة تختلف عن الطريقة التي





● دومينيك ● الياس دباينة ● مجدي ابو طالب ● سها حواري ● جميلة محمد ● انيس النبر

تنظر بها المرأة فهو يعرف مواطن جمالها فيعمل على ابرازها ويعرف عيوبها فيعمل على اخفائها، وصناعة الجمال من ازياء وتجميل شعر وغيرها الاسماء الكبرى المعروفة فيها كانت دائماً لرجال!

### مهنة الفن الراقي والذوق الرفيع

**ويقول السيد الياس دباينة**

رحلتي مع هذه المهنة طويلة فانا امارسها منذ فترة طويلة وكنت من الرائدين والاوائل في هذه المهنة و هي مهنة الفن الراقي والذوق الرفيع وبرأيي ان الفنان الموهوب بالفطرة والمثابر هو الكوافير الناجح وان لم يتوفر هذان العاملان فسوف يفشل الكوافير الناجح ولو خدمه الحظ بالبداية.

وعن بعض الطرائف التي صادفها يقول الياس: جاءت سيدة لعمل تسريحة على الطريقة الفرنسية وكانت تمتلك شعرا طويلا والتسريحة التي طلبتها كانت تتطلب شعرا قصيرا فسألتها لا استطيع عمل هذه التسريحة لك لانها تحتاج الى شعر قصير فاجابت: «ما فيش مشكلة لان شعري اصطناعي»!

وعن سؤالنا عن طبيعة العلاقة بين الكوافير والعميلات يقول: هي بالتأكيد علاقة صداقة واخوة وثقة وانا اعود بذاكرتي سنين طويلة الى الوراء حين كان عمل الرجل كحلاق نسائي غير شائع اما الآن فالكوافير النسائي اثبت وجوده بفضل الاداء المتميز والمهنية الصادقة.

### الجيل الجديد يركض وراء التقليعات والتسريحة السريعة

**وتقول الآنسة جميلة محمد سعيد/كوافيرة صالون عمرة**

اخترت العمل بهذه المهنة عن طريق الصدفة وعملت بها على سبيل التجربة بالبداية ثم استمريت بها وانا اعمل بها منذ ١٢ عاماً.. ونحن في هذه المهنة نسعى دائماً الى ارضاء ذوق العميلات ونحرص على ان تكون العلاقة بيننا جيدة ونحرص على ان تتميز هذه العلاقة بالتفهم والانفتاح.

وعن تطور ذوق المرأة واختيارها لتسريحتها من جيل الى جيل تقول جميلة: ذوق المرأة التي تنتمي الى الجيل الجديد تطور ويتميز بالبساطة والحداثة والبعد عن التعقيد بينما تطلب النساء الكبيرات بالسن تسريحات اكثر تعقيداً وكلاسيكية وهذا يعكس تطور المفاهيم ومتطلبات الحياة ومن جيل الى جيل وفي نفس الوقت تركض وراءها لمجرد انها موضة.

وفي نهاية حديثها ترد جميلة على الاتهام الذي يقول بان المرأة الكوافيرة اقل قدرة على العمل من الكوافير الرجل حيث تقول: المرأة تفهم طبيعة المرأة وتعرف ذوقها واحتياجاتها وبالتالي فهي قادرة على معرفة ما يناسبها وهناك افكار خاطئة جداً تقول ان المرأة اقل مهنية من الرجل حتى في مجال التجميل و ان المرأة بطبيعتها تعارض المرأة وهذا غير صحيح فنحن ككوافيرات نخلص في عملنا ونجتهد به.

### المرأة الاردنية انيقة

**السيدة سها موسى حواري/صالون عمرة قالت:**

الكوافير الناجح هو المثقف اللبق وهو يجب ان يكون متفهماً لطبيعة المرأة وله القدرة على التعامل مع نساء من طبقات مختلفة.

واضافت لقد اصبحت تسريحة الشعر جزءاً من حياة المرأة اليومية والمرأة اصبحت حريصة على الظهور بمظهر جيد وحسن في كل الاوقات، وبرأيي ان المرأة الاردنية امرأة انيقة جداً وذواقة للجمال الا ان بعض النساء العربيات لا زلن يعشن في قوقعة من السطحية وعدم الواقعية والهامشية وبعضهن ما زالت تعيش اسيرة كونها انثى تحكمها مزاجيتها وغيرتها وكيدها النسائي التقليدي. ويا حبذا لو تكون المرأة واثقة بنفسها وقادرة على خوض تجارب الحياة بثقة وجرأة ضمن حدود العادات والتقاليد وان تعمل على تحقيق ذاتها واثبات دورها الفاعل في المجتمع.

**وتقول السيدة ريما سلامة /صالون لاشيزلور**

تتطلب مهنة التجميل دراسة اكاديمية وعملية وتتطلب ان يكون المزين النسائي على درجة عالية من الثقافة ومهنتنا لا تخلو من المتاعب والطرائف في آن واحد..

وعن بعض المواقف الطريفة التي واجهتها تقول ريما: احدى العميلات كانت مصابة بالصرع وجاءتها النوبة وانا اصفف شعرها وتشنجت وقمت بمعالجة الموقف بكل هدوء وقمت بتهدئتها واستدعاء احد افراد عائلتها عن طريق التليفون.

ومن واقع مهنة التجميل تقول السيدة ريما: لقد تغيرت نظرة الناس للمهنة واصبحت اكثر قبولاً وتحظى باحترام المجتمع كالمهن الحيوية الاخرى واتمنى من جميع العاملين بهذه المهنة الارتقاء بها والعمل على تحسين صورتها امام المجتمع.

في نهاية المطاف اخذنا انطباعاتنا وتساؤلاتنا وحملناها للسيد انيس النبر نقيب اصحاب صالونات التجميل سؤالنا الاول كان

* ماذا فعلت النقابة لخدمة المهنة واصحاب صالونات التجميل؟

- حافظت النقابة بكل جهدها على اصحاب المهنة وعلى صالونات التجميل حتى نهاية عام ١٩٩٤ عندما عومت الجهات الرسمية عملية فتح صالونات التجميل دون شروط او اسس محددة.

وعن سؤالنا عن شروط الحصول على عضوية النقابة يقول السيد انيس:

١- يجب ان يكون مقدم الطلب اردني الجنسية

٢- ان يكون صاحب صالون تجميل للسيدات.

٣- ان يكون قد امضى قبل تقديمه طلب الانتساب للنقابة مدة ٤ سنوات تمرين، وعمل في احد الصالونات المثبتة في سجلات النقابة او حاصل على شهادات من معاهد معترف فيها تقيم بمدة زمنية معينة اضافة الى سنوات الخبرة المطلوبة.

وفي رده على اتهام موجه من بعض اصحاب صالونات التجميل بان الحصول على عضوية النقابة تلعب الواسطة والمحسوبية دورها به يقول: يدرس مجلس النقابة كل طلب انتساب على حدة. وهو مجلس مكون من ٩ اعضاء، ثم تعود الاوراق المقدمة من طالب الانتساب الى سجلاتها فاذا كانت مطابقة ومستوفية لشروط الانتساب تقبل العضوية واذا كان هناك شكوك في موضوع الخبرة حيث ان ليس جميع اصحاب صالونات التجميل اعضاء في النقابة وليس للعاملين لديهم اي سجلات لدى النقابة تقوم النقابة اما بالاستقصاء عن صحة اوراق الخبرة او اجراء اختبار اذا دعت الضرورة للتأكد من ان مقدم الطلب هو مهني فعلاً وليس هناك اي وساطات او محسوبيات في هذا المجال ولو ان هناك اي مجال لحصول مثل هذا الامر والنقابة لا تسمح بحدوث اي تسيب وهذا الامر غير وارد على الاطلاق، انما يتساهل مجلس النقابة في بعض الاحيان في فتح العضوية اذا لم تكمل الخبرة واذا كانت اقل من ٤ سنوات بقليل للمناطق النائية تشجيعاً لوجود خدمات صالونات تجميل بها.

ثم قمنا بسؤال السيد انيس النبر عن الاجراءات التي تتخذ للحصول على ترخيص لفتح صالون تجميل للسيدات فاجاب: يبدأ الموضوع من امانة عمان ثم الخوض في جولة طويلة عن الاجراءات الامنية المعقدة التي قد تحتاج الى اشهر لحين الحصول على ترخيص بينما عندما كان هناك تنسيق بين النقابة وبين الجهات الامنية لم تكن الاجراءات تأخذ سوى اسبوعين على اكثر تعديل لحصول طالب الترخيص على الموافقة.

والطرفان المعنيان بالموضوع هما:

١- امانة عمان

٢- الجهات الامنية. وبرأيي ان اجراءات ترخيص صالونات التجميل معقدة جداً وتم تطبيقها حتى على الصالونات التي تم ترخيصها مسبقاً وهي مرخصة منذ سنوات عديدة ويمكن اختصار هذه الاجراءات من الناحية القانونية لان لكل مواطن الحق في استثمار امواله، وفتح اي مشروع ضمن قوانين متعارف عليها. وهناك تساؤل يطرح نفسه: لماذا يطلب شهادة حسن سيرة وسلوك لفتح صالون تجميل في حين لا تطلب هذه الشهادة في مهن اخرى ذات طبيعة مشابهة؟! ونحن نرجو كنقابة العمل اختصار هذه الاجراءات المطولة لتخفيف المشقة على اصحاب صالونات التجميل.

وعن سؤال عن ما قامت به النقابة لتشجيع ودعم اصحاب صالونات التجميل القدامى وذوي الخبرة العريقة الذين ساهموا في تأسيس هذه المهنة بالاردن يقول السيد انيس: قامت النقابة بعدة مناسبات على تقدير هؤلاء المزينين الذي تكن لهم كل احترام ومنحت لهم نسباً او سقفاً عالياً من المبالغ التي يتم دفعها من فواتير المعالجات الطبية تصل في حدها الى الف دينار للاعضاء الذين تزيد سنوات عضويتهم للنقابة على ١٥ عاماً ويتدرج السقف الاعلى للفواتير من ٤٥٠ - ١٠٠٠ دينار حسب مدة الانتساب للنقابة.

اما بالنسبة لخدمات الضمان الاجتماعي او التقاعد التي يطالب بها بعض الاعضاء القدامى فان النقابة غير ملزمة ولا يشملها قانون بضرورة انتسابهم للنقابة وبالتالي، لا يمكن ايجاد قانون يفرض على الاعضاء التقيد بدفع التزاماتهم واشتراكاتهم المالية سواء من النواحي الصحية او نظام التقاعد، انما توجد مؤسسة الضمان الاجتماعي التي بامكان اي صاحب مهنة الاستفادة من خدماتها.

وعن سؤالنا عن ابرز ما قامت به النقابة لتنظيم عمل صالونات التجميل في الاردن قال:

كانت النقابة تتمنى ان يكون هناك قانون يحدد من له الحق بفتح صالون تجميل وبالتالي تصنيف صالونات التجميل وتحديد اسعارها ضمن معايير ومقاييس محددة تعتمد على المنطقة التي يوجد بها وخبرة اصحاب هذه الصالونات ولكن للاسف لا يوجد مثل هذا القانون.

وفي رده على سؤالنا عن شروط القبول في اكاديميات التجميل والتي اصبحت متهمة بانها تجارية يقول؟

ان هذه الاكاديميات من اختصاص وزارة التربية والتعليم وهي تابعة لها وليس للنقابة وكانت النقابة تتمنى ان يكون هناك تنسيق بينها وبين وزارة التربية والتعليم ذات الاختصاص لان النقابة هي الاقدر فنياً على التعامل مع مثل هذه الامور.

وبلقائنا مع السيد انيس النبر نقيب اصحاب صالونات التجميل اختتمنا هذا التحقيق الذي حاولنا فيه تسليط بعض الضوء على واقع وهموم هذه المهنة.■

---

### هل تكره حماتك.. وتحب من يكرهها؟!

# الحماة والكنة.. مشكلة قديمة ومستمرة

الحدث - خولة ابراهيم

**منذ زمان قديم والحياة الاجتماعية تفرض نفسها من خلال التجارب وعلاقات البشر وتبدلات الاحوال والزمن.**

**في كل يوم تبزغ فيه الشمس هناك ولادة وموت، حياة وفناء، من جهة اخرى شكل متكامل لحياة يومية تجري سياقاتها التقليدية. والكنة والحماة احد الموضوعات الاجتماعية التي تتكرر مع استمرار عجلة الحياة، وتتسم العلاقة فيما بينهما بالتوتر والقلق، وقلما تمر حالة دون ذلك، وتسجل كنادرة، ما هي الاسباب الكامنة وراء هذا كله؟**



وما هي وجهة نظر كل طرف من طرفي العلاقة؟

السيدة نبيلة عبد الحميد تقول: عندما يكون الاولاد صغاراً ونعنى بهم وتربيهم، تكون الكثير من المشكلات في علم الغيب، كما اننا نتشوق لان نراهم كباراً، وحين يشبون عن الطوق ويبدأون حياتهم العائلية تنفتح صفحات جديدة حافلة بالمشاكل. السبب ان الكنة (زوجة الابن) تأتي على الجاهز وتريد السيطرة على البيت وفصل الابن عن امه، لقد زوجت ابني الاكبر وسكنا معنا في البيت وبدأت تحتك بي الزوجة لاي سبب حتى لو كان بسيطاً او عابراً، وتحث ابني على الخروج من بيتنا والاستقلال في السكن. حتى حققت ما تريد على الرغم من ظروفه المالية الصعبة، انا في النهاية لا اريد لهما سوى التوفيق ولكني كنت اتمنى أن تبقى اسرة ابني ضمن اطار الاسرة الكبيرة، يدعم احدنا الآخر.

### كسبت محبتهم

السيدة امل محمود حسين - زوجة شابة تقول: ان اهل البنت يتحملون مسؤولية.فهم يخوفون الفتاة حين تقدم على الزواج من اسرة الزوج كأن يقولون لها: كوني حذرة، كوني مفتحة العينين، سوف يسيطرون عليك ويستغلونك في اعمال المنزل، ستكونين خادمة.. الخ هذه العبارات المتخلفة، والحقيقة انه يجب ان تخوض كل واحدة غمار حياتها حسب شخصيتها، وتحاول ان كانت واعية وحريصة على نجاح حياتها الزوجية وان تكسب عائلة زوجها لانهم اهلها الجدد. لقد عانيت في البداية من تدخل اهلي واسئلتهم الدائمة «كيف يعاملونك؟» ولكني حين لمست طيبة امه وبراءة اخوته استطعت ان اعدل وضعي واكسب محبتهم ونكون عائلة سعيدة، تتجاوز الاطار المألوف او القالب الجاهز.

### الزوجة تفرض ارادتها!

لكن السيدة منال احمد خليل تقول عن تجربتها في الحياة الزوجية والتعامل مع الحماة: انها -اي حماتي- كانت تقف لي بالمرصاد وتعلق على كل صغيرة وكبيرة حتى تخلق مشاكل باستمرار، حتى لو قلت ان الطعام مالح.. قالت انت لا يعجبك العجب، باستمرار تنتقدين طريقة طبخي، وبلغت المسألة ذروتها حين اعلنت ذات مرة انها تريد راتبي كله وهي توزع المصاريف وميزانية البيت، عندها لم استطع التحمل وطلبت من زوجي ان نستقل في حياتنا ونخرج من سطوة الام المستبدة، مع انني ابقيت على التزامه المادي تجاههم لان هذا واجب لا يمكن أن اقطعه، وعلى كل ام ان تعرف انه بامكان الزوجة ان تفرض ارادتها على زوجها وتمنعه مثلاً من التواصل مع اهله، لذلك فان العلاقة الحسنة لصالح كل الاطراف.

### الام تتحمل الالام

السيدة «ام خالد» عاشت تجربة الحياة مع اربع كنائن واخرى خامسة تعيش خارج الاردن. تقول انها تحملت المر منهن لاجل اولادها، فهي تسعى لاستقرار حياة الاولاد ومن ثم تربية اولادهم ومداراة الخواطر من اجل الا يتركوها وحدها. وقالت معبرة عن الوحدة: انها اصعب مصير يمكن ان تواجهه المرأة بعد حياة طويلة حافلة بالتعب والمعاناة، فهي تتحمل اعباء الزوج والتربية وتطمح في نهاية حياتها ان تتمتع بمعيشة جيدة في اطار الاسرة الكبيرة التي كانت هي اساس تكوينها.

من جانب آخر، شاركتنا الحديث سيدة مسنة قالت انها ام لثلاثة ابناء (ولدان وبنت) استقل عنها اولادها نزولاً عند رغبة نسائهم وبقيت قريبة منها ابنتها الوحيدة وزوجها اللذان يلبيان حاجاتها ويعودانها باستمرار.

ومن تجربتها تولد لديها رأي مغاير لما هو متعارف في المجتمع، فهي تقول ان الناس يفرحون للولد ويزعلون لولادة البنت لكنهم لا يعلمون ان البنت احن، انها تفرض على زوجها محبة ورعاية امها في حين تفعل الكنة ذلك عكس ذلك تجاه حماتها. او ليست هذه ام وهذه ام؟

وتلفت انتباهنا السيدة ام يزن الى ضرورة توافر عناصر المحبة واولها حسن النوايا. فمتى ماكانت النوايا حسنة والنفوس صافية فان كل شيء يمكن ان يسير على مايرام، انا تقبلت حياتي مع اهل زوجي وحافظت على المحبة داخل نطاق الاسرة حرصا على علاقتي باهلي ايضا، فلكي اكون محبوبة في نظر زوجي علي ان ارضي والدته ولكي اجعله يتقبل والدتي واخوتي، من طرف اخر، فان المرأة - الزوجة- هي التي تتحكم بخيوط اللعبة.

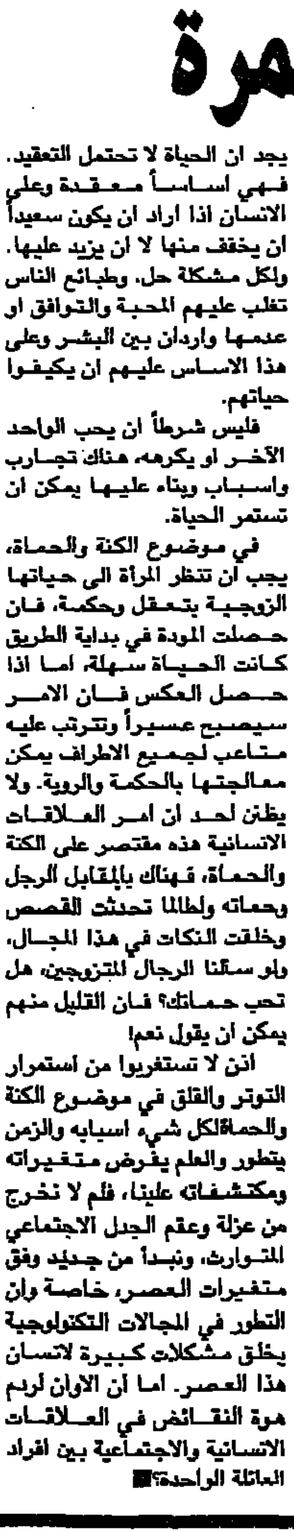
لكن هناك اخرون يرون ان الحماة هي التي تتحكم بخيوط اللعبة!

الموضوع شائك ومعقد وكل طرف يرى الحق الى جانبه وببساطة فان الانسان الذي يختبر الحياة ويكون تجربة عميقة يجد ان الحياة لا تحتمل التعقيد. فهي اساساً معقدة وعلى الانسان اذا اراد ان يكون سعيداً ان يخفف منها لا ان يزيد عليها. ولكل مشكلة حل. وطبائع الناس تغلب عليهم المحبة والتوافق او عدمها واردان بين البشر وعلى هذا الاساس عليهم ان يكيفوا حياتهم.

فليس شرطاً ان يحب الواحد الآخر او يكرهه، هناك تجارب واسباب وبناء عليها يمكن ان تستمر الحياة.

في موضوع الكنة والحماة، يجب ان تنظر المرأة الى حياتها الزوجية بتعقل وحكمة، فان حصلت المودة في بداية الطريق كانت الحياة سهلة، اما اذا حصل العكس فان الامر سيصبح عسيراً وتترتب عليه متاعب لجميع الاطراف يمكن معالجتها بالحكمة والروية. ولا يظنن احد ان امر العلاقات الانسانية هذه مقتصر على الكنة والحماة، فهناك بالمقابل الرجل وحماته ولطالما تحدثت القصص وخلقت النكات في هذا المجال، ولو سألنا الرجال المتزوجين، هل تحب حماتك؟ فان القليل منهم يمكن ان يقول نعم!

اذن لا تستغربوا من استمرار التوتر والقلق في موضوع الكنة والحماة لكل شيء اسبابه والزمن يتطور والعلم يفرض متغيراته ومكتشفاته علينا، فلم لا نخرج من عزلة وعقم الجدل الاجتماعي المتوارث، ونبدأ من جديد وفق متغيرات العصر، خاصة وان التطور في المجالات التكنولوجية يخلق مشكلات كبيرة لانسان هذا العصر. اما آن الاوان لردم هوة النقائض في العلاقات الانسانية والاجتماعية بين افراد العائلة الواحدة؟■



# امام وزير الشباب

* كانت الحدث ممن حضر اللقاء المثير بين وزير الشباب ورؤساء الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية الاردنية، وقد كان لقرار وزير الشباب الدكتور عوض خليفات القاضي بعدم مشاركة اي منتخب وطني باي تظاهرة رياضية تنافسية، مهما كانت الا بعد ان يأخذ موافقة اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية وقبل ثلاثة شهور من هذه التظاهرة الرياضية التنافسية او تلك! كان لهذا القرار الصدى الايجابي والمؤثر لعل اتحاداتنا الرياضية تعي مسؤولياتها وتعد منتخباتها الاعداد اللائق..

كذلك، فان قرار الوزير بعدم صرف اي مبلغ لأي ناد او منتخب الا بعد عودة هذا النادي او المنتخب من المشاركة في اي بطولة رياضية ومحققا مركزا مشرفاً.. قرار حكيم!

اننا ونحن نحيي مثل هذه القرارات.. فاننا نقترح على معالي الوزير وبمبادرة من الحدث الرياضي ومع بداية هذا العام، ان تقوم مديرية النشاط الرياضي في وزارة الشباب بوضع مجموعة نقاط لكل اتحاد رياضي بحيث تتضمن هذه النقاط نشاط الاتحاد وبطولاته وانجازاته ومدى اهتمامه بالمنتخبات الوطنية والناشئين ومدى فعالية اعضائه.. ثم مع نهاية العام يتم جمع هذه النقاط لكافة الاتحادات الرياضية، والاتحاد الاكثر جمعاً للنقاط يتم تقديم جائزة مميزة له.. ويكون هو اتحاد العام!

هذه فكرة نضعها امام معالي وزير الشباب املين دراستها والاخذ بها.. والله الموفق.

## امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية لـ الحدث:

# د. الفواز: نستعد لاتلانتا.. بالفزعة!

## ■ لا سلطة لنا على الاتحادات.. وعلاقتنا بها مرتبطة بالفاكس والتلكس..

الحدث - خاص

الدكتور موفق الفواز، امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية، التقته «الحدث» عبر مجموعة من الاسئلة الساخنة.. اجاب عليها د. الفواز بصراحة ووضوح، وحدد من خلالها مجموعة من النقاط في اطار العمل الرياضي، ومسيرة الاتحادات الرياضية..

فماذا يقول امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية؟

د. موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية

**الحدث: ماذا عن مشاركة الاردن باولمبياد اتلانتا؟**

– نشارك في دورة اتلانتا الاولمبية لعدة اسباب منها:

ايفاء للالتزام الذي يربط جميع اللجان الاولمبية الوطنية بالحركة الاولمبية الدولية، وكذلك ابقاء على الروابط التي نسجتها الحركة بين جميع اركان الرياضة واتاحة الفرصة امام الواعدين من رياضيينا الشباب للاطلاع على اسس تدريب اللاعبين الاولمبيين وتجهيزهم بدنا وعقلاً وروحاً، وكذلك للمحافظة على وجودنا في المجتمع الاولمبي الدولي لديمومة العلاقة لعل وعسى ان يكون لدينا لاعبون اولمبيون ينافسون على مراكز متقدمة.

**الحدث: وماذا عن استعدادنا لهذا الاولمبياد؟**

– لم نستعد لاولمبياد اتلانتا على الرغم من علم الاتحادات بالدورة الاولمبية القادمة منذ اربع سنوات، وكذلك لا نستعد لدورة الالعاب الاسيوية الصيفية عام ١٩٩٨، وبكل صراحة نحن تعودنا على الفزعة منذ صدر التاريخ، وكلمة استعداد موجودة في قاموسنا ايفاء لوجودها في اللغة العربية، نحن لا نستعد الا لامتحان التوجيهي فقط بشكل جماعي، وبالمناسبة لا اعتقد ان هناك في اي لغة في العالم كلمة فزعة، نحن اخترعنا هذه الكلمة وبقيت لنا وحدنا..

**الحدث: وهل سيكون لنا وجود حقيقي هناك؟**

– لا يا عزيزي.. نحن هناك للاسباب المذكورة اعلاه!

**الحدث: يقال ان فعالية اللجنة الاولمبية الاردنية في الوسط الرياضي ضعيفة.. ما هو ردكم على ذلك؟**

– هذا الى حد ما صحيح بحكم القانون والنظام ليس لنا سلطة على الاتحادات وليس لها اي ارتباط فينا سوى الفاكس والتلكس، وليس لنا قول في تدريب اللاعبين او الاشراف على دوراتهم التي نقدمها لهم.

ان الاتحادات مربوطة بمن يقدم لها الدعم والموازنة، اما الامور الاخرى فهي عاطفية وعلاقة ود وصداقة حتى الدورات التي نتعب ونسعى لاحضارها تجير بقدرة قادر الى جهات اخرى..

بعد كل ما تقدم اعطني النصيحة كيف اعمل.

ويضيف: ان من يروج لهذه المقولة وقد كانوا يوماً من الايام على رأس الهرم الرياضي اما انهم امضوا هذا العمر كله وهم لا يعرفون (وهي مصيبة) واما انهم لا يعرفون ولكنهم كعادتهم لا يحسنون الا القول والكلام الكبير!

## صقر الوحدات الطائر..

# المجدلاوي: برأسي الهبت الدوري!

خالد المجدلاوي، نجم نادي الوحدات المهذب، جاء من الكويت، ولعب للعودة، وانتقل للوحدات ليبدأ رحلة الشهرة..

التقته الحدث.. وتحدث عن الوحدات والكرة الاردنية والجمهور.. وقال ان كرة القدم تعطي دائماً من يعطيها، وسيعطي للوحدات وللكرة الاردنية الكثير، وشكر جمهور الوحدات العريض الوفي ووعد بان يكون للوحدات حضور مشرف اكثر..

المجدلاوي الذي يسكن الزرقاء، وعائلته مسكونة بعشق كرة القدم كان سعيداً وهو يتحدث للحدث في صفحتها الرياضية الاولى .. وقال..

**من الكويت.. كانت انطلاقتي:**

هناك في الكويت حيث كان يعمل والدي، بدأت اللعب في الحواري، ثم كان انضمامي للفرق الشعبية، ثم الاندية، وثم شاركت مع المنتخب الفلسطيني في الكويت، واشتد عودي، واصبحت اعشق كرة القدم بصورة كبيرة.. ثم كانت العودة الى الاردن.. ومع عودتي انضممت الى نادي العودة حيث لعبت له مجموعة من المباريات حتى كان انتقالي للوحدات.

**الحدث: وماذا شكل هذا الانتقال؟**

– شكل الكثير، فالوحدات ناد عريق، له جمهوره العريض، وكثيرون الذين يتمنون اللعب ضمن صفوفه، وهو فريق يمتلك نخبة من اللاعبين المميزين الذين لهم حضورهم على الساحة الرياضية الاردنية، ومن هنا كان لا بد ان اثبت وجودي ضمن الاخضر، وها انا امضي معه يشدني شوق كبير لان اكون من الذين يحققون انجازاً جديداً لانجازاته وسابذل كل ما في وسعي لكي ارسم الفرح الاخضر على شفاه الجماهير.

**الحدث: كيف ترى مستوى الوحدات هذا العام؟**

– اراه يمثل خطا بيانيا هرمياً ففي مرحلة الذهاب نرى انه يلعب مع الفرق القوية مباريات جيدة المستوى ويحقق الفوز ومع الفرق المتوسطة يفقد نقاطاً مهمة.. اعني ان يرتفع المستوى ومرحلة الاياب تقترب من نهايتها.. ويكون الدوري لنا..

**الحدث: وهل انت مع المدرب الارجنتيني لقيادة المنتخب الوطني؟**

– نعم، وذلك لان المدرب الاجنبي ذو كفاءة علمية وميدانية عالية وله من الاحتكاك الكثير على كافة المستويات، وهو يضيف الجديد للمنتخب ويحسن من مستواه.

**الحدث: ولجمهور الوحدات ماذا تقول؟**

– اقول لهم ان يبقوا كما عهدناهم الجمهور الوفي المخلص للنادي وان شاء الله ان نكون دوماً عند حسن ظنهم.

**الحدث: هل تؤيد وجود اللاعب الاجنبي في صفوف فرقنا المحلية.. ولماذا؟**

– لا، لان اللاعب الاجنبي مستواه يوازي مستوى لاعبينا المحليين ويتفوق عليهم بخبراته وامكانياته واحتكاكه، ومع ان وجوده يطور مستوى بعض الفرق لكن لا بد من اتاحة المجال للاعبينا والناشئين لاخذ دورهم، والمدرب القدير المتمكن يصنع فريقاً متمكناً.

**الحدث: ومستوى الدوري؟**

شهد اثارة وقوة وجمالا، كانت مباراة الرمثا مع الوحدات من المباريات المثيرة والجميلة، واعتز بان سجلت هدف المباراة الوحيد بكرة رأسية عانقت الشباك والهبت الدوري من جديد..

ان اشتداد المنافسة على الدوري يعطي بريقاً اكثر للدوري، ولا شك ان وجود ثلاثة فرق وهي الوحدات والفيصلي والرمثا وتنافسها من اجل الفوز بالبطولة انما يعطي دفعة جيدة لكرة القدم الاردنية.

**الحدث: ما هي امنياتك عن العام الجديد!**

– نرجو الله ان يكون عام تسامح وسلام وصحة، وان ترى الكرة الاردنية نور المجد، وان تحقق نتائج طيبة على المستوى العربي والدولي واتمنى للوحدات ان ينطلق عربياً واسيوياً بقوة، خاصة وانه فريق لديه الامكانيات التي تمنحه ذلك.

## بقيادة الباكير..

# القوقازي يبدأ مرحلة الاعداد بقوة..

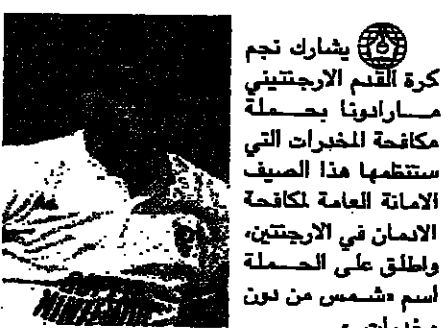
يستعد فريق القوقازي العائد من جديد الى عالم الدرجة الممتازة بكرة القدم، لكي يكون حضوره في الموسم الكروي الجديد ذا معنى، وقد اناطت الهيئة الادارية في نادي القوقازي مهمة تدريب الفريق الى المدرب محمد باكير وهو من المدربين الجيدين والذين سبق لهم ان دربوا المنتخب الوطني لكرة القدم، ويساعده المدرب مازن رواس الذي كان له الباع الطويل في صعود الفريق الى مصاف الدرجة الممتازة..

القوقازي بعودته الى عالم الاضواء يعيد للزرقاء نكهتها الرياضية ولمستادها الكروي بهجته، ومن هنا فلا بد ان يتعاون اتحاد الكرة مع بلدية الزرقاء في العمل على صيانة ستاد الزرقاء، والعمل على انشاء مدرجات له خاصة وان هناك العديد من المباريات ستقام عليه في الموسم المقبل، وتحظى المباريات في الزرقاء باقبال جماهيري جيد، ومن هنا فالعمل على ترتيب ستاد الزرقاء استعداداً للموسم الجديد امر في غاية الاهمية.

● محمد باكير.. مهمة كبيرة

## شمس من دون مخدرات!

# مارادونا يشارك في الحملة من اجل شباب العالم!



يشارك نجم كرة القدم الارجنتيني مارادونا بحملة مكافحة المخدرات التي ستنظمها هذا الصيف الامانة العامة لمكافحة الادمان في الارجنتين، واطلق على الحملة اسم «شمس من دون مخدرات..»

مارادونا يشارك في هذه الحملة حتى ينقل للعالم وشبابه تجربته السلبية مع المخدرات، ويقول لقد كنت ضحية المخدرات ولا اريد ان يكون الشباب الارجنتيني كذلك واننى اشارك بقوة في هذه الحملة لان لدي طفلتين واريد ان افهمهما مآسي المخدرات. يذكر ان مارادونا اوقف مرتين لمدة ١٥ شهراً من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم اثر تناوله الكوكايين وخضع لعلاج خاص بالادمان، مما اتاح له العودة الى الملاعب من جديد.

# رياح الدوري تتجه صوب الشمال!





● خالد العقوري





● جمال ابو عابد

ما زالت رياح الدوري تتجه صوب الشمال وما زال الرمثا يتصدر القمة.. وتبقى الملاحقة مشروعة لكل الذين يبغون القمة ويسعون اليها.. فالفيصلي والوحدات عيونهم اليها حتى الرمق الاخير..

المارد الرمثاوي استطاع هذا العام ان يحافظ على مستواه.. وكان صاحب حضور هجومي يقوده سليم نيابات وابو هضيب والعقوري صاحب [illegible]

حارس متمكن هو ابو ناصوح.. واستطاع الرمثا ان يواصل مسيرته منفرداً بالصدارة رغم أن المباريات القادمة بالنسبة له ليست سهلة وقد تكون خسارة بعضها يكلفه الدوري..

في الوقت الذي يسعى الفيصلي الى مواصلة السير نحو الامام، ويسعى معه مدربه مظهر السعيد لكي يستثمر المباريات القادمة لصالحه، فخطوط الفيصلي في الوسط يقودها ابو عابد بذكاء..

وهجومه خطير.. ولكن تعادله في الرمق الاخير امام كفر سوم افقده الكثير.. ويعرف الفيصلي ان الصراع والتنافس للحصول على موقع متقدم نحو القمة يعني التمسك بكل نقطة في المباريات القادمة. وهذا ما يسعى اليه ايضاً الوحدات الذي هو الآخر يمضي قدماً للبحث عن مركز قريب من الصدارة وهو في ذلك يتطلع الى المباريات القادمة على صعوبتها لتحقيق اكثر ما يمكن من نقاط.

وخطوط الوحدات جيدة ولديه نخبة من النجوم امثال هشام عبد المنعم وجهاد العموري والمجدلاوي وابو هنطش وغيرهم..

عموماً الدوري ما زالت رياحه تتجه صوب الشمال.. وفرق الوسط تتطلع الى الامام وابرزها القادسية المكافح.. وفريق الحسين وكفر سوم.. ويسعى الجزيرة والاهلي لتحسين المواقع وكذلك البقعة.. وبقية الفرق في مرحلة الخطر.

# رياضتنا النسوية.. تعاني القلق!

كحال رياضتنا، ها هي الرياضة النسوية الاردنية تواصل ترهلها.. وها هي المنتخبات الوطنية الاردنية التي غردت ذات يوم في سماء الرياضة العربية وحققت نتائج متميزة.. ها هي تغفو في عشها.. وتنتظر من ينقذها من سباتها العميق.. من لم يعرف نقول له ان رياضتنا النسوية حلقت فعلاً في الآفاق العربية وحتى الاسيوية في كرة الطاولة، واليد، الطائرة، والسلة، والعاب القوى،.. وغيرها.. وكان لنا حضور عربي مشرق في تونس وسوريا ولبنان والقاهرة وغيرها من المدن.. وكان هناك طلاب على مستوى العرب في كرة الطاولة مثل جاكلين الدقم ولبنى حواش، وغيرهما كما كان لامنة عودة وخديجة وعالية المطري، ورائدة بدر وغيرهن جولات هنا وهناك..

ولكن تقهقرت الرياضة النسوية، واصبحت تعاني الكثير..

السيدة نهاد بطيخي رئيسة شعبة النشاط الرياضي في الجامعة الاردنية والبطلة الرياضية في كرة الطاولة قالت للحدث..

● نهاد بطيخي

.ان الرياضة النسوية قديما كانت تحقق انجازات عظيمة، ويشهد ذلك تاريخ بطلات الاردن في العديد من الالعاب.. ولكن قلة الاهتمام بالرياضة النسوية ادى بها الى ما وصلت اليه الآن..

ورغم ذلك فان هناك محاولات من الاتحادات الرياضية لكي تعيد الزمان الجميل لرياضتنا النسوية.. وهنا انكر مساهمات اتحاد الاعلام الرياضي الكبيرة في عقد ندوة رياضية سنوية بالتعاون مع جامعة البنات الاردنية للوقوف على شؤون وشجون الرياضة النسوية، وهذا شيء جيد، مثلما نحن في الجامعة الاردنية نمضي قدماً في دعم رياضة المرأة، وسوف يشهد شهر رمضان المبارك العديد من البطولات النسوية ومشاركة اللاعبات القدامى في هذه البطولات.. اننا نحاول ان نعيد لزمان الرياضة النسوية القه، ونريد ان يسعى الجميع لكي تأخذ هذه الرياضة موقعها اللائق والدعم المطلوب.

# في الشبك

■ عدنان الطوباسي

## في الحدث!

ها انا اجد نفسي في الحدث.. احدث الصحف الاسبوعية الاردنية، واقربها الى القلب والوجدان.. وها انا اجد نفسي بين مجموعة طيبة من الزملاء الشباب المتقدين حماساً.. المتشوقين لتقديم كل جديد للناس في كل مكان..

وها انا اعتز بان اتشرف بايقاد شعلة رياضية عبر صفحة اسبوعية مع بداية هذا العام، الذي ارجو ان يكون عام خير ومحبة وسلام واخاء كما هي الرياضة واحة غناء نلتقي في رحابها اخوة وتنافس اصدقاء..

والحدث الرياضي.. سيكون منكم واليكم واحة التقاء دائم.. نحلل باسلوب علمي.. وننقد بموضوعية.. ونسلط الاضواء على مختلف الالعاب ونلتقي بنجوم الرياضة، ونقدم رياضة عربية وعالمية.. ونطوف في اجواء المسؤولين عن رياضتنا نرى اين هم، وماذا لديهم، وبماذا يفكرون.. وبين هذا وذاك ستكون هناك اخبار خفيفة.. وشذرات عذبة.. وزوايا للقراء واقتراحاتهم.. ولن نهمل شيئاً.. ومنكم نستمد عزيمة المضاء.. هدفنا دائماً وابداً الارتقاء برياضتنا الاردنية الى الذرى، والمساهمة في البناء الرياضي الوطني.. وقول الحق في كل المواقف..

نأمل ان تكون هذه الصفحة صوتكم الجريء.. واضافة متجددة لصحافتنا الرياضية التي ازدهرت وتطورت ربما اكثر بكثير مما تطورت رياضتنا..

من هنا ابدأ.. من الحدث.. فاهلا بكم اعزائي القراء.. وشكراً للحدث التي فتحت لي صدرها.. وللزملاء الاحبة رجا طلب ونضال منصور وراكان محمود واسرة الحدث كل المحبة والتقدير..

للحياة

قال الشاعر:

على قدر اهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم

# حقيبة الاخبار

مبنى جديد لجمعية الكشافة والمرشدات من المقرر ان يكون جاهزا مع نهاية هذا العام. هذا ما ذكره السيد ايوب احمد الامين العام المساعد للجمعية، وقال ان دعم سمو الاميرة بسمة رئيسة الجمعية، ووزير الشباب نائب سمو رئيسة الجمعية كان له الاثر الكبير في تحقيق هذا الحلم والذي لا بد له من دعم الجميع ليخدم ما يقرب من ٤٤ الفاً من الكشافة والمرشدات في الاردن.

● ايوب احمد

■■■■

قال المهندس عبد اللطيف مرعي رئيس الاتحاد الاردني للدراجات ان رياضة الدراجات في الاردن تطورت، ونحن نخطو الخطى لكي تتطور بصورة اكثر رغم شح الامكانيات، الا اننا مع بداية هذا العام نسعى لكي نحدث تطوراً اخر يشمل توسيع القاعدة بصورة تشمل معظم المدن الاردنية.

● عبد اللطيف مرعي

■■■■

السيد ثائر شحادة، القائد الكشفي في كشافة ابن بطوطة، قال لـ الحدث ان كشافة ابن بطوطة ستستقبل كشافة بيت ساحور من الضفة الغربية رداً للزيارة التي قام بها مجموعة من كشافة ابن بطوطة العام الماضي، هذا وقد اعدت اسرة ابن بطوطة الترتيبات المناسبة لهذه الزيارة.

● ثائر شحادة

# عيون الحدث

[المد]رب عزت حمزة من [ا]ول الاسماء المرشحة [لتدر]يب منتخبنا الوطني لكرة [القد]م، ويذكر ان عزت حمزة [كان م]درب للمنتخب الاولمبي.

●●●

[ي]نتظر ان يشكل اتحاد كرة [القد]م لجنة من خبراء الرياضة [لدرا]سة اوضاع المنتخبات [الو]طنية وتقديم الاراء [والم]قترحات للاتحاد لتطوير [ا]لمنتخبات.

●●●

الاتحاد العربي للريشة [الط]ائرة متوقع ان يظهر الى [حي]ز الوجود خلال الاشهر [القاد]مة.

●●●

[ا]كثر من اتحاد رياضي [يع]اني من مشكلة اكتمال [الن]صاب، وبعد تعميم وزير [الش]باب الاخير.. فان [الات]حادات ستكون ملزمة [بت]فعيل نشاطاتها والتزام [اعض]ائها بحضور الجلسات.

●●●

٢٧ مخالفة كانت حصيلة [المخ]الفات التي تابعها قسم [الن]شاط الرياضي خلال [ج]ولاته على الاتحادات [الر]ياضية..

●●●

ندوة رياضية اعلامية [عر]بية.. يسعى اتحاد الاعلام [الر]ياضي لاقامتها صيف هذا [الع]ام!

●●●

بعض رؤساء الاتحادات [الر]ياضية الذين طالبوا ان [تك]ون مدة رئيس الاتحاد [د]ورتين متتاليتين فقط ثم [يص]ار لتعيين غيره.. هم اكثر [الذ]ين يتمنون ان يبقوا في [رئ]اسة اتحاداتهم لاطول فترة [مم]كنة!!

●●●

اتحاد السباحة.. ما زال [يش]كو من عدم وجود مسبح [او]لمبي خاص به.. الشكوى [بد]أت منذ تأسيس الاتحاد.. [وم]ا زالت.. وستبقى الى حين!

# على الوتر الحساس..

ترشيح المدرب محمد [...]يل كمحاضر لدى الاتحاد [الد]ولي للكرة الطائرة من قبل [اتح]ادنا للكرة الطائرة الجديد.. [في] الوقت الذي كان الاتحاد [الس]ابق قد قرر شطبه من كافة [الس]جلات المحلية والعربية [وال]دولية.. هذا التفاوت في [الق]رارات دليل واضح على [الم]زاجية التي تحكم العديد من [الق]رارات في بعض اتحاداتنا.. [فه]ل يبقى العمل المؤسسي العملي [المو]ضوعي هو النهج الاساسي [الذ]ي تسير عليه اتحاداتنا.. ذلك [ما] نصبو اليه!!

# اشارة

قرار اتحاد كرة القدم باشراك مدربي اندية الدرجة الممتازة في المشاركة في اختيار لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم له محاذيره، فكل مدرب حريص ان يكون له اكبر عدد من اللاعبين في صفوف المنتخب.. ونخشى ما نخشاه ان تكون لعوامل الترضية نتائج غير جيدة في عملية الاختيار.. اما وقد اتخذ القرار، فلا بد ان يجلس المدربون واجهزة التدريب في الاتحاد لوضع اسس سليمة في عملية الاختيار.. حتى لا تكون هناك مفاجآت هنا وهناك ليست في صالح المنتخب!

الحدث
الاربعاء ١٠ كانون الثاني ١٩٩٦ العدد (٢٨) ALHADATH - WEDNESDAY 10 DEC. 1996 ISSUE (28)

احيى الفنان الاردني الشاب باسم كرامة حفلات فنية في بيروت ودمشق، ويستعد الآن لتسجيل شريطين جديدين الاولى باسم (ابعدي) من الحان عمار الشريعي وسيد مكاوي، والثاني باسم(كفاية) شارك في اغنياته عدة ملحنين، علماً ان الشريط الاول سينزل الى الاسواق بعد عيد الفطر القادم، والثاني في موسم الصيف.

من جهة اخرى فان الفنان باسم كرامة يستعد لحفلات قادمة في بيروت ودمشق والامارات.

## ... في المغرب

يستعد الفنان الاردني داوود جلاجل لتسجيل مسلسل جديد في القطر المغربي الشقيق بعنوان «الكنز المفقود»، ويشارك فيه ممثلون من عدد من الدول العربية منها، سورية، لبنان، السعودية، الامارات، المغرب والاردن.

ويشارك الفنان جلاجل في المسلسل عثمان الشمايلي محمود سعيد، نادين، رشيد عساف، علي دياب، ومن المتوقع ان تكون فترة غياب الفنان شهرين.

# الجولان

نايب.. لبنان

## ديانا تفتتح معهداً للمعوقين

تشغل الاميرة ديانا منصب «راعية» مؤسسة التعليم التوصيلي، وهو الاسم الذي يطلق على تعليم التواصل عبر اللغة الاشارية للمعوقين من الصم والبكم. ومؤخراً افتتحت الاميرة المعهد القومي للتعليم التوصيلي في مدينة «برمنجهام» بانجلترا وتصادف في اليوم ذاته ان كان الاحتفال «بالهالوين» او مهرجان الرعب الذي يتفنن فيه الناس من خلال الملابس التنكرية والاقنعة لاثارة الخوف لدى الآخرين.

## احتفالات اسبانيا باليوم الوطني

اصطفت العائلة المالكة الاسبانية في القصر الملكي في مدريد لاستقبال الضيوف الرسميين في مناسبة الاحتفال باليوم الوطني لاسبانيا، وفي المقدمة كان الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا والى جوارها الابنة الصغرى كريستينا والكبرى ايلينا، وولي العهد الامير فيليب كما حضر زوج الابنة كريستينا خاميه دي ماريخيلار.

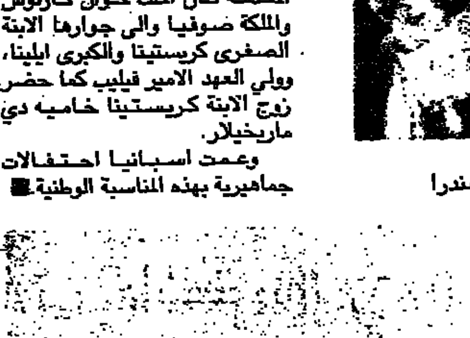
وعمت اسبانيا احتفالات جماهيرية بهذه المناسبة الوطنية.

## حفيدة موسوليني وابنتها في اجتماع عائلي



● الكسندرا

بعد مرور اربعة اشهر على ولادة «كاترينا» ابنة «الكسندرا موسوليني» اشهر احفاد موسوليني، اجتمع افراد العائلة في قرية «برايدابيو» المدفون فيها موسوليني وكانت الكسندرا قد تمنت صبياً على الرغم من سعادتها بابنتها كاترينا. والكسندرا عضو في البرلمان الايطالي عن حزب «التحالف القومي» اليميني.



## «دينا» مشروع فنانة جديدة



بدأت دينا حياتها العملية صغيرة وقد تفوقت في ادارة العلاقات العامة مع الزملاء والفنانين في الوسط الفني وهي لم تتجاوز الخامسة عشرة من العمر. واستطاعت ان تثبت اقدامها في التليفزيون والسينما واخيراً المسرح، «دينا» الوجه الجديد الذي لاقى قبولاً حسناً، اضافة الى اتقان فن التمثيل الذي ظهر في ادوارها الفنية وتنسب نجاحها في العلاقات العامة بين الفنانين الى امها التي لا تفارقها ابداً وهي التي ترسم لها خطواتها وكيف تتعامل باحترام مع الفنانين الكبار وبحب مع الجميع، وحرصاً على هذه العلاقات فان «دينا» تدعو اكبر مجموعة من الفنانين الى عيد ميلادها في الاول من نوفمبر كل عام.

بابا نويل (سانتا كلوز) مواكب للعصر لكنه لا يحب تقليده او تغيير صورته القديمة المعروفة في اذهان الجميع والتي يحبها الاطفال كثيراً. لكنه اضطر هذا العام لحمل هاتف متنقل احمر اللون، كما تجد معلومات عنه على شبكة الكومبيوتر (انترنت) ورفض بابا نويل التعليق على محاولات تقليده وخاصة في الدانمارك حيث عقدت مؤتمرات في فصل الصيف عن «سانتا كلوز» واقيمت مسابقة دولية له.

وقال وهو يقطب حاجبيه ويصلح وضع نظارته الذهبية «لا احب الكلام في هذا الموضوع كما انني لا ارغب في ان تثيره الصحافة» كما انه لا يرى معنى في تكرار السانتا كلوز وتشويه صورتهم. والاسطورة تقول انه في البداية كان ماعزاً ثم تطور الى متسول يغطي نفسه بالفراء ويحمل عصا من اغصان الاشجار لمعاقبة الاطفال الاشقياء، وكانت الولايات المتحدة هي التي حولته الى شخصية محبوبة في الثلاثينات. ما زال اسمه الفنلندي «بيلي الماعز»، ولم يجرؤ الاطفال الصغار لدى زيارتهم قرية «روفانيمي» الفنلندية على النظر في وجهه حيث كان يجري استعداداته لرحلته التقليدية ليلة العيد، وحين طلبت منه طفلة ان يعطيها هدية العيد قال انه يوزعها في ليلة عيد الميلاد فقط.

ويرد سانتا كلوز على مئات الاطفال الذين يبعثون اليه برسائلهم من اكثر من مئة وثلاث وعشرين دولة.

وفي العام الماضي تسلم ثلاثمائة الف رسالة من اطفال وبالغين، ويقول انه لا يهمل رسالة واحدة، وسيستعين بالكومبيوتر للرد على رسائلهم.

## كارولين تقاضي صحفاً المانية

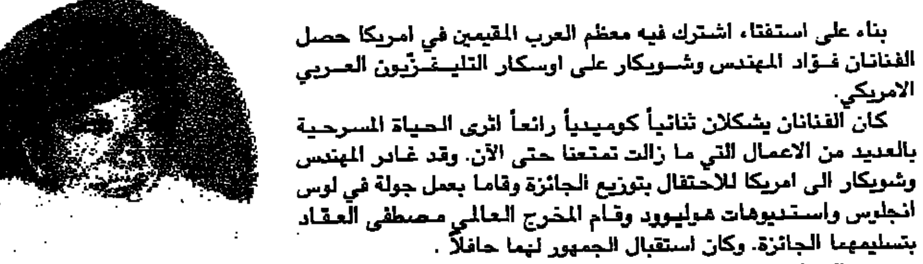
رفعت اميرة موناكو كارولين دعوى امام المحكمة العليا الالمانية ضد صحف شعبية في المانيا نشرت نبأ كاذباً عنها في عام ٩٤ مفاده انها تعاني من سرطان الثدي.



كان يحلم بمهنة المتاعب ولم يتخيل نفسه فناناً لكن الصدفة لعبت دورها في حياته، احبه الناس في «حمزة الحلواني» و«تلوتي» «للهاجر». يقول عن نفسه انه يجمع الكثير من التناقضات الهدوء والعصبية، الخجل والجرأة، الانطوائية والعشرية، وعموماً فهو شخصية قلقة متوترة. نشأ خالد النبوي في اسرة فقيرة مكافحة اضطر الى العمل كي يعيلها، يعشق السينما فهي اقرب الفنون تصويراً للحياة، وهذا هو ما يجعل البطل السينمائي نجماً وليس مجرد فنان. خالد النبوي بعد ان عمل مع يوسف شاهين في المهاجر يتمنى العمل مع مخرجين آخرين كحسين كمال وشريف عرفة وعلي بدرخان، ولكنه يفضل الادوار الغريبة عن شخصيته لان فيها تحدياً في التجسيد والاداء. وعلى الرغم من دخوله السينما والتليفزيون الا انه يتردد في الدخول الى المسرح لانه اليوم يعتمد على اضحاك الناس. فهو ليس المسرح الذي درسه ويكن له الاحترام.

تزوج خالد النبوي من خارج الوسط الفني ويرى انه زوج عطوف لزوجته، فليست لديه مواعيد منتظمة كما ان زوجة الفنان تضحي وتتحمل من اجل زوجها، زوجته كانت زميلة دراسة في قسم الديكور.

انتهى خالد النبوي مؤخراً من تصوير فيلم «ولادة النهار» ... اثار الحكيم ومدحت صالح، وقريباً سيبدأ العمل مع فيلمين جديدين هما «هوى الليل» مع المخرجة ساندرا نشأت والآخر مع المخرج سيد طنطاوي وامنيته ان يحبه الجمهور اكثر فاكثر.





بناء على استفتاء اشترك فيه معظم العرب المقيمين في امريكا حصل الفنانان فؤاد المهندس وشويكار على اوسكار التليفزيون العربي الامريكي.

كان الفنانان يشكلان ثنائياً كوميدياً رائعاً اثرى الحياة المسرحية بالعديد من الاعمال التي ما زالت تمتعنا حتى الآن. وقد غادر المهندس وشويكار الى امريكا للاحتفال بتوزيع الجائزة وقاما بعمل جولة في لوس انجلوس واستديوهات هوليوود وقام المخرج العالمي مصطفى العقاد بتسليمهما الجائزة. وكان استقبال الجمهور لهما حافلاً.

وفي الحفل عرضت مقتطفات من اعمال ثنائية للفنانين اضافة الى اعمال لكل واحد منهما.

عندما تقيم الملكة اليزابيث حفلات على متن اليخت الملكي «بريتانيا»، فانها تكون محاطة بـ «العاهرات». لا تقفز الى الاستنتاج الخاطئ، فهذا الاسم يطلق على مساعدين يقومون بابعاد الشخصيات المملة عن الملكة.

## كاتي زخور .. في عمان





تقوم حالياً المطربة اللبنانية المبدعة كاتي زخور بزيارة عمان لاول مرة حيث تحيي عدة حفلات لها في فندق الفورتي جراند حيث كان لها حضور قوي في حفلة رأس السنة عندما احيت الحفلة الرئيسية لها في الفندق، واعجب الحضور بصوتها الذي قال عنه الكثيرون بانه يشبه صوت فيروز الى حد كبير. فهل تكون كاتي هي المطربة الرسمية التي حظيت باعجاب الجمهور كما حظيت به فيروز من قبل.. الاجابة نتركها للجمهور.

## نجوى سلطان بين يدي المخرج حسين دعيبس

انهت المطربة اللبنانية الشابة نجوى سلطان تصوير اغنيتها الجديدة «ودانا وداناه» بطريقة الفيديو كليب مع المخرج الاردني حسين دعيبس.

ويذكر ان نجوى قامت بتصوير هذه الاغنية في منطقة رم والعقبة والتي تمتاز بجمالها الآخاذ ومناظرها الجميلة حيث اصرت نجوى على ان تكون تلك المنطقة مكاناً لتصوير اغنيتها.

وعلمت الحدث ان هذه الاغنية ستعرض الخميس القادم على شاشة التلفزيون الاردني بعد ان استكملت اجراءات التصوير والمونتاج اللازم لهذه الاغنية.. للعلم المطربة نجوى سلطان هي شقيقة المطربة المعروفة.. عايدة ابو جودة.